موسوعة كربلاء عبر التاريخ

قبيلة بني مطير

تأليف

الشيخ مهنا الدويش المطيري

أمير قبيلة مطير في العراق

الطبعة الأخيرة والمنقحة

الجزء السابع عشر

كربلاء المقدسة – العراق

مطبعة الزوراء 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

إلى أولادي خالد وأدد وعمر وعثمان وكافة عشائر مطير، اهدي هذا الكتاب ليطلعوا على بطون وأفخاذ وعشائر وبيوتات قبيلتهم، كما أهديه إلى أولاد عمي كل من حسين وماجد و سعد أولاد علي بن داود بن الشيخ سلمان بن حسين بن صايل بن الأمير محمد (الطرابشة) بن وطبان بن محمد بن فيصل الدويش المطيري، وأقدم شكري الجزيل لهم لطبع هذا الكتاب على نفقتهم الخاصة.

المؤلف

مهنا الدويش المطيري

مقدمة:

اطلعت على بعض الكتب التي تختص بعلم الأنساب، ولم أجد ما يكفي للقارئ من معلومات بحق هذه القبيلة الكبيرة. وبحق اصلها وفروعها وعشائرها. وكذلك لم تنصف من الكتّاب حيث أوضح الكثيرون منهم على أنها عشائر متحالفة منها قحطانية ومنها عدنانية. تلك الآراء تجعل معرفة القارئ العربي خاطئة لأنه يعدها اتحادا عشائريا وليست من اصل واحد كما هو الحال باتحاد عشائر الضفير وغيرها.

ولكن الحقيقة على عكس ذلك فأن قبيلة مطير هي عدنانية، كما أنها جزء من قبيلة بني أسد وانطوت جميعها في الجزيرة العربية تحت لواء مطير. ولم توجد بين عشائرها أو أفخاذها من قبائل قحطانية بل هي جميعها عدنانية ومن نسب واحد.

وأود أن أوضح أن هناك عشائر تحمل اسم مطير ضمن قبائل متعددة في الوطن العربي، ولكن ليس لها علاقة نسبية بقبيلة مطير. كما تعد مطير من القبائل التي ساهمت في بناء مكة المكرمة تحت اسم أعمامهم وأجدادهم من بني أسد، لذا فهي من (بني) وليست من (آل) فجاءت تسميتها ببني مطير. كما عبر بحق بعض عشائرها بـ (ذوي)، والمراد بذلك الأهل وكذلك عبر عن بعضها بلفظ (الجمع مع الألف واللام)، كالدوشان والبرخمان والصهبان وغيرها. كما عبر عن بعض أفخاذ عنزة بـ (عيال) وغيرها.لقد حاولت أن القي الضوء على بطون هذه القبيلة وأفخاذها وعشائرها وبيوتاتها (حمايلها). وكذلك مناطق سكناهم ومذهبها والعمق البشري لها على ساحل الخليج العربي والعراق وبلاد الشام ومصر.

وقبل أن ندخل في دراسة تفاصيل هذه القبيلة، فلابد أن نبين باختصار أهمية العراق في المحافظة على أقطار الخليج العربي، والتي ناضلت ودعت إليها قبيلة مطير وحلفائها من قبائل عتيبة وحرب والعجمان والدولة وبني خالد وغيرهم.

إن العراق عاش على الدوام في خطر بسبب أهمية موقعه الجغرافي والاقتصادي، ولقد كان هذا الخطر يأتي من جهة الشرق والجنوب الشرقي، وكان العراق اكثر دول الخليج مستهدفا ذلك لان العدو الخارجي كان يرى فيه مفتاح المنطقة ومكمن القوة. إذا سيطر عليه سيطر على المنطقة الخليجية كافة أو تحكم فيها، كما أن العراق دائما

يحاول أن يبني قوة ذاتية مؤثرة يحمي نفسه بها وأقاليم الخليج، ولكن حركات الشعوبية والزندقة والقومية الفارسية وغيرها في المنطقة حاولت إضعاف قدرات العراق والتقليل من دوره، لان فيه جبهة مائية هامة يتمكن من بناء قوته البحرية العسكرية التي ستتمكن من حماية العراق وأقطار الخليج العربي الأخرى، كما يمكنه من بناء موانئ رئيسية تربط العراق بالعالم الخارجي. لذا فان الخليج من وجهة نظر العراق مسألة حياة.

لأن العديد من الغزاة دخلوا المنطقة من هذا الممر محتلين إقليم الأحواز ثم العراق ثم بقية الأقاليم الخليجية. لذا فان أقطار الخليج العربي هي العمق الاستراتيجي والبشري في أية مواجهة وهو شريان الحياة للعراق ولبقية أقاليم الخليج.ولان قبيلة مطير تدخل في العمق البشري لأية مواجهة حيث تمتد على الخليج وتتجاوز المليون نسمة. لذا فان معرفة القارئ العربي بها وببطونها وأفخاذها وعشائرها وحمايلها مهمة استراتيجية.

إن الطبعة الثانية هذه أضفنا إليها بعض عشائر مطير كما تم تصحيح نسب بعض العشائر والأفخاذ، حيث إنها جميعا حملت اسم الدويش لأنه معروف في العراق وأهملوا نسبهم إلى عشائرهم الأخرى رغم انهم جميعا من مطير، ولكن علم النسب يحدد اسم الأب ويفرزه عن الجد، لهذا وضعنا أسماء كل عشيرة وفخذ من مطير بموجب تاريخ مطير وهجراتها.

كما أضفنا فصل آخر وهو حرب الأخوان بقيادة مطير وكان كتاب مستقل، لهذا جمعنا الجزء الأول والثاني والثالث في كتاب واحد، بعد أن اختصرنا المادة الضعيفة والمتكررة.

واصبح هذا الكتاب يتألف من ثلاثة فصول وهي:

1- أصل مطير ونسبه وعشائره في المملكة العربية السعودية والخليج العربي.
2- أما الفصل الثاني فأختصر بعشائر العراق وأفخاذها وبعض مشجراتهم إلى الجيل الثالث، حيث تكون عشائر تصل إلى الجيل التاسع والسادس،

ولكننا لا يمكننا أن نضعها بمشجرات ضمن صفحات الكتاب، لهذا اختصرنا إلى الجيل الثالث فقط

3- أما الفصل الثالث فخصصناه إلى حرب الأخوان ودور مطير وقبائل الجزيرة العربية فيها، وأهدافها ونجاحاتها وإخفاقاتها.

المؤلف

تمهيد:

عند أصدارنا كتاب قبيلة مطير جمعنا أنسابهم من شيوخ عشائر وأفخاذ مطير ودوناها كما ذكروا وبعد ثلاثين سنة علمت أنهم ليسوا خبراء في الأنساب، حيث أضافوا وقصروا دون قصد بل سهواً وقعوا به لهذا قررت في هذه الطبعة أعادة عمود النسب كما هو موجود ورفع الزيادة وأعادة اسماء الأفخاذ إلى أصلها وتصحيح الخطأ وحذف ما هو ليس من مطير ومن الله التوفيق.

المؤلف

الفصل الأول

أصل مطير ونسبه

1- اصل مطير:

مطير قبيلة عدنانية يرجع نسبها إلى قبيلة بني أسد، وكان رؤساء بني أسد في الجاهلية في الحجاز ونجد. وقد أكد ذلك الكاتب العربي السوري الشيخ علي الجمال واصفا بطولة الخنساء واستشهاد أولادها الأربعة في معركة القادسية في العراق إذ قال:

(إذا عرفنا أن حرب القادسية هو الحد الفاصل بين حروب المسلمين والفرس، وفي هذه الواقعة تم انكسار الفرس بصورة نهائية حاسمة أمام المؤمنين وحصل تحرير العراق من استعباد الاكاسرة. وإذا علمنا أن بني أسد المعروفين بالبسالة بين العدنانيين وهم المعروفين الآن ببني مطير الذين حاربوا ابن سعود قريبا بقيادة فيصل الدويش المطيري، وعلمنا أن أبناء الخنساء هم قادة هذه العشيرة العظيمة يظهر لنا فضل هذه النابغة التي تحمد الله على استشهاد أولادها جميعهم ولم تظهر من الجزع اكثر من طلبها أن تكون معهم في الجنة) [1].

كما أورد الكاتب سلطان طريخم السرحاني وربط قبيلة مطير بخندف ونورج نص ما جاء به.

(خندف بإجماع أهل النسب هي زوجة الياس بن مضر بن نزار وهي بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. فعرف بنوها بخندف ثم تكونت حولهم أحلاف من زمن بعيد فذكرهم حسان في يوم حنين فقال: (ثمانون ألفاً واستراوا بخندف)، وورد في إحدى الدوامغ المجهولة القائل، وكنا على (بحاير) ولو هتفنا بدعوى بالخندف

(1) منابع الثقافة الإسلامية / كربلاء / 47، الشيخ علي الجمال، العدد6 / .

مكتفياً، وكانت العدنانية انقسمت إلى قيس وخندف، فتميم وأسد وكنانة كلها خندف.
قال عمر بن شاسي الواسدي مقصدرجلاً من بني عامر:

متى تَدْعُ قيساً أدْعُ خِنْدِفَ إنّهم إذا ما دُعُوا أسمعتَ ثَمَّ الدَّوَاعيا

وخندف اليوم تضم قبائل كبار من عدنانية وقحطانية أهمها حذين وثقيف وسبيع وسليم والبقوم ومطير وعزة وغامد وشعبة وغيرهم [1].

كما جاء للكاتب نفسه ما نصه " مطير مجموعة من القبائل المتحالفة بعضها من قحطان وبعضها من عدنان، ومطير قبيلة من كبريات قبائل الجزيرة العربية اليوم، وكانت في الماضي ديار مطير سفوح حرة الحجاز الشرقية ممتدة بين المدينة وعقيق، وهاجرت شمال شرق نجد، ومطير تقسم اليوم إلى بطنين كبيرين هما علوة وبرية [2].

ولتوضيح العلاقة النسبية بين مطير وبني أسد. وإشارة الكاتب العربي على الجمال في وصفه بطولة الخنساء. وأن أولادها هم شيوخ بني مطير في الجاهلية. وكذلك ذكر آخرون أن مطير هو أحد شيوخ بني أسد. ونظراً لتشابك هذا الربط لدى القارئ. نبين فيما يأتي نسب كل من قبيلتي بني سليم وبني أسد مختصراً ذلك حسب حاجة الموضوع.

نسب بني سليم: هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.

نسب بني أسد: هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

ومن خلال شجرتي النسب لكل من بني أسد وبني سليم فأنهما يجتمعان في مضر. وفي هذه الحقبة من العصر الجاهلي. نرى أن كلا منهما يشكلان عشيرة صغيرة وتحتاج كل منهما للأخرى.

كما يجوز أن يكون شيخ بني أسد هو نفسه شيخ بني سليم وبالعكس. قبل نمو كل فرع وتشكيل قبيلة. وهذا ينسحب على بني مطير. أيضا، لأنهما من أصل بني أسد ومن ولد دودان.

---

(1) **جامع انساب العرب، سلطان طريخم السرحاني / 66، 137 .**
(2) **جامع انساب العرب، سلطان طريخم السرحاني / 66، 137 .**

كما ورثت عن أبي وجدي شجرة عشيرة الدوشان مدونة في سجل صغير، يؤكد الترابط بين بني أسد ومطير، وإنهما من أصل واحد، كما أكد لي عمي الحاج محمد سلمان بن حسين شيخ عشيرة الدوشان في العراق قبل وفاته، على أثر المحادثات التي جرت بيننا بتاريخ 12 / 10 / 1984، وقال أن مطير بن الاشيم هو من بني أسد، وأن قبيلة مطير هي جزء من بني أسد.

وكذلك تم لقاء بيني وبين الشيخ ثعبان أبن سالم الخيون، شيخ مشايخ بني أسد في الوطن العربي بكربلاء في الشهر الثالث من عام 1990، ودار الحديث بيننا حول هذه العلاقة، كما سألته عن بقايا بني أسد في الجزيرة العربية ونجد والحجاز.

وأوضح حفضه الله قائلاً: بأن عشائر بني أسد المتبقية في الجزيرة العربية قد دخلت في بطون مطير، و هذا يجوز حيث إذا إرتفعت شخصية الابن فينوب الآباء فيها، ولذا فأن شخصية مطير وفروعه سادت على بني أسد، فدخلت فيها وهم منهم.

ومن خلال ما تقدم تعد قبيلة بني مطير عدنانية خالصة وليست اتحادا عشائرياً، ويعود نسبها إلى قبيلة بني أسد بن خزيمة،ولا يمكن أن يفصلها أحد، وإذا أراد أي مطلع أن يبحث عن بني أسد بن خزيمة في نجد والحجاز والجزيرة فأنه، سوى بني مطير فقط فهم هدفه لا غير.

2- نسب مطير:

مطير: هو مطير بن الاشيم بن الاعشى بن بجوة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولكي نتحقق من هذا النسب، ندرج فيما يأتي ما جاء بكتاب جمهرة أنساب العرب في الصفحة 195 لابي محمد بن أحمد حزم الاندلسي عن بني عمر، وهؤلاء بنو عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان.

ولد عمرو بن قعين: طريف والصيداء، وكعب (وهو دبير) حمل على ظهره حملا فدبر، فسمي بذلك، وله بقية.

ومن بني الصيداء بن عمرو: الحارث بن ورقاء بن سويط بن الحارث بن نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين، الذي مدحه زهير بن أبي سلمى، والصامت بن الافقم بن الحارث بن نكرة، قاتل ربيعة بن مالك بن كلاب، والد لبيد الشاعر، وقيس بن مسهر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر بن نكرة بن نوفل بن الصيداء، أرسله الحسين –رحمة الله– إلى الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأمر به، فرمي من فوق القصر، فمات، رحمه الله، ولبني الصيداء بطون جمة.

وولد طريف بن عمروا بن قعين: فقعس، ومنقذ وادعيا، وهو الحارث، وقيس، فمن ولد منقذ بن طريف الشاعر المشهور عبد الله بن الزبير بن الاشيم بن الأعشى بن بجوة بن قيس بن منقذ بن طريف، وله بقية.

لقد ذكر آنفا نسب الشاعر عبد الله بن الزبير بن الاشيم، ووصل إلى طريف كما ذكر نسب طريف ووصل إلى بني أسد، ولما كان مطير هو عم عبد الله بن الزبير فأن نسب عبد الله هو نفسه نسب مطير بن الاشيم.

وإضافة إلى تأكيد ذلك ندرج نص ما جاء بكتاب المقتضب: لياقوت الحموي الصفحة 87 حول نسب أسد بن خزيمة وقال:

ولد أسد بن خزيمة خمسة: دودان، وكاهلا، وعمروا، وصعبا وحلمة، فولد دودان بن أسد: ثعلبة، فولد، ثعلبة بن دودان: الحارث، وسعدا، ومالكا، وغنما، فولد الحارث

بن ثعلبة: قعينا، وسعدا، ووالبة، فولد قعين بن الحارث: عمرا، ونصرا، وكفلة، وهو عبس، فولد عمرو: طريقا، والصيداء، وكعبا، ودبيرا، وعبد الله، فولد طريف: فقعسا، ومنقذا وأمهما طمية بنت مالك بن كنانة، وأعيا، وهو الحارث، وقيسا، وهما المعوقتان، فولد فقعس: حجوان الاشتر، المتنبي، صاحب يوم زاخة، والكميت بن معروف بن كميت بن ثعلبة بن رياب بن الاشتر، الشاعر، وولد: دثار: وهبان، ووهبا، وولد قيس بن طريف الطماح، وصخوا، ووهبا، فولد الطماح: الحارث، ومنقذا، وعوفظة، وولد أعيا بن طريف: وهبا، وولد منقذ بن طريف: ملكا، وهو المضلل، أرسله أبوه فضل وعبد الله، والاعوج، وولد قيس بن منقذ: بجوة، ونكوة، وحذيفة، ووهبا، منهم عبد الله بن الزبير بن الاشيم بن الاعشى بن بجوة.

ومن خلال هذا النص نرى تأكيداً آخر على نسب عبد الله بن الزبير بن الاشيم إلى دودان بن أسد وهو أبن أخ مطير بن الاشيم.

كما نورد نص ما جاء بكتاب، شعر الحسين بن مطير الاسدي في الصفحة السابعة والذي جمعه وحققه الدكتور محسن غياض، للتمييز بين الحسين بن مطير وبين مطير بن الاشيم:

أن الحسين: هو الحسين بن مكمل مولى بني أسد بن خزيمة، ومطير بن الاشيم الاسدي [1]، وهو شاعر معروف ذكر شعره في معجم الشعراء والوحشيات ونوادر أبي زيد [2].

وقال عنه المرزباني أنه (كان شاعراً شريفاً وهو عم عبد الله بن الزبير الاسدي)[3].

كما ذكر عنه أبو زيد (أنه جاهلي) [4].

وذكر البغدادي ديوانه في مقدمة خزانة الأدب من جملة الدواوين التي أعتمد عليها [5].

---

(1) انظر حماسة أبي تمام 545/1، وفيات الأعيان 340/4.
(2) معجم الشعراء د/429 والوحشيات 447 ونوادر أبي زيد 19.
(3) نفس المصدر.
(4) النوادر.
(5) خزانة الادب للبغدادي 20/1 .

ولعل التشابه في الاسم والنسب بين هذا الشاعر ومطير بن مكمل هو الذي أوقع أبا تمام وأبن خلكان في هذا الوهم، إذ لا يمكن أن يكون مطير بن الاشيم أبا لشاعرنا وهو جاهلي، والحسين عباسي، وبينهما فترة زمنية طويلة، كما أن بينهما اختلافا في النسبة إلى أسد، فشاعرنا مولى لها، وأبوه من عتاقها، أما مطير بن الاشيم فأسدي صليبة، وهو من وجوه القبيلة وأشرافها، هذا ما أورده الدكتور محسن غياض وتميزه بين مطير أسد وأشرافها، وهو تأكيد آخر على نسب مطير بن الاشيم إلى قبيلة بني أسد، كما أكد على أنه شاعر معروف، ذكر شعره في معجم الشعراء والوحشيات ونوادر أبي زيد، كما أكد ذلك أيضاً المرزباني وأضاف، انه عم عبد الله بن الزبير الاسدي، كما ذكر ديوانه في مقدمة خزانة الأدب.

كما أكد هذا الربط في نسب مطير بن الاشيم الكاتب السوري على الجمال والمذكور في أصل مطير.

وكذلك تأكيد الكاتب سلطان طريخم السرحاني.

ونورج فيما يأتي شجرة، تبين العلاقة بين بني أسد وبين بني سليم ملخصا ذلك حسب حاجتنا لهذا العلاقة:

أعقب مضر أبن نزار أبن معد: عيلان والياس، أعقب عيلان: قيس

أعقب قيس: خفصة

أعقب خفصة: عكرمة

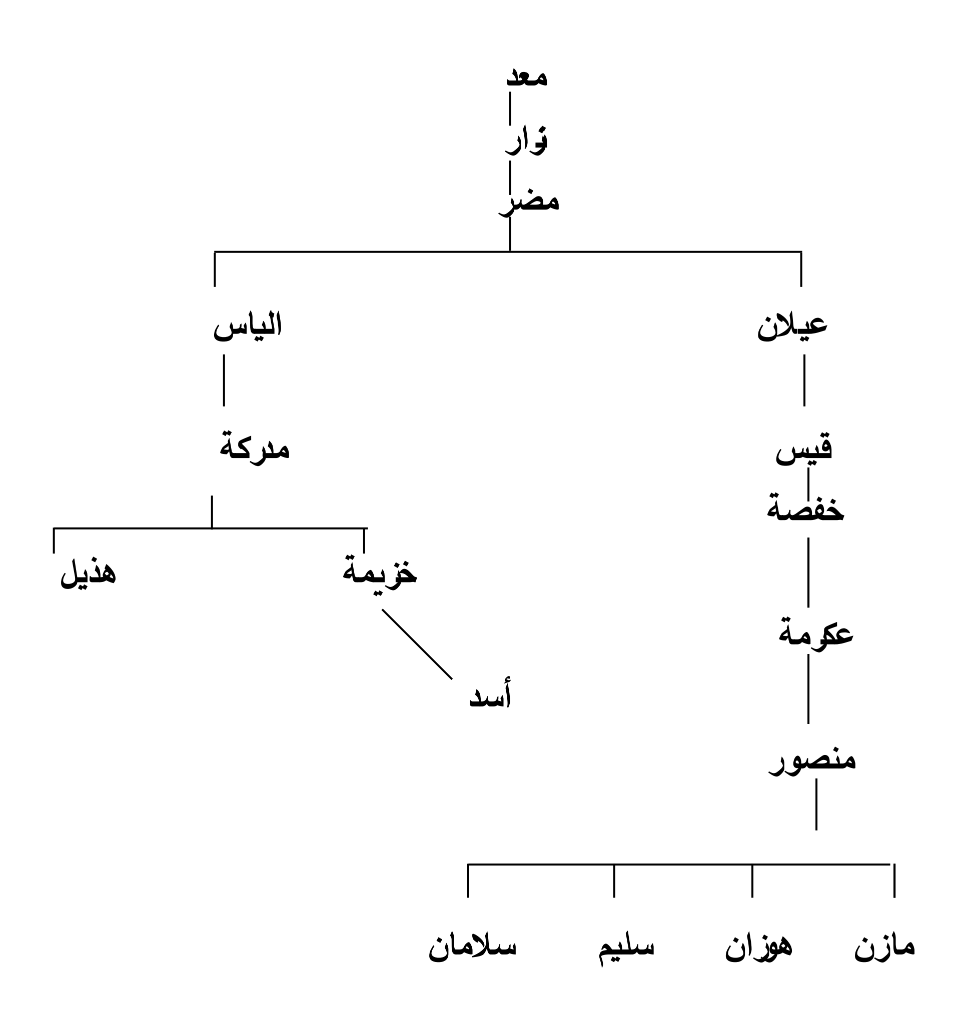
أعقب عكرمة: منصور

أعقب منصور: مازن وهوازن وسليم وسلامان

أعقب الياس: مدركة

أعقب مدركة: خزيمة وهذيل

أعقب خزيمة: أسد



معد
نزار
مضر
عيلان
الياس
قيس
مدركة
خفصة
خزيمة
هذيل
عكرمة
أسد
منصور
مازن
هوزان
سليم
سلامان

نورج فيما يأتي شجرة مطير ونسبه إلى بني أسد مختصرة:

أعقب أسد: دودان وحملة وصعب وكاهل وعمر

أعقب دودان: ثعلبة

أعقب ثعلبة: الحارث

أعقب الحارث: قعين

أعقب قعين: نصر وعمر وكلفة (عبس)

أعقب عمر: طريف والصيداء وكعب

أعقب طريف: فقعس ومنقذ وأدعيا وقيس

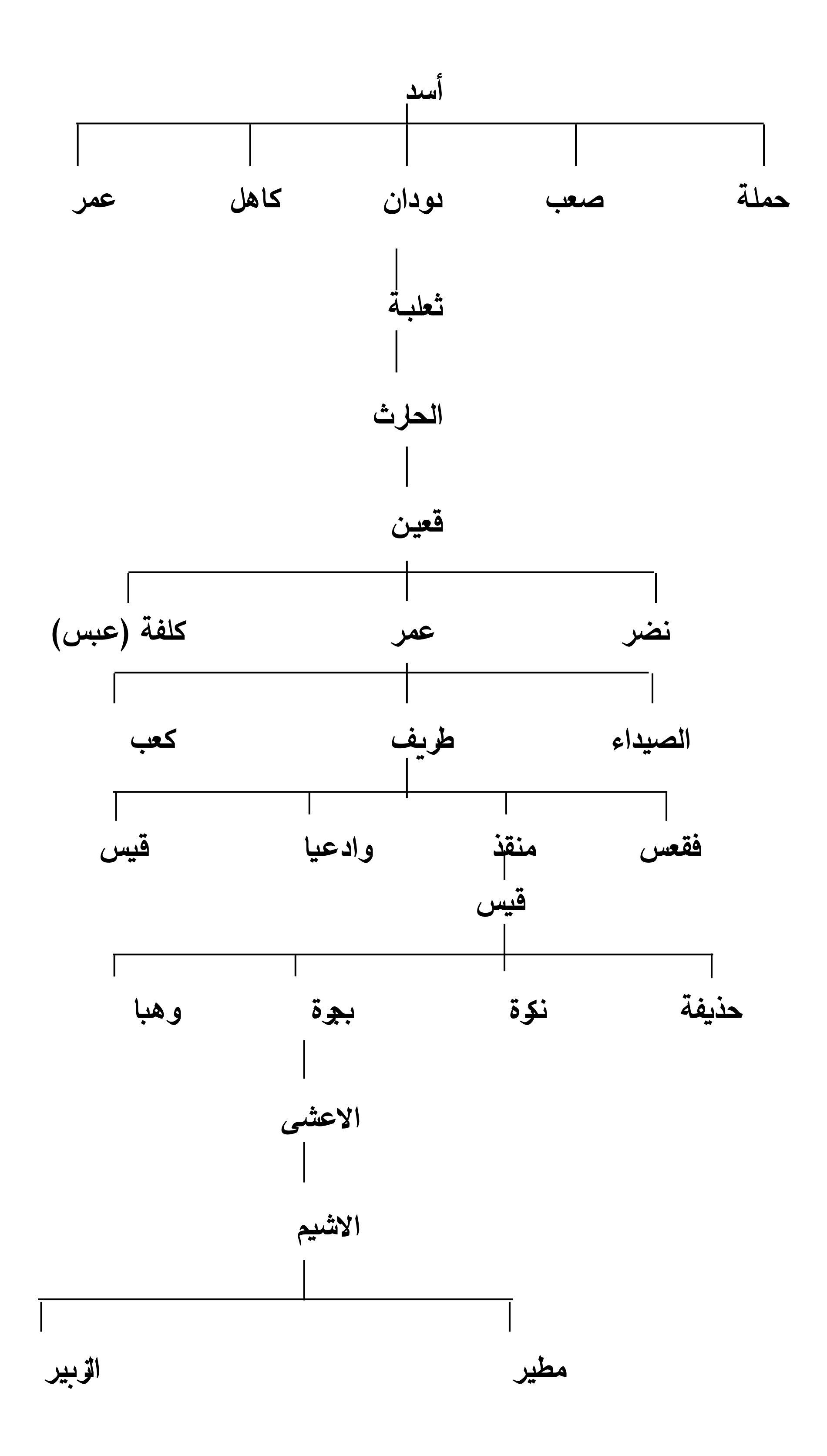
أعقب منقذ: قيس

أعقب قيس: حذيفة ونكرة وبجرة ووهباً

أعقب بجرة: الأعشى

أعقب الأعشى: الأشيم

أعقب الاشيم: مطير والزبير


أسد
حملة
صعب
دودان
كاهل
عمر
ثعلبة
الحارث
قعين
نضر
عمر
كلفة (عبس)
الصيداء
طريف
كعب
فقعس
منقذ
وادعيا
قيس
قيس
حذيفة
نكوة
بجوة
وهبا
الاعشى
الاشيم
مطير
الزبير

بطون مطير وأفخاذها

أولا – طبقات نسب مطير:

لقد عد أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات، وكان هذا العد في ضوء الواقع القبلي قبل الإسلام وفي صدره، وهذا التصنيف أصبح لا يساير الواقع الحالي للقبائل، حيث توسعت وتباعدت وانشطرت، كما أن مصطلحي (الشعب والعمارة) لا يستعملان لدى كافة أفراد العشائر العراقية أو العربية منذ زمن طويل وعلى ضوء ذلك نختصر طبقات النسب حول قبيلة مطير إلى خمس طبقات ونضعه بصيغة جديدة تكون مقبولة ومتداولة في عشائر وبيوتات مطير.

الطبقة الأولى – (القبيلة):

وهي الرأس والتي تجمع بطني علوة وبرية، ويتقابل نسب مطير فيها.

الطبقة الثانية – (البطن):

وهو ما انقسمت فيه أنساب القبيلة والذي يجمع أفخاذ البطنين وهم الموهة، الجبلان، ذوي عون، وسامة الهلال، واصل.

الطبقة الثالثة – (الفخذ):

وهو ما انقسمت فيه انساب البطن ويجمع قسم من عشائر مطير المرتبطة به، مثال واحد فقط (فخذ الموهة)، يجمع العشائر التالية: الدوشان، الرخمان، الواعصة، الخواطرة، الصعابين.

الطبقة الرابعة – (العشيرة):

وهي ما انقسمت فيها انساب الفخذ، وتجمع البيوتات (الأسر)، ويقال أن عشيرة الرجل هم رهطه الأدنون.

الطبقة الخامسة – (البيت):

ويسمى الأسرة، ويستعمل في العراق بكثرة عند كافة العشائر ويسمى (حمولة)، والحمولة أو البيت هو ما انقسمت فيه انساب العشيرة، ويجمع عدة أفراد أسرية تحمل اسم جد الأسرة المميز، ويرتبط بالعشيرة بأحد أجدادهم حسب شجرة العشيرة.

ويجوز للبيت الكبير أو الحمولة إن ينقسم إلى عدة بيوتا ت اصغر منه في حالة كثرتهم وتوسعهم،ولا يحق لنا إن نسميه فخذا في مثل هذا الانقسام، كما يتداول ذلك المفهوم عند بعض العشائر الفراتية، بل يبقى بيتا أو حمولة يحمل أسم رب الأسرة المميز.

ويمكن أن يتكون البيت من ثلاثة أظهر فصاعدا، ومهما أزداد عدد أفراد البيت، يبقى بيتا أو يدعى حمولة وليس عشيرة إلا إذا انسلخ من عشيرته عمدا أو بسبب البعد المكاني، يحق له أن يُكون عشيرة مستقلة لها رئيسها، وفي أقل تقدير يجب أن تتكون هذه العشيرة من خمسة أظهر فصاعدا.

ثانياً – بطون مطير وأفخاذها:

قبل أن نذكر بطون مطير وأفخاذ ها، لا بد لنا أن نورج أ شارات بعض كتاب الأنساب بما يخص ذلك، ونتطرق إلى ما جاء بكتاب الأستاذ فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، فيقول:

أن مطير مجموعة قبائل متحالفة بعضها من عدنان وبعضها من قحطان، وتقسم في الوقت الحاضر إلى بطنين كبيرين هما علوة وبرية.

فعلوة: ينقسمون إلى ثلاثة أقسام، الموهة، الجبلان، ذوي عون، أما الموهة فينقسمون إلى الأقسام التالية: الدوشان، والرخمان، الواعصة، الخواطرة، الصعابين.

وينقسم الجبلان إلى الأقسام التالية: العقيمات، المقالدة، الأعنة، العواقبة، وينقسم ذوي عون إلى الأقسام التالية: الصهبة (الصهبان)، الملاعبة، الأعنة، الحلف.

فبريــة: فينقسم إلى فخذين كبيرين هما وسامة الهلال، وواصل، وينقسم وسامة الهلال إلى الأقسام التالية: الصعوان، الصعبة، ميمون، وينقسم الصعوان إلى الأقسام التالية: ذوي حجي ومنهم البصايص وذوي سعدون، والشتيلات. والشعاليل، الحجادين، وينقسم واصل إلى البرزان، العسفة العبيات، المحالسة، الوساما، البدنا، الدياحين[1].

إما الأستاذ رضا كحاله فيقول:

---

[1] أنظر: قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 192، 194.
و / معجم قبائل العرب / رضا كحالة /364/2 و 2/ 730.

تقسم مطير إلى بطنين، العلوة، وهم الجبلان، الوخمان الملاعبة، وبرية، ومنها الأفخاذ التالية: العبيات، الوازن، ثعلة، عبد الله، المواصل.

كما ذكرهم كل من الالوسي في تاريخ نجد، والبشنويف في الرحلة الحجازية والطريخمي وغيرهم كثيرون.

وبالتنسيق مع كل ما ذكر، وما يوجد في شجرة قبيلة مطير التي بحوزتي والتي ورثتها عن والدي وعن جدي، نضع بطون مطير وأفخاذها وعشائرها كما هو مثبت لدينا وعلى الشكل التالي:

مطير:

قبيلة من كبريات القبائل العربية في الجزيرة والبلاد العربية، وتقسم إلى بطنين كبيرين هما علوة وبرية.

بطن علوة: وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ وهي: الموهة، الجبلان، ذوي عون. فخذ الموهة: وينقسم إلى العشائر الكبيرة التالية: الدوشان، الوخمان، الرواصة، الخواطرة، الصعابين.

فخذ ذوي عون: وينقسم إلى العشائر الكبيرة التالية: الصهبة (الصهبان)، الملاعبة، المطيرات، الحلف، ذوي شطيط، ذوي ميزان، ذوي بدير، ذوي عزيز، الحجيلات، السقايين.

فخذ الجبلان: وينقسم إلى العشائر التالية: العقيمات، المقالدة، الأعنة، العواقبة.

بطن برية: وينقسم إلى فخذين كبيرين وهما: وسامة الهلال وواصل.

فخذ وسامة الهلال: وينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الصعوان، الصعبة، ميمون.

الصعوان: وينقسم إلى العشائر التالية: ذوي حجي، ويتفرع إلى البصايص وذوي سعدون والشعاليل، الحجادين.

الصعبة: وينقسم إلى العشائر التالية: المهالكة، المشاريف، الوطابين، الشطار، الحشوش، الشتيلات، العضيلات، المريخات، مسلم، الهجلة، الهوامل.

ميمون: وينقسم إلى العشائر التالية: الغوا ية، الوهيطات، العيابين، السكان، السميحات، الجعافرة.

فخذ واصل: وينقسم إلى العشائر التالية: المواصل، البرزان، العسفة، العبيات، المحالسة، الوساما، البدنا، الدياحين، ثعلة، الرزان، بني عبد الله.

هذه هي شجرة عشائر وأفخاذ وبطون قبيلة مطير، وهناك فخذان كبيران من هذه القبيلة يسكنون في الحجاز وبلاد الشام لم اتمكن من ربطهم ولم تتوفر لي المعلومات الكافية إلى أي بطن هم ينتسبون.

ونترك ذلك في الوقت الحاضر للمستقبل وللنسابين وإليهم، ونورج هذه الأفخاذ:

الرياحين (الرياحنة):

وهم من قبيلة مطير، وينقسم فخذ الرياحنة إلى العشائر التالية: الوسمي، العفاس، العطال، المطارقة، الهبور، العوارض، العنائزة، الكواكرة [1]، ومساكنهم الحجاز.

المطارنة (المطيريون):

وهم من عشائر البلقاء، وهم فرع من مطير نجد[2].

العموري:

فرع من الديارنة، من المطارنة، تسكن البلقاء [3].

الكواملة:

فرع من الديارنة، من المطارنة [4].

المحاميد:

فرع من الديارنة، من المطارنة [5].

الرشود:

فرع من الرياحنة، من المطارنة [6].

عشائر متفرقة:

وهم المطارنة، المشاطبة، العناقزة، العفير، المحاربة، بنو دوش، الأدعياء، القطاربة، اليعافرة.

---

[1] انظر / الانتماءات اللطاف للأمير شكيب ارسلان / 276 .
[2] انظر / مصطفى مراد الدباغ، ج1 .
[3] انظر / تاريخ شرق الأردن / لبيك / 260.
[4] انظر / معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 3/ 1183.
[5] نفس المصدر .
[6] معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 256 / 1003 / 1046 / 435.

هذه عشائر من مطير، وقسم منها من فخذ واصل، ولكن القلقشندي عدهم من بني مهدي بن حيدار بن عمران بن الحافي بن قضاعة [1]. وعد فروعهم كما يأتي:

القاطبة: أولاد عسكرة

العناترة: أولادراشد

البتران واليعاقبة والمطارنة، العفير، الرويم: أولاد الطامة.

بنو دوش وآل سبار والمحاربة، السماعنة، العجارمة، ونترك نسب هذه العشائر في الوقت الحاضر إلى النسابين وإلى ذوي العلاقة لمعرفة أنسابهم وهل من قبيلة مطير أو ينتسبون إلى قبائل أخرى.

أسماء لا ترتبط بمطير:

1- مطير: بطن من حكم من سعد العشيرة، من مذبح من القحطانية، فهي تحمل نفس الاسم ولا ترتبط بقبيلة مطير.

2- بو مطير: فهو بطن من الخوالد، من الصلتة من شمر طوكة [2].

3- المطارنة: من عشائر الكرك [3]، ويعتقد أنهم يكونون من ضمن نسب مطير.

4- المطران: بطن من العفاريت من عبدة، من آل القحطانية [4]، ويوجد نفس الاسم من عشائر مطير أيضاً.

شجرة بطون وأفخاذ مطير

أعقب مطير: علوة وبرية

أعقب علوة: الموهة والجبلان وذوي عون

أعقب برية: وسامة الهلال وواصل.

بطن علوة

أعقب علوة: الموهة والجبلان وذوي عون

1. الموهة : أعقب كل من الدوشان والرخمان والواعصة والخواطرة والصعابين
2. الجبلان: أعقب كل من العقيمات والمقالدة والأعنة والعواقبة والرياحنة

---

[1] نهاية الأرب / القلقشندي / 289.
[2] عشائر العراق / العزاوي / 239 وانظر للعزاوي / 221.
[3] تاريخ شرق الأردن / 375.
[4] تاريخ شرق الأردن / 375.

3. ذوي عون: أعقب الصهبة (الصهبان) والملاعبة والمطيرات وحلف وذوي شطيط وذوي مزان وذوي عزيز وذوي بدير والحجيلات والسقايين

بطن برية: وسامة الهلال وواصل

أعقب وسامة الهلال: الصعوان والصعبة وميمون

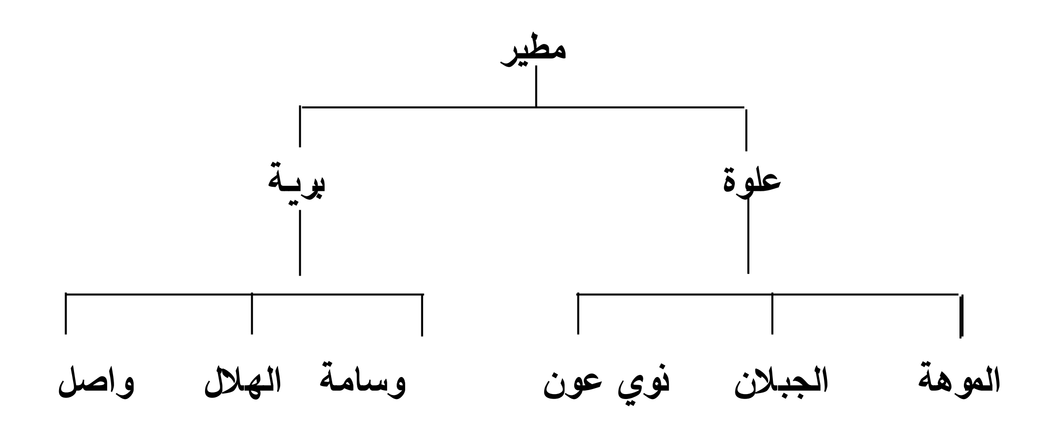
أعقب صعير: ذوي حجي والشعاليل والحجاجين، وأعقب ذوي حجي: البصايص وذوي سعدون

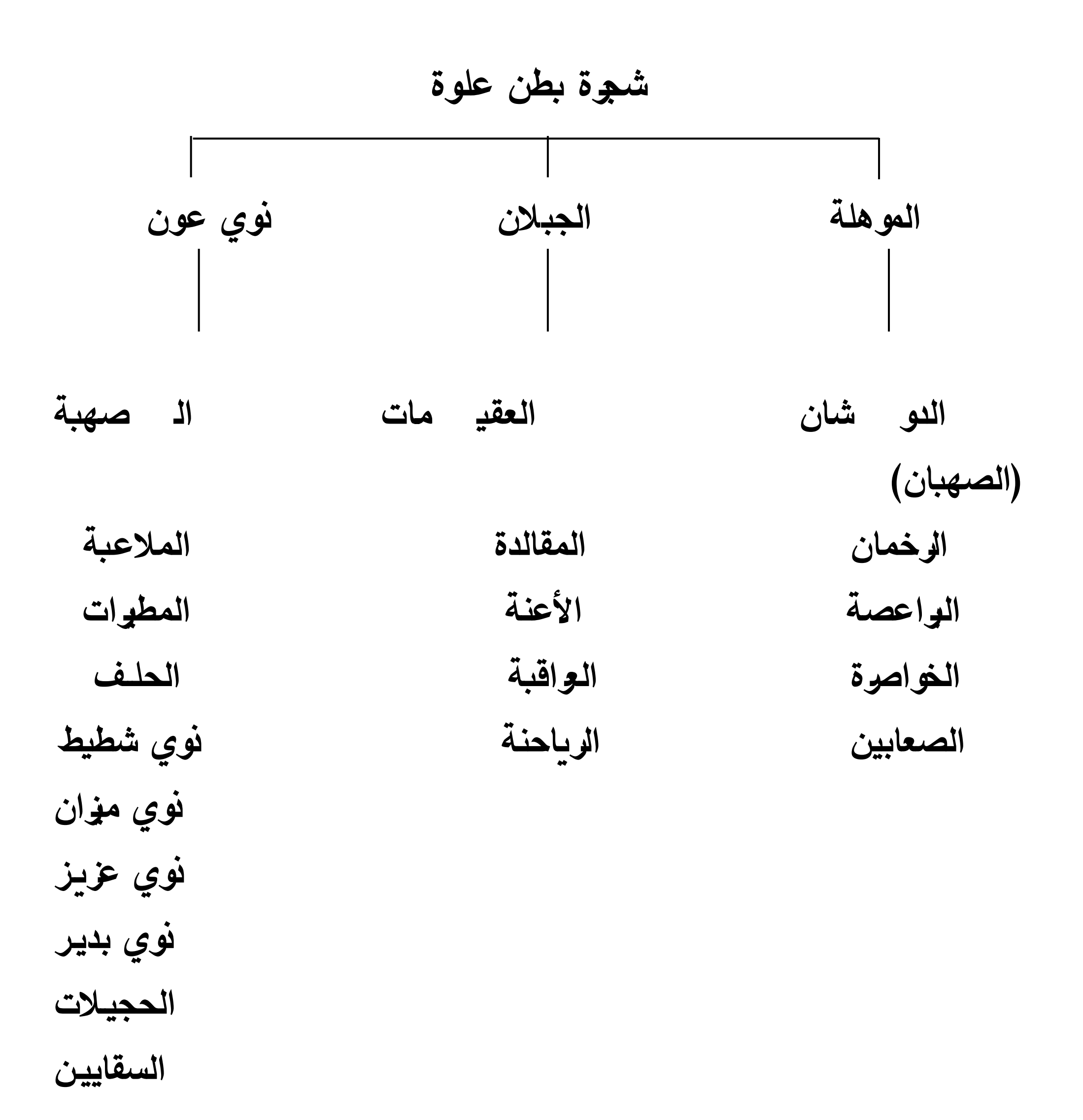
أعقب الصعبة: المهاكة والمشاريف والوطابين والشطار والحشوش والشتيلات والعضيلات والمويخات ومسلم والهجلة والمواصل.

أعقب ميمون: الغواية والوهيطات والعيابين والسميحات والمداخل والوماثية والحوشان والهويات والجعافرة.

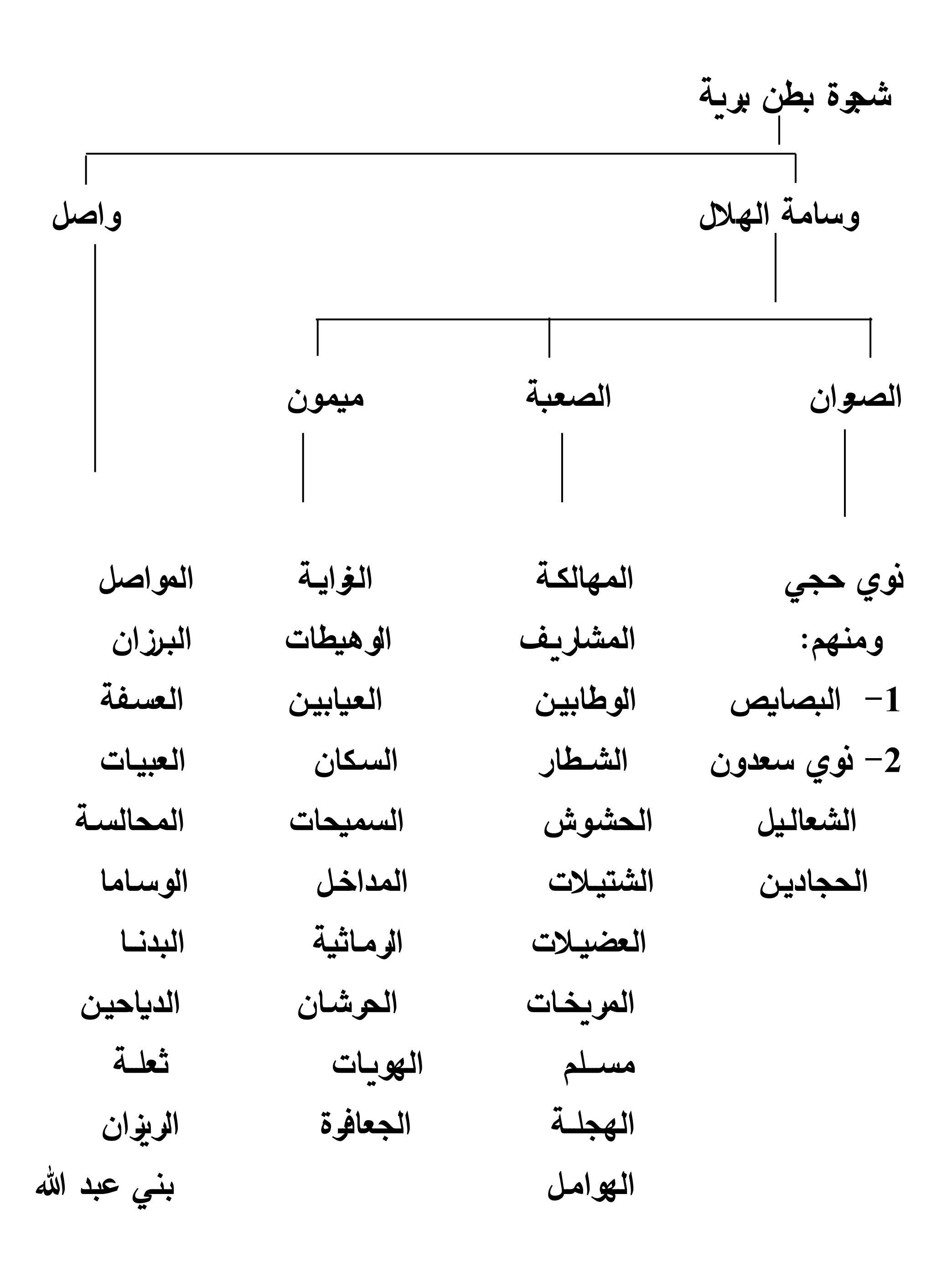
أعقب واصل: المواصل والبرزان والعسفة والعبيات والمحالسة والبدنا والدياحين وثعلة والوزان وبني عبد الله.

أن هذه العشائر ظهرت في صدر الإسلام وتفرعت عنها عدة عشائر في المشرق العربي.





شجوة بطن علوة
الموهلة
الجبلان
نوي عون
الدو شان (الصهبان)
الوخمان
الواعصة
الخواصرة
الصعابين
العقيـ مات
المقالدة
الأعنة
العواقبة
الرياحنة
الـ صهبة
الملاعبة
المطيوات
الحلف
نوي شطيط
نوي ميزان
نوي عزيز
نوي بدير
الحجيلات
السقايين



شجرة بطن برية
وسامة الهلال
واصل
الصوان
الصعبة
ميمون
نوي حجي
ومنهم:
1- البصايص
2- نوي سعدون
الشعاليل
الحجادين
المهالكة
المشاريف
الوطابين
الشطار
الحشوش
الشتيلات
العضيلات
المريخات
مسلم
الهجلة
الهوامل
الغواية
الوهيطات
العيابين
السكان
السميحات
المداخل
الرماثية
الحوشان
الهويات
الجعافرة
المواصل
البرزان
العسفة
العبيات
المحالسة
الوساما
البدنا
الدياحين
ثعلة
الريزان
بني عبد الله

ثالثاً: مساكن مطير:

مطير قبيلة كثيرة العدد ومن كبريات القبائل العربية، وتمتد في مناطق سكناها في الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام ومصر، وأهم مواقع السكن كما يأتي:

السعودية، قرب الخليج: تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [1]، وأهم العشائر التي تسكن هذه المنطقة الطويلة هي: الدوشان، الرخمان، الواعصة، الخواطرة، العبيات، العقيمات، المقالدة، الأعنة، العواقبة، الصهبة (الصهبان)، الملاعبة، المطيرات، الحلف، ذوي بدير، ذوي حجي، ذوي سعدون، الشعايل، الحجادين، الجعافرة، المواصل، البرزان، العسفة، العبيات، المحالسة، الوساما، البدنا، الدياحين، ثعلة، الرزان، وقسم من هذه العشائر أو حمايلها تتراوح في مناطق أخرى غير هذه المنطقة، وسوف نذكرها في مواقع أخرى.

حفر الباطن: وهو الخط بين الزبير والرياض، وعلى مسافة 400 كم من الزبير، وتسكن في هذه المناطق بعض عشائر مطير وأهمها الدوشان وأجزاء أخرى من عشيرة الرزان والعبيات ومن مختلف عشائر المطير.

الرماح: وتقع على مسافة 200 كم قبل الوصول إلى الرياض وتسكن بعض عشائر مطير فيه.

الحمادة: سهل ممتد من الشمال إلى الجنوب بين جبل طابوق والنفوذ (السر)، وأشهر قرى مطير فيه هي (الرامي، العطار – فريسان) وهما هجرتان لمطير إليه.

نجد: بالقرب من أبن سعود، ويسكنها أكثر من ثلاثة آلاف بيت ويسمون بالمهاجرين، حيث انتقلوا إليها من البادية.

الحناكية: إلى الشرق منها، وتقيم فيه عشائر الوطابين والمشاريف والشطار والحشوش والعضيلات والهجلة والمريخات ومسلم والهوامل والشتيلات.

الحجاز: بالقرب من أطراف السوارقية، وتسكن هذه المناطق بعض عشائر قبيلة مطير وأهمها هي الرياحين والعوارض والعناترة، والكواكرة، والعفاس، والعطال،

---

[1] انظر جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 194، ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1 / 595 .

والمطارقة ،والهبور والوسمي، ومعهم من عشائر أخرى من مطير كالوهيطات ووسامة الهلال، ذوي عزيز.

بلاد الشام: تقيم بعض عشائر قبيلة مطير في البلقاء والمشقر وأم الكندم، وأهم هذه العشائر هي المطران، والعمري، المحاميد، الكوامله، الرشود[1]، وكذلك العناثرة، المحاربة، المشاطبة، بنو دوش، الأدعياء، القطاربة، اليعافرة.

الكويت: في داخل مدينة الكويت، حيث نزحت إليها على عدة مراحل وخلال هذا القرن بالذات وبعد تطور مدينة الكويت، وأهم العشائر النازلة هي جزء من الدوشان والمطران والرزان والعبيات وأجزاء أخرى وحمايل من بعض عشائر مطير.

مصر: نزحت بعض عشائر مطير إلى مصر وفي فترات غير محددة وبشكل بيوتات متفرقة غير منظمة إلى منطقتين فقطوهما أسيوطوالفيوم، وهذه البيوتات هي من عشائر نجد، واستقرت في هاتين المنطقتين.

المدينة المنورة: سكنت فيها عشائر كبيرة من مطير ومن بني سليم أخوة مطير، ومن مختلف عشائر مطير وقسم منها في المدن والأخرى خارج المدينة.

العراق: نزحت في بداية الأمر إلى السماوة والديوانية، واستقرت فيها وقسم سكنت البصرة، وأهم العشائر التي سكنت الديوانية قبل قرنين ونصف آل بدير وآل جميل (الصهبة).

وفي الناصرية: سكن قسم من الرخمان والمطيرات والدياحين وذوي حجي.

وفي البصرة: سكن فخذ من مطير وحلف والبرزان والعبيات وفي الكوت سكن قسم من العبيات.

وفي الكوت: سكن قسم من العبيات.

وفي الحلة: سكنت عشيرة مطير من ذوي عون من علوة من مطير ومن الصهبة (آل جميل).

وفي السماوة: سكن فخذ من مطير من ذوي عون من علوة من مطير.

---

[1] تاريخ شرق الأردن / لبيك / 260 / 256، وانظر مصطفى الدباغ ج ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1113 / 1046 / 1003 / 435.

وفي كربلاء: سكن فخذ الطرابشة من الدوشان وافخاذ من مطير، وفي عين التمر سكنت عشيرة الدياحين من واصل من برية من مطير.

وفي الرمادي والفلوجة: سكنت افخاذ من البرزان وكذلك في الموصل سكن فخذان من البرزان.

وفي بغداد: سكن قسماً من البرزان وقسماً من المطيرات ومن المحاميد.

عشـــائر مطيـــــر

الدوشان:

وهي عشيرة كثيرة العدد ومن فخذ الموهة من بطن علوة من قبيلة مطير، وترأس دائما عشائر مطير، ويطلق على أبنائها أسم الدويش، ويرأسها في الوطن العربي الشيخ فيصل بن بندر الدويش المطيري، الذي يسكن السعودية حالياً، ويرأسها في العراق الشيخ مهنا الدويش المطيري، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً[1]. كما تسكن بيوتات منها في الكويت والعراق وسورية والأردن، وقد هاجرت بعض بيوتاتها (حمايلها) في القرنين الحادي عشر والثاني عشر إلى العراق.

في السماوة والشنافية والديوانية والناصرية والبصرة من أجل الرعي، وكان فيصل الدويش المطيري شيخ عشائر مطير في الربع الأول من هذا القرن، وكانت في طليعة القبائل العربية التي ناضلت من أجل التحرر من الاستعمار التركي والفرنسي والبريطاني، ويعتنقون جميعهم المذهب الحنبلي حتى في العراق والكويت ومصر وسوريا والأردن.

الرخمان:

عشيرة كبيرة من فخذ الموهة، من بطن علوة، من فبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً، ونخوتهم العامة (علوة)، كما أن بعض أسر هذه العشيرة قد نزحت إلى الحجاز والمدينة وغيرها من أجل التجارة، وأصبح منهم الموظف والتاجر والطبيب والمهندس والعسكري وغير ذلك من الأعمال التجارية والصناعية، وقسم منهم في الرياض، وقسماً منهم في العراق.

---

(1) انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة 364/1 وتاريخ نجد للالوسي /88 والرحلة الحجازية للثويني /52.

الرواعصة:

عشيرة كبيرة من فخذ الموهة من بطن علوة من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوبا [1]، وأن قسما منهم سكن قرى تدعى بالهجر، وقسم منهم نزح إلى الرياض والحجاز والمدينة ومنهم بدو ومنهم تحضروا، ومنهم من دخل سلك الجيش والشرطة والتعليم وغيرها.

الخواطرة:

عشيرة كبيرة من فخذ الموهة، من بطن علوة، من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2]، كما أن قسماً منهم سكن الكويت وأمتهن التجارة وجزء منهم سكن الرياض والمدينة والحجاز وغيرها، وبقي القسم الأكبر في حالة البداوة، أصحاب أبل وخيل والجزء الأخر سكن المدن وتحضر، وآخرون دخل الشرطة والجيش والأمن، والتجارة وأصبح بعضهم ذا نفوذ في المملكة العربية السعودية، ونخوتهم (أخوة علوة) وهي النخوة العامة لبطن علوة من قبيلة مطير.

الصعابين:

عشيرة كبيرة من فخذ الموهة، من بطن علوة، من قبيلة مطير، نخوتهم العامة (أخوة علوة)، وتمد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى

قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [3]. كما أن جزء منهم نزح إلى الكويت في منتصف هذا القرن وسكن فيها واستقر، كما أن قسماً آخر نزح إلى داخل الرياض والمدينة وغيرها، وقسماً آخر سكن مناطق الهجر، والأكثرية منهم بدو أصحاب أبل وغيرها، كما أن قسماً منهم دخل الوظيفة، والأخر امتهن التجارة والصناعة.

---

(1) انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة /193 ومعجم قبائل العرب / عمر رضا كحالة 430/2 /472 .

(2) انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة /193 ومعجم قبائل العرب / عمر رضا كحالة 430/2 /472 .

(3) انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193 / 194 / 294.

العقيمات:

عشيرة من فخذ الجبلان من بطن علوة، من قبيلة مطير نخوتهم العامة (أخوة علوة)، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، وجزء منهم سكن الرياض والمدينة والحجاز، وأمتهن جزء منهم مهن مختلفة بين التجارة والصناعة والوظيفة وسكن قسم منهم في قرى الهجر والآخرون بدو أصحاب ابل وأغنام وجزء منهم دخل السلك العسكري والأمني وعددهم كثير، وجزء منهم نزح إلى الكويت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وسكنوا جنوبها مع أولاد عمهم من مطير.

المقالدة:

عشيرة من فخذ الجبلان، من بطن علوة، من قبيلة مطير، نخوتها العامة (أخوة علوة)، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [1].

وقسم منهم سكن الحجاز مع عشائر مطير والآخر في الرياض والسعودية عموماً وفي الكويت.

الأعنة:

عشيرة من فخذ الجبلان من بطن علوة من قبيلة مطير، نخوتها العامة (أخوة علوة) وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً[2]. وهاجر قسم منهم إلى دولة الكويت وسكنوا فيها في منتصف القرن التاسع عشر، وآخرون سكنوا الرياض والمدينة والحجاز، ومنهم الطبيب والمهندس والعسكري والتاجر والمزارع، وأكثرهم بدو يحتفظون بالإبل.

الرواقبة:

عشيرة من فخذ الجبلان من بطن علوة من قبيلة مطير نخوتها العامة (أخوة علوة)، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان

---

(1) أنظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 640 / 1131 / 94 / 769 / 652.
(2) أنظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 640 / 1131 / 94 / 769 / 652.

وبني خالد جنوباً [1]. كما أن قسماً منهم سكن الهجر والآخر في الوياض والحجاز والمدينة، ومنهم التاجر والعامل والعسكوي والموظف، والقسم الأكبر لا يزال في حالة البداوة.

الصهبة:

وتسمى بـ(الصهبان) وهي عشيرة كبيرة من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير، ونخوتها العامة (أخوة علوة)، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد
جنوباً، وقد نزح قسم منهم إلى الكويت في منصف القرن التاسع عشر وسكن فيها، ونزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة، وكانت منازلهم أيضاً الحجاز، كما نزح منهم فرع كبير إلى العراق وسكن محافظة الديوانية (الدسكة) في القرن الحادي عشر الهجري وهم من آل جميل، وتحالفوا مع عشائر بني حسن، وفي منتصف القرن الثاني عشر الهجري نزحوا إلى محافظة كربلاء والنجف والحلة مع بني حسن وكريط وآل فتلة والعشائر المتحالفة معها، وكان شيخهم المرحوم صاحب بن حربي وبعده تولى رئاسة هذه العشيرة الكبيرة ولده الكبير الأستاذ والشيخ ثابت بن صاحب آل حربي ومنهم حمايل كثيرة سنذكرها عند دراستنا عشائر مطير في العراق.

المطيرات:

عشيرة كبيرة من فخذ ذوي عون، من بطن علوة من قبيلة مطير، تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، ونزح قسم منها إلى الكويت والحجاز والمدينة، وكما تحضر قسم منهم، وأكثرهم لا يزالون في حالة البداوة، كما توجد عشيرة تحمل نفس الاسم من فرقة الفايز من الغبن من الطوقة من بني صخر أحدى قبائل شرق الأردن، وفيها الأفخاذ التالية: الدهمان، الطهامسة، البصيص، الطفالة [2]، وتوجد عشيرة منهم في العراق، في الحلة وبغداد والسماوة والبصرة.

---

[1] **نفس المصدر السابق .**

[2] **أنظر شرق الأردن / 20، وانظر الارتماءات اللطاف للأمير أرسلان / 276.**

الملاعجة:

عشيرة من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً، ونخوتهم العامة (أخوة علوة) [1].

كما نزح قسم منهم إلى الكويت، وسكن فيها، وقسم آخر نزح إلى الرياض والمدينة والحجاز، ومنهم الدكتور والمهندس والطبيب والعسكري والتاجر وغيرها ولا يزال أكثرهم بدوا.

الحلف:

عشيرة من ذوي عون من بطن علوة، من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2]، وقسم قليل سكن الكويت والحجاز وبلاد الشام والمدينة، ومنهم التاجر والعسكري وغالبيتهم بدو، وعشيرة منهم في البصرة انسلخت من مطير.

ذوي شطيط:

عشيرة من ذوي عون من بطن علوة، من قبيلة مطير، نخوتهم العامة (أخوة علوة)، وتقع منازلهم من الصفية إلى السوارقية [3]، وقسم منهم نزح إلى الكويت والحجاز والمدينة، وغالبيتهم بدو رحل، وقسم منهم سكن قرى الهجر.

السقايين:

عشيرة من فخذ ذوي عون، من بطن علوة من قبيلة مطير، نخوتهم العامة (أخوة علوة)، وتقع منازلهم من الصفية إلى السوارقية [4].

وقد نزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة واصبحوا تجارا ومنهم لا يزال في حالة البداوة، وقسم منهم سكن في قرى الهجر.

---

(1) **أنظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1133/1135. انظر تاريخ نجد للالوسي / 88.**
(2) **قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193 / 194 / 528.**
(3) **تاريخ شرق الأردن / لبيب/ 220 / 276، والارتماءات 276 / 289 / 594.**
(4) **انظر الارتماءات اللطاف / للأمير ارسلان / 276 / 289 / 594.**

ذوي ميزان:

عشيرة كبيرة من فخذ ذوي عون، من بطن علوة من قبيلة مطير، منازلها من الصفية إلى السوارقية، ونخوتهم العامة (أخوة علوة)، وقد نزح قسم منهم إلى الكويت وسكنوا فيها، كما نزح قسم آخر إلى الرياض والمدينة المنورة، وبينهم الطبيب والمهندس والموظف والعامل والتاجر، وغالبيتهم في حالة البداوة[1].

ذوي بدير:

عشيرة كبيرة من فخذ ذوي عون، من بطن علوة، من قبيلة مطير، ونخوتها العامة (أخوة علوة)، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2]، كما أن منازلهم أيضاً من الصفية إلى السوارقية، وقد نزح قسم منهم إلى الكويت وسكن فيها،ولا يزالون جنوباً، كما نزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة المنورة، ومنهم الطبيب والمهندس والعسكري وفي سلك الشرطة والجيش، ومنهم التاجر وغير ذلك.

كما نزح منهم فرع كبير جداً إلى الديوانية (الحسكة) في العراق في القرن الحادي عشر الهجري وسكن فيها، ولهم ناحية بأسمهم، وقد قال عنهم الكاتب العربي سلطان طريخم السرحاني جامع أنساب العرب: أن بدير في العراق من عشائر الديوانية تقطن في نزايز شط الغراة – شط الحلة، وقد

نزح قسم منهم إلى قناة بني حسن في قضاء الهندية وفيما يعرف عنهم فأنهم بطن يعرف بذوي بدير من ذوي عون، منازلهم من الصفية إلى السوارقية [3].

ذوي عزيز:

عشيرة من فخذ ذوي عون، من بطن علوة من قبيلة مطير، منازلها من الصفية إلى السوارقية بالحجاز، ونزح قسم منهم إلى الكويت وسكنوا فيها، كما نزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة المنورة، وأكثرهم في حالة البداوة، وقسم سكنوا قرى الهجر.

---

[1] قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 528.

[2] انظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1135 / 1113، وتاريخ نجد للالوسي / 88.

[3] انظر: قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193، وانظر جامع انساب العرب / الطريخي /77، وانظر تاريخ نجد للالوسي / 88، وانظر الارتماءات اللطاف / الأمير شكيب / 276، وانظر تاريخ سينا / لنعوم شقير / 610، وانظر البادية / للراوي / 189، وانظر معجم قبائل العرب 11/ 779 / 241.

الحجيلات:

عشيرة من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير، منازلها من الصفية إلى السوارقية بالحجاز[1]، وقد نزح قسم منهم إلى الكويت وسكن فيها، كما نزح قسم آخر إلى الحجاز والمدينة المنورة والرياض، ومنهم التاجر والعسكري وغيرها.

ذوي حجي:

عشيرة كبيرة وهي فرع من الصعوان من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً وتتفرع إلى فرعين كبيرين وهما البصايص وذوي سعدون، ومنازلهم مع أخوتهم ذوي حجي في ديارهم، وتوجد عشيرة كبيرة في العراق نزحت مع الظوابشة وسكنت الهندية كما يوجد فخذ من السعدون في سوق الشيوخ.

الشعاليل:

عشيرة كبيرة وهي فرع من الصعوان من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2].

الحجادين:

عشيرة كبيرة وهي فرع من الصعوان من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها م حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [3]، وقد نزح قسم منهم إلى الحجاز والرياض والمدينة المنورة، وغالبيتهم لا يزالون بدوا، وقسم قليل منهم أمتهن التجارة ودخلوا سلك الشرطة والجيش.

---

(1) **انظر: قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 194، وانظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 20 / 295.**

(2) **نفس المصدر السابق. 194.**

(3) **انظر: قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 194، وقلب جزيرة العرب / رضا كحالة 595/2 و242/1، و115/3 و 1298/3 و 1250/3.**

المهالكة:

عشيرة من مطير وهي فرع من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه، ومنازلهم بالقرب من الحناكية إلى الشرق [1]. وقد سكن قسم منهم في قرى الهجر، والقسم الآخر دخل الحجاز والرياض والمدينة المنورة، وأمتهنوا التجارة والقسم الأكثر لا يزال في دور البداوة.

المشاريف:

عشيرة من مطير وهي فرع من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه، ومنازلها بالقرب من الحناكية إلى الشرق [2]، وقد نزح قسم منهم إلى الكويت وامتهنوا التجارة، كما نزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة المنورة، ودخلوا سلك الشرطة والآمن والجيش والوظيفة.

الوطابين:

فرع من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه من قبيلة مطير، وهي عشيرة كبيرة، ومنازلهم من الحناكية إلى الشرق، وقد نزح قسم منهم إلى الرياض والحجاز والمدينة المنورة، وقسم منهم إلى الكويت وقسم منهم يسكن قرى الهجر ومنهم الطبيب والمهندس والتاجر والعامل وأكثريتهم لا يزالون في حالة البداوة.

الشطار:

عشيرة من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه من قبيلة مطير. وتسكن الحناكية إلى الشرق مع عشائر الصعبة، قسم في قرى الهجر، كما أن قسماً منهم نزح إلى الكويت واستقروا في جنوبها، وامتهنوا التجارة وغيرها، وقسم منهم سكن الرياض والمدينة المنورة، واصبح ضمن السلك الوظيفي وعدد لا باس منهم دخل الشرطة والجيش [3].

الحشوش:

---

[1] **انظر الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب / 275 و 572.**
[2] **الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب ارسلان ص 275، وانظر، معجم قبائل العرب / رضا كحالة، ج3، ص 1150.**
[3] **انظر الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب ارسلان / 275 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة 2 / 1250.**

عشيرة من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بحرية من قبيلة مطير، منازلهم بقرب الحناكية إلى الشرق، ومنهم سكن في قرى الهجر مع أولاد عمهم من عشائر الصعبة، وقسم منهم نزح إلى الرياض والحجاز والمدينة المنورة بشكل قليل.

الشتيلات:

عشيرة من الصعوان من فخذ وسامة الهلال، من بطن بحرية من قبيلة مطير، مساكنها بالقرب من الحناكية إلى الشرق [1]، وهم في قرى الهجر ومنهم من سكن الرياض والمدينة والحجاز والكويت، واكثرهم لا يزال في حالة البداوة.

العضيلات:

عشيرة من الصعبة من فخذ وسامة الهلال، من بطن بحرية من قبيلة مطير، إحدى عشائر مطير [2]، قد نزح قسم منهم إلى الكويت وسكن جنوباً وقسم منهم نزح إلى نجد مع عشائر مطير حول الخليج العربي، ومنهم نزح إلى الرياض والمدينة وغيرها وفيهم الطبيب والمهندس والتاجر والمزارع، وقسم بقي في حالة البداوة.

المريخات:

عشيرة كبيرة من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بحرية من قبيلة مطير، ولقد عدها كل من الالوسي ورضا كحالة بأنهما بطن من مطير إحدى
قبائل نجد، ولكن لم نجد لقبيلة مطير سوى بطني علوة وبحرية، فلذا لا تعتبر بطن وجاء خطأ، ومنازلهم بقرب الحناكية إلى الشرق [3]، وفيهم الطبيب والمهندس والعامل والتاجر، كما نزح قسم منهم إلى الكويت والحجاز ونجد والمدينة، وقسم يسكن في قرى الهجر والقسم الآخر في حالة البداوة.

مسليم:

عشيرة كبيرة من فرع الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بحرية من قبيلة مطير، وعدها الأستاذان الالوسي ورضا كحالة بأنهما بطن من مطير، إحدى قبائل نجد [4]، ولكن الحقيقة عكس ذلك، فأن مطير ليس لها سوى بطنين وهما علو وبحرية

---

(1) قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة /19 وانظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 584.
(2) الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب ارسلان / 275 وانظر نفس المصدر / رضا كحالة / 787.
(3) تاريخ نجد / للالوسي / 88 وانظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 3 / 120.
(4) الارتماءات اللطاف للأمير شكيب ارسلان / 275 و انظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة 3 / 1210.

لا غير، لذا فأن عشيرة مسليم هي فرع من الصعبة من وسامة الهلال، كما أن قسماً منهم سكن في قرى الهجر والقسم الآخر نزح إلى الكويت والحجاز والمدينة، ومنهم العسكري والشرطي والتاجر والمزارع،ولا يزال الكثير منهم في حالة البداوة.

الهجلة:

عشيرة من فرع الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه من قبيلة مطير، ومنازلها بالقرب من الحناكية إلى الشرق، وكذلك ذكرها كل من الأمير شكيب ارسلان والأستاذ رضا كحالة بأنها بطن من مطير والحقيقة عكس ذلك، حيث أنها عشيرة وليست بطناً[1]، كما نزح قسم منها إلى الكويت والخليج العربي والحجاز والمدينة، ومنهم الطبيب والمهندس والتاجر، وأن جزء منهم في حالة البداوة.

الهوامل:

عشيرة من الصعبة من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه من قبيلة مطير، منازلها بالقرب من الحناكية إلى الشرق، كما عدها بطناً كل من الأمير شكيب ارسلان والأستاذ رضا كحالة، والحقيقة عكس ذلك، فهي عشيرة وليست بطناً أيضاً [2]، كما أن قسماً منهم سكن قرى الهجر والقسم الآخر في حالة البداوة، وفيهم التاجر والموظف والعسكري.

الغواية:

عشيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن بريه من قبيلة مطير، منازلها بالحناكية إلى الشرق، وهي عشيرة وليست بطن كما ذكرها كل من الأمير شكيب ارسلان والأستاذ رضا كحالة [3]، فالمعروف أن لمطير بطنين وليس أكثر، وقد سكن القسم الأكبر في قرى الهجر والآخر في حالة البداوة، ومنهم دخل سلك الشرطة والجيش، ومنهم التاجر والمزارع وغير ذلك من الأعمال.

الوهيطات:

---

(1) تاريخ نجد للالوسي / 88. معجم قبائل..... 3/ 1233.

(2) الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب ارسلان / 275 و انظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة 3 / 881 .

(3) نفس المصدر السابق 275.

عشيرة من فرع ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن حربية من قبيلة مطير، منازلها بالحجاز مع أخوتهم من عشائر الرياحين، ومنهم قرى الهجر، ومنهم في حالة البداوة ومنهم من دخل سلك الجيش والشرطة، ومنهم التاجر والمزارع، ومنهم من هاجر إلى الكويت والمدينة المنورة.

العيايين:

عشيرة من فرع ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن حربية من قبيلة مطير، مساكنها بالحجاز [1]، كما عدها كل من الأمير شكيب ارسلان والأستاذ رضا كحالة بأنهما بطن من ميمون والصحيح أنها عشيرة من فرع ميمون وليست بطناً، كما أوضحا أن مطير لها بطنان وليس أكثر.

السكان:

عشيرة من فرع ميمون من فخذ وسام الهلال من بطن حربية، من قبيلة مطير، مساكنهم في الحجاز، وقد عدها كل من الأستاذين رضا كحالة والأمير ارسلان، بأنهما فرقة من ميمون والأصح هي عشيرة كبيرة من فرع ميمون [2]، وقد هاجر قسم منهم إلى المدينة والرياض، ومنهم التاجر والموظف، وقد سكن قسم منهم في قرى الهجر والقسم الآخر لا يزال على حالة البداوة.

السميحات:

عشيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن حربية من قبيلة مطير، مساكنها في الحجاز، وقسم هاجر في منصف القرن التاسع عشر الميلادي إلى الكويت وسكن فيها، ومنهم في حالة البداوة، ومنهم الموظف والتاجر والمزارع وقسم منهم يسكن قرى الهجر.

المداخل:

عشيرة كبيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن حربية من قبيلة مطير [3]، مساكنها من أولاد عمهم بالحجاز، وقسم منهم سكن المدينة والرياض، ومنهم التاجر

---

(1) نفس المصدر السابق، وانظر نفس المصدر السابق 1256/3 .
(2) انظر الارتماءات اللطاف للأمير شكيب ارسلان / 275 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة 2 / 528.
(3) انظر نفس المصدر / 372. ونفس المصدر 106/3.

والموظف، وقسم في قرى الهجر، قسم لا يزال في حالة البداوة، وجزء قليل منهم هاجر إلى الكويت، وسكن فيها حتى الوقت الحاضر.

الرماثية:

عشيرة من ميمون من وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير [1]، ومساكنها بالحجاز مع عشائر ميمون، وقسم سكن قرى الهجر، ومنهم لا يزال في حالة البداوة، ومنهم الطبيب والمهندس والموظف ومنهم التاجر والمزارع، وقد هاجر قسم منهم إلى الرياض وسكن مع عشائر مطير هناك.

الحوشان:

عشيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، ومساكنها بالحجاز [2]، وهم أصحاب ابل ولا يزال القسم الأكبر منهم في حالة البداوة. وقسم قليل منهم سكن قرى الهجر والأخر نزح إلى المدينة المنورة والرياض.

الهويات:

عشيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، مساكنها في الحجاز [3]، مع عشائر ميمون والقسم الأكبر في قرى الهجر والأخر في حالة البداوة، وقسم قليل هاجر إلى الكويت وسكن فيها.

الجعافرة:

عشيرة من ميمون من فخذ وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوبا [4]، كما أن قسماً منهم بالحجاز. والآخر في الكويت والرياض والمدينة المنورة.

المواصل:

عشيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، ومنازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، وقد عدها الأستاذ

---

(1) انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / والرحلة الحجازية / للبتنوني / 52.

(2) انظر الارتماءات اللطاف / للأمير ارسلان / 275 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة 3 / 123.

(3) نفس المصدر السابق ونفس المصدر السابق 3/ 1280.

(4) انظر الارتماءات...... ومعجم قبائل العرب 1235/3.

فؤاد حمزة بأنها قسم من واصل، من قبيلة مطير [1]، ونزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة المنورة، كما نزح قسم منهم إلى الكويت وسكنوا في القسم الجنوبي منها.

البرزان:

عشيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2]، كما سكنت قسم منهم الرياض، وقسم في قرى الهجر، وقسم لا يزالون في حالة البداوة.

العسفة:

عشيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني
خالد جنوباً [3]، كما نزح قسم منهم إلى الكويت وسكن فيها في منصف القرن التاسع عشر وقسم منهم في الرياض والمدينة المنورة، وهم في دور البداوة وقسم منهم سكن قرى الهجر.

العبيات:

عشيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً [4]، وقد سكن القسم الكبير منهم بين حدود الكويت والعراق والسعودية، وهي من العشائر التي نزحت إلى الكويت وثم إلى الخليج، ولبت دعوة الجهاد مع فيصل الدويش، ومنهم التجار والمحاميين والمثقفون والقسم الآخر في حالة البداوة.

المحالسة:

عشيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [5]،

---

(1) **انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة /194.**
(2) **انظر نفس المصدر. وانظر معجم قبائل...........194.**
(3) **انظر نفس المصدر السابق. وانظر معجم... 2/ 782.**
(4) **انظر نفس المصدر السابق. وانظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة 730/2.**
(5) **انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 194. وانظر قبائل العرب / رضا كحالة /3/ 1046.**

وأن أكثرهم سكن قرى الهجر ومنهم من نزح إلى الكويت وسكن فيها ومنهم من نزح إلى الرياض والمدينة المنورة ومنهم التاجر والمحامي والعسكري، والبدوي.

الوساما:

عشيرة من فخذ واصل م بطن بريه من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [1]، وهم مع عشائر مطير وفيهم من سكن قرى الهجر، ومنهم من نزح إلى الكويت وسكن فيها ومنهم من ذهب إلى الرياض، ودخل سلك الشرطة والجيش، وفيهم التاجر والموظف.

البدنا:

عشيرة كبيرة من فخذ واصل من بطن بريه من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [2]، كما نزح قسم منها إلى الكويت ولا يزال فيها. وقسم آخر إلى الرياض والمدينة المنورة والحجاز.

الدياحين:

من العشائر الكبيرة في مطير، ومن فخذ واصل م بطن بريه، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [3]، ولها فروع وبيوتات منتشرة في الحجاز والمدينة والرياض وكذلك في الكويت، ومنهم اصبح تاجرا وموظفا وقسم دخل سلك الشرطة والجيش، والقسم الآخر لا يزال في حالة البداوة، ومنهم في عين التمر وسوق الشيوخ في العراق.

ثعلة:

عشيرة من فخذ واصل من بطن بريه من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من

---

(1) **انظر نفس المصدر. ونفس المصدر 1/ 69 .**
(2) **نفس المصدر السابق 69. ونفس المصدر 1/ 69.**
(3) **نفس المصدر السابق 193. ونفس المصدر 1/ 398 .**

حدود الكويت والخليج العوبي إلى قوب القصيم غوباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً [1]، وغالبيتهم من البدو، وجوء منهم سكن قوى الهجر، وآخوون توحوا إلى الوياض والمدينة المنورة والحجاز، كما أن قسما منهم نوح إلى الكويت وسكن فيها.

الوبوان:

عشيوة من عشائر فخذ واصل من بطن بوية من قبيلة مطير، والتي تمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العوبي إلى قوب القصيم غوباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، كما سكنت هذه العشيوة المثلث العواقي الكويتي السعودي، وقد شاركت مع العشائر التي ساندت مطير والشيخ فيصل الدويش في معوكتهم الأخيوة، وكان لها دور في إسناد قبائل العوب في معوكة التحوير العوبي ضد الاستعمار، وقد توحت فصائل منها إلى الكويت وكذلك إلى الوياض وغيوها، وساهمت في معوكة الكاعية والدجاني قوب الكويت في 29 /12 / 1992، قبل اعتقال فيصل الدويش وأبن حثلين وغيوهما، كما أصبح قسم منها في قوى الهجر التي دعت إليها مطير، وقسم آخر دخل الكويت وتحول إلى التجارة والصناعة والأعمال التجارية الصغيوة، وقسم منهم دخل سلك الشوطة والجيش ومهم الطبيب والمهندس والموظف والذين استقووا قوب الخليج بقوا في حالة البداوة.

الوياحين:

من العشائر الكبيوة جداً، من قبيلة مطير في الحجاز، وهم الوياحين (الوياحنة)، ومساكنهم في أطواق السوارقية، كما تعد فخذاً كبيواً من قبيلة مطير، وعشائوها هي: الوسمي، العوارض، العناثوة، الكواكوة، العفاس، العطال، المطارقة، الهبور [2].

كما تساكنهم عشائر أخوى من قبيلة مطير، وهم الوهيطات من وسامة الهلال من بطن بوية، كما تساكنهم عشيوة عويز، وتعوف بذوي عويز من

عون علوة وكذلك تساكنهم عشيوة (موان)، وتعوف بذوي موان من عون من علوة، وقد نوح قسم منهم إلى الكويت وسكن جنوباً ومنهم امتهن التجارة وقسم منهم مع

---

(1) انظر: قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1/ 398 ونفس المصدر / 194، والبادية للراوي / 199، وجزيرة العرب / حافظ وهبة / 53.

(2) انظر الارتماءات اللطاف / للأمير شكيب ارسلان / 276 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 485 .

المطران في قراهم، وقسم لا يزال في حالة البداوة، كما نزح قسم منهم إلى الرياض والمدينة المنورة وبلاد الشام، تطور جزء منهم وبقى الأخر في حالة البداوة، وأثناء اسكان الهجر فقد كانوا مع المهاجرين الأوائل واسكنوا في قرى والتي تسمى بالهجر.

إما من حيث ربطهم بأي فخذ من أفخاذ مطير، فقد تتبعت هذا الموضوع لمدة عشرين سنة وأكثر، فلم أجد أحداً منهم يربطهم بأفخاذ أو بطون مطير، وكذلك كافة النسابين، علماً بأنهم نسب أصيل ولا يتمكن من فصلهم أحد.

ولقد وجدت كراساً صغيراً عند والدي يذكر فيه أنهم من فخذ الجبلان من بطن علوة من قبيلة مطير، وبقيت أتابع الموضوع فلم أجد إشارة عند النسابين على ذلك، كما علمت بأنهم من أولاد رياح، وهذا يوجد ضمن نسب الجبلان وكذلك نسب الدوشان وعلى هذا الأساس نترك هذا الموضوع إلى أولاد رياح أنفسهم وإلى النسابين وإلى من يهمه الأمر لمتابعة الموضوع، كما علمت أن قبيلة مطير كانت تساكنهم الديار قبل أربعة قرون.

عشائر الشام:

نزحت حمايل من عشائر مطير نجد إلى بلاد الشام طالبة العيش الأفضل، وسكنت في البلقاء والمشقر وأم الكندم، واتحدت أكثرها مع قبائل المنطقة التي جاورتها وان وقسم تحالف تحت راياتها وأصبح منهم بالحلف وليس بالنسب، كما هو حاصل في العراق، وذلك لقلة عددها عندما نزحت ولضمان الحماية لهذه الحمايل، وبمرور الزمن توسعت هذه العشائر وكثر أبناؤها، وقسم منهم بقي في حالة البداوة والقسم الأكبر تحول إلى الزراعة والآخرون إلى التجارة والصناعة والتوظيف والجيش والشرطة والإعلام

وغيرها من الوظائف المدنية والوظيفية الحكومية.

وأهم هذه العشائر هي:

1- **المطيريون:** ويلقبون بالمطارنة، وهم من عشائر البلقاء وهم فرع من مطير نجد ومنازلهم المشقر وأم الكندم [1].

---

[1] انظر مصطفى مراد الدباغ، ج1 وتاريخ شرق الأردن / لبيب/ 260 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 1113 / 1046 / 1003 / 435.

2- **العمري:** وهم فصيلة من الديرانة من المطارنة، تسكن البلقاء وهي من عشائر مطير نجد.

3- **المحاميد:** فرع من الديرانة من المطارنة، إحدى عشائر البلقاء [1]، من مطير نجد، ومنهم في العراق.

4- **الكواملة:** فرع من الديرانة، من المطارنة، إحدى عشائر البلقاء [2].

5- **الرشود:** فرع من الرياحنة، من المطارنة، إحدى عشائر البلقاء [3].

عشائر متفرقة أخرى في بلاد الشام:

توجد عشائر أخرى متفرقة في بلاد الشام من قبيلة مطير، نزحت من منطقة نجد إلى الشام من أجل العيش الأفضل، والبحث عن مناطق زراعية تصلح لعيش الإبل، وكانت هذه الهجرات متفرقة غير منتظمة، وأهم هذه العشائر هي:

المطارنة، المشاطبة، العناترة، العفير، المحاربة، بنو دوش، الأدعياء، القطاربة، اليعافرة.

وأكثر هذه العشائر ذات جذور بالحجاز ونجد، ولكن بعض النسابين أعتبروهم من بني مهدي بن حيذار بن عمران بن الحافي بن قضاعة.

كما جاء به القلقشندي في كتابه نهاية الإرب / 289 ثم عد فروعهم كما يأتي:

القاطبة – أولاد عسكر، العناترة – أولادراشد، البتران، اليعاقبة، المطارنة، العفير، الرويم – أولاد العجارمة [4]، هذا ما أورده القلشندي ن علماً أن هناك أسماء تتشابه بالاسم وذكرت، ولكنها تختلف في النسب، وقد ينطبق ذلك على هذه العشائرولا أعتقد ما جاء به القلقشندي صحيحاً، ونترك ذلك للزمن القادم، وننتظر تعقيب ذلك من قبل النسابين ومن مفكري هذه العشائر وشيوخها على أن يوضحوا ذلك النسب لكل عشيرة ينسبوها إلى أفخاذ ها وبطونها وقبيلتها فهم أعلم بنسبهمرغم تحالفاتهم، وفي حالة الإجابة وتوضيح هذه الأنساب سوف يزول الغموض عنهم.

---

(1) **نفس المصادر السابقة. وتاريخ... / 256.**
(2) **نفس المصادر السابقة. وتاريخ... /256.**
(3) **نفس المصادر السابقة. وتاريخ... /256.**
(4) **القلنشندي، نهاية الإرب / 289 .**

كما توجد فرق من بني صخر تحمل أسم المطيرات، وتتكون من الجهين، الدهمان، الطعامسة، البصيص، الطفالة، ويعدها النسابون قحطانية.

بني عبد الله:

عشيرة كبيرة جداً من عشائر مطير وتعد فخذاً كبيراً من واصل، كما عدها النسابون، وهي عشيرة وليست فخذا من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير، ومنازلها تمتد من حاذة جنوباً إلى وادي الشعبة شمالاً ومن سفوح الحجاز القديمة إلى ما يلي الشرق إلى ضرب وشمال كشب من الحجاز، وإذا أطلق أسم مطير في الحجاز فإنما تعني بني عبد الله، وقد هاجر قسم منهم إلى الكويت واستقر فيها كما هاجر قسم منهم إلى الرياض، والقسم الكبير منهم لا يزالون بدوا والقسم الآخر امتهن الزراعة والتجارة وغيرها.

وتقسم عشيرة بني عبد الله اليوم إلى الأقسام الكبيرة الآتية: (الصعوب، وذوي عون، الشلالحة، الهويات، الغوازة).

كما عدها كل من الأستاذ عبد الجبار الراوي والأستاذ رضا كحالة بأنها بطن من مطير، إحدى العشائر النجدية والتي تتجول في نجد وتدخل العراق [(1)]، ولكن الحقيقة أنها ليست بطنا بل عشيرة ومطير لها بطنان فقط هما علوة وبرية.

كما جاء في قول الأستاذ فؤاد حمزة، بكتابه قلب جزيرة العرب فقال: العبديات، الدياحين، والبرزان وثعلة، والمواصل، وعبد الله [(2)]، وهذه العشائر هي أقسام من فخذ واصل من بطن برية.

ولو دققنا هذا العد فأنه غير صحيح، حيث أن بني عبد الله هم أخوة هذه العشائر المشار إليها وليسوا منها، كما جاء عكس ما ذكر بكتاب الأستاذ سلطان طريخم المذهن المسرحاني فقال:

(بنو عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان)، وكانت قبل الإسلام إحدى فروع قبيلة غطفان الكثيرة العدد ذات الديار الواسعة والتي كانت تمتد ديارها من شرق المدينة، فدخلت معظم بطونها في مطير واختفت أسماؤها ما عدا بني عبد الله فقد

---

(1) **انظر البادية/ عبد الجبار الراوي / 189. وانظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 2 / 730.**

(2) **قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 192 / 194.**

ظلت محافظة على كيانها القبلي وعاداتها إلى يومنا هذا، وهي اليوم جزء من مطير، وقد هجرت مطير الحجاز في القرن الحادي عشر الهجري أو حوله، فنزحت إلى الشمال الشرقي من نجد، ولكن بني عبد الله بقيت في موطنها حول المهد ممتدة من حاذة جنوباً إلى وادي الشعبة شمالاً ومن سفوح حرة الحجاز العظيمة مما يلي الشرق إلى قرب ضرية وشمال كشب وإذا أطلق أسم مطير في الحجاز فأنها يعني بني عبد الله. وتقسم اليوم إلى الأقسام التالية:

(الصعوب، ذوي عون، الشلالحة، الهويات، الغرازة) إما فروعهم القديمة فهي:

(بنو الثرما، بنو جليح، بنو جرش، بنو سجيم، بنو المرقع) هذا هو نص ما أورد الأستاذ الطريخمي [1].

ولكن ذلك لا يستند إلى نسب بني عبد الله، وعبد الله بن غطفان غير عبد الله المطيري، حيث هم عشيرة كبيرة من فخذ واصل من بطن برية من قبيلة مطير.

ونفند إدعاء الأستاذ الطريخمي حول بني عبد الله، ونشير إلى ما جاء به الشيخ حمد الجاسر الثويني في نهاية الإرب والذي عد فروع بني عبد الله بن غطفان وهي:

(بنو عبد الله بن غطفان، فالعقب منه في، بهثة بن عبد الله وقطبة، وعدي، وعنزة، وكلب، وباغث، وشيابة، وعوف، وغنم، ومنية) [2].

إذا نظرنا إلى عقب عبد الله بن غطفان، فأننا لم نجد من نسله في بني عبد الله المطيري، وهذه حقيقة تفند ما أراده الأستاذ الطريخم السرحاني حول بني عبد الله المطيري.

ونورد حقيقة أخرى وهي ما جاء به الأستاذ ياقوت الحموي في كتابه المقتضب في الصفحة 178، ونخرج النص آلاتي:

(ولد عبد الله بن غطفان (68ب)، بهثة، وعنزة، وغنيما وشيابا، ومنبها، فولد بهثة: عوفا، فولد عوف: قطبة وجشم، وكلبا، وبلاعثا، فولد قطبة: خديجا، ومالكا، وهو المرقع، فولد جشم بن عوف عديا ومالكا، وولد مالك بن جشم: ضبا، وثعلبة، وحبيباً،

---

[1] انظر جامع أنساب قبائل العرب / سلطان طريخم السرحاني /96، 97 .

[2] انظر نهاية الإرب / الثويني.

وولد عدي بن جشم: كعبا وعمرا فولد كعب بن عدي: حواما، والابح، ونوبية، ومنهم سالم بن دارة

الشاعر. وولد عنزة بن عبد الله بن غطفان: قدا، فولد قدا: حداشا، ويربوعا، سيار [1].

هذا هو نسب وعقب عبد الله بن غطفان والذي ذكره الأستاذ ياقوت الحموي وكذلك ما ذكره الأستاذ الشيخ حمد الجاسر الثويني في نهاية الإرب.

ونستدل من كل ذلك بان بني عبد الله من مطير وليس من غطفان، وهو من فخذ واصل من بطن بريه من قبيلة مطير. كما نستدل من ذلك بان نسل عبد الله بن غطفان ليس هو نسل عبد الله المطيري.

إضافة إلى ذلك وبعد الإمعان في شجرة مطير التي بحوزتي والتي ورثتها عن والدي وعن جدي، بان بني عبد الله هم فرع من واصل.

كما أكده أيضا الأستاذان الشيخ الثويني وفؤاد حمزة. كما جاء تأكيد الأستاذ عبد الجبار الراوي وقال بأنها فخذ من واصل. وكذلك الأستاذ رضا كحالة في معجم قبائل العرب وقال إنها بطن من مطير.

مطير مصر:

وهم حمايل من مطير الحجاز، ومنازلهم في أسيوط والفيوم [2]، وقد هاجر قسم منها من نجد وسكنت مصر، كما هاجرت الأكثرية من الحجاز إلى مصر، ومنهم من بني عبد الله ومنهم من عشائر الرياحين ومنهم من عشائر بطني علوة وبرية.

إن نزوح بيوتات صغيرة من مطير خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجري من الحجاز إلى مصر وبالذات منطقتي الفيوم وأسيوط جاء حسب حاجة هذه العوائل إلى اختيار مستوى معاشي لهم أفضل من الحجاز ونجد، وكذلك قسم منهم كان يهدف إلى ارتفاع مستواهم العلمي والثقافي، والقسم الأكبر كان يهدف إلى

التطور في مجال العلوم الدينية والإسلامية، وخلال هذه الفترة الزمنية أزداد عقبهم وكثروا، وهم اليوم في مستوى متوسط، ومنهم الطبيب والمهندس والتاجر والموظف وفي سلك التعليم والجيش وقوى الأمن وغيرها، علماً بأني لم أتمكن من أن أحصل

---

(1) **المقتضب / ياقوت الحموي / 178 .**

(2) **انتظر الارتماءات اللطاف للأمير شكيب ارسلان / 276 انظر معجم قبائل العرب / رضا كحالة / 3 / 979.**

على تفاصيل عنهم أدق، وأترك ذلك إلى من يتعقب تطور هذه القبيلة الكبيرة من بعدي وينصفها.

آل جميل:

عشيرة كبيرة تعدادها أكثر من عشرة آلاف رجل، وهم فرع من عشيرة الصهبة (الصهبان) [1]، من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير، ويسكنون اليوم في قضاء الهندية في محافظة كربلاء، وفي أراضي أم نعجة القريبة من خان المصلى وفي أراضي الأجدع من خان الحماد وأراضي الجذار من الهندية وفي خان النخيلة وداخل مدينة كربلاء، ومحافظة النجف والديوانية والناصرية، ونخوتهم (علوة)، وهي نخوة عموم بطن علوة من قبيلة مطير ن ويدينون جميعهم بالمذهب الحنبلي ضمن عشيرتهم الصهبان (الصهبة)، وكان شيخهم العام هو المرحوم الشيخ صاحب آل حربي، توفي عام 1991م، وقد تولى المشيخة أبنه مدير إعدادية كربلاء الأستاذ والشيخ ثابت بن صاحب بن حربي،

إما مساكنهم القديمة مع عشيرتهم الصهبة والتي تمتد من الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، وقد نزحت إلى العراق في القرن الحادي عشر مع قبائل مطير وشمر والعجمان والظفير وحرب وبني خالد وعنزة، وسكنوا المنطقة الجنوبية من العراق، وكانت نجد في تلك الفترة تابعة لمرحلة تاريخية معينة إلى منطقة البصرة في العهد التركي، فكان دخول هذه القبائل وخروجها بين العراق ونجد سهلاً، لأن نجد

مع البصرة منطقة واحدة إداريا، لذا فأن آل جميل سكنوا الديوانية من أجل الرعي، فكانوا أصحاب أبل كثيرة العدد وأصحاب أغنام، كما سكنت معهم أو بالقرب منهم عشيرتا الدوشان وآل بدير من مطير، وأصبحوا على امتداد طويل من الشنافية والديوانية إلى قرية آل بدير الحالية وبمرور الزمن اتحدت وتحالفت هذه العشائر مع العشائر الأكبر منها حسب أنظمة الاتحادات (الأحلاف) المفروضة على العشائر من قبل النظام التركي لتنظيم المري (الضرائب) على هذه العشائر وورادتها، لذا نرى

---

[1] **عشيرة الصهبة وتدعى أيضاً (الصهبان) .**

عشيرة آل جميل اتحدت مع عشائر بني حسن ذات النفوذ الكبير وبقيت في الديوانية والشامية فترة طويلة من اجل الرعي.

وعلى أثر موت نهر الديوانية القديم (البابلي) وموت أراضيهم وذلك بسبب تحويل نهر الفرات إلى جهة شط الهندية الذي سعى إلى حفرة أصف الدولة ووزيرة محمد شاه الهندي عام 1205هـ، وقدزحفت عشائر بني حسن وكريط وآل فتلة والعشائر التابعة تحت راياتها إلى قضاء الهندية، وسكنت من الكوفة حتى سدة الهندية بما فيها الحلة وكربلاء والنجف [1].

إما آل جميل وقسم من الدوشان وقسم من آل بدير، فسكنوا قضاء الهندية حتى حدود كربلاء والنجف، وأثناء هذا الزحف حصلت معارك كثيرة على امتلاك الأراضي وحيازتها مع العشائر العربية القادمة قبل ربع قرن من منطقة الاحواز قبل مجيء هذه العشائر إلى الهندية، واستمرت بتعمير هذه الأراضي بعد أن توفر الماء إليها وتقليل الفيضانات من سدة الهندية.

إن نزوح عشائر الحسكة (الديوانية) إلى هذه المناطق الجديدة أدى إلى حصول معارك كبيرة فيما بين عشائر الحسكة وعشائر الاحواز، وبالتالي تغلب عشائر الديوانية على عشائر الاحواز، وتم استقطاع القسم الكبير من هذه الأراضي من عشائر بني طرف وبني سالة وكنانة والسادة والكرافة، واستغلالها من قبل عشائر الحسكة، وتم توزيعها على أحلاف بني حسن وأحلاف آل فتلة وكريط ؟، وكان نصيب آل جميل مع عشائر آل عباس في حيازة الأرض الثلث من أراضي آل عباس.

والجدير بالذكر أن لون راية آل جميل يتميز باللون الأحمر بين رايات العشائر.

بيوتات آل جميل: تسمى حمايل أيضاً بالمفهوم السائد عند العشائر، وقد اعتبر بعض النسابين آل جميل يتفرعون إلى فرعين وهما السباهنة والبوشلمة، وفرع البوشلمة يتكون من البيوتات الآتية: البو بحر، الحمران، البوخنياب، آل كبع، آل زوين، إما فرع السباهنة فيتكون من البيوتات الآتية: آل كردي، البوخويلد، البوجميل، البوفصوع، البوعضيلة، أخوة صالحة، العراكيين [2].

---

(1) **عشائر العراق / حمودي الساعدي / 101.**

(2) **انظر القبائل العراقية / يونس السامرائي 2/ 831 .**

كما أن بعض النسابين عد حمايلهم ضمن آل جميل وأهمل الفرعين [1].

هذا ما ورد في كتب بعض النسابين ومن خلال ما ذكر أنفا ذهبت إلى الشيخ ثابت بن صاحب آل حربي شيخ عشيرة آل جميل حالياً، وبحضور أخوته وقسم من أولاد عمه في 1991/10/25 وتباحثنا حول كل هذه الأمور، ونورج أدناه نص ما أوضحه لي عن حمايل آل جميل، وكما هو مدون عنده في سجل العشيرة.

تتفرع عشيرة آل جميل إلى فرعين رئيسين وهما:

1- البوشلمة

2- السباهنة

أولاً – البوشملة: وهي فرع من هذه العشيرة وتنقسم إلى البيوتات الكبيرة التالية:

1- البوخنياب: ويرأسهم الشيخ ثابت بن حربي.

2- البوعيدان: وأبرزهم علوي عبد علي غانم.

3- الكعمان: وأبرزهم حسين عبد علي صدام.

4- البو أحبيل: وأبرزهم هادي بن مسير ومحسن بن محمد بن كاظم وعبد الهادي بن محمد وعبيد بن حسن بن فليح.

5- البو كبع: ويتفرعون إلى فرعين وهما البوحجيل والبوناهي.

6- البوعشيبة.

7- البو نوروز.

8- البو بحر.

ثانياً – السباهنة: وهي فرع كبير من عشيرة آل جميل وتقسم إلى البيوتات الآتية:

1- البو ماهر: وأبرزهم جاعد عبيد آل دهام.

2- العواكيين: وأبرزهم مردان بن كاظم بن حسين، وفيصل آل حسين عودة، وحاتم آل فرحان آل زياب وكاظم آل مزبان آل عطية.

3- البوزكم: وأبرزهم خلف بن يوسف، وكاظم جبار بن بربهي ومجيد بن خريبط بن صلف البوبهريمي.

---

(1) انظر عشائر العراق / حمودي الساعدي / 931
وانظر الدرر البهية / عباس محمد الزبيدي 2/ 395.

4- البو كويدي: وأبرزهم ريكان آل ضيدان آل عيدان وراهي بن حسين، وكاظم بن جاسم، والحاج مجيد علي آل سجان، وحسين ناهي عودة ومجهول آل خوياط.
5- الدموان: ومنهم فوع البوخلصان، وأبرزهم عباس آل شهدان وكاظم بن خلصان.
6- البوعضيلة: وأبرزهم الحاج عبيد بن تايه.

نسب الشيخ ثابت بن صاحب:

ثابت بن صاحب بن حوبي بن ضيدان بن حسين بن ناصر بن خنياب بن بحر بن بلعوط بن شملة بن خلف بن حسين بن علي بن محمد بن فيصل من عشيرة الصهبة من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير.

عقب جد الشيخ ثابت:

نظرا لكبر حجم العشيرة والذي يزيد على عشرة آلاف رجل والتزاماً باخراج الكتاب بشكل منهجي غير ممل للقارئ قررت أن أختزل أسماء العشيرة وأدرج عقب جد الشيخ فقط.

ولد ضيدان بن حسين: مخيف وحوبي وراهي ومطلق وعيدان ومحمد وجليل ويحيى وأبو جالي.

وولد مخيف بن ضيدان: جاسب وكاظم وغانم وحاكم وطارق وحازم وفاضل وناظم.

وولد حوبي بن ضيدان: صاحب وهادي وحميد وعبد الصاحب.

وولد صاحب بن حوبي: ثابت وعادل ومنصور وعدنان.

وولد هادي بن حوبي: صالح وتكليف وعلي.

وولد حميد بن حوبي: لطيف.

وولد عبد الصاحب بن حوبي: عادل وصوي وعدنان.

وولدراهي بن ضيدان: زبالة وشلاكة ونعمة وحميد.

وولد عيدان بن ضيدان: رحيم وجليل وجبار وكريم.

وولد مطلق بن ضيدان: علوي.

وولد جليل بن ضيدان: حميد وغازي وصبيح.

آل جميل: أسماء تتشابه:

هناك عشائر كثيرة تحمل أسم آل جميل ولكنها تختلف بالنسب وقد أدى هذا التشابه وقوع بعض النسابين في الخطأ وكذلك بعض أفراد هذه العشيرة، لذا فأنني أدرج أدناه هذه العشائر وأنسابها حتى يتمكن القارئ من التفريق بين تشابه الأسماء.

1- **بني جميل:** وهم عشيرة كبيرة وتقطن الجانب الغربي من نهر دجلة بين تكريت وسامراء، وتتكون من خمس بيوتات كبيرة والرئاسة فيها إلى بيت الصوالح إحدى أفخاذ بني جميل، وهم من قبيلة القحطانية، وكانت قبيلة العبيد تنافس هذه العشيرة وبينهما عداء مستمر، ففي سنة 1302هـ وقعت بينهما معركة حامية ودامية وكانت نتيجة ذلك قتل رئيس العشيرة لبني جميل المدعو (مهيجر)، ودفن فوق تل، والمعروف الآن باسمه شمال غربي سامراء، وعند ذلك تفرقت هذه العشيرة.

إما بيت الصوالح فانقسموا إلى فريقين أحدهما توجه إلى وادي حوران في ديار الشام والثاني سكن مدينة كركوك وأطرافها [1].

وبني جميل هؤلاء عشيرة كبيرة من طي من قحطان وهم ذرية (صالح بن جميل)، والتي تنتسب هذه العشيرة إليه ونخوتهم (منصور) وأخوة سرة، وهي نفس نخوة عشيرة المجمع، وتتوزع إلى البيوتات الرئيسية الآتية:

1- الندى: ومساكنهم قرب مندلي.

2- المنديل: ومساكنهم قرب وأطراف مندلي وكركوك.

3- البو مجدي: (المكادمة) ومساكنهم ناحية الدجيل ومنطقة الشيخ جميل.

4- البو كردي: والمعروفين بالحباب، وهم من بني أسد.

---

[1] **انظر القبائل العراقية / يونس السامرائي 358/2.**

5- الصوالح: ومساكنهم أطراف مدينة كركوك وفرع منهم سكن الشام ولهم الرئاسة في بني جميل.

2- **عشيرة الجميلة:** وهي من العشائر القيسية، وتسكن محافظة الانبار، وقسم منها في الكرمة وفي عكركوف، ونخوتهم (عايد) ونخوتهم الأصلية (رغب) وهم بيوتات كثيرة [1]، وليس لهم علاقة نسبية مع آل جميل أو بني جميل.

3- البو جميل: بيت كبير من البوعيسى إحدى عشائر سامراء وهم سادة حسينية وأشقاء لعشيرة البو أسود والتي تسكن سامراء أيضاً، ويرتقي نسبهم إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، ويتفرع هذا البيت إلى ثلاث بيوتات أصغر منه وهم:

أ- البو حبو.

ب- البو فياض.

ج- البو داود [2].

4- **البو جميل (العلي):** وهم فرع من البو عون الدين من عشيرة المشاهدة [3].

5- البو جميل (العمران): وهم فرع من الفلاح من عشيرة المشايخ وهم من السادة الحسينية [4].

عشائر مطير المنسلخة تحت أسماء أخرى

1- آل بدير:

عد النسابون في العراق عشيرة آل بدير فرعا من عشائر زبيد، وأن نخوتهم هي (حمير)، وهي نخوة عموم زبيد، ومساكنهم نزايز شط الدغارة شط الحلة، وقد نزح القسم الأكبر منهم إلى لواء المنتفك سابقاً وسكن هؤلاء أراضي التساعين، ويقيم بعض أفراد هذه العشيرة على قناة بني حسن وتحت رايتهم على أثر موت النهر البابلي القديم [5]. ويسكن قسم منهم محافظة كربلاء والحلة والديوانية.

---

(1) انظر نفس المصدر السابق. 505/2.
(2) القبائل العراقية / يونس السامرائي / 505.
(3) انظر نفس المصدر السابق. 622/2 .
(4) انظر نفس المصدر السابق. 622/2 .
(5) انظر جامع أنساب العرب / سلطان طريخم السرحاني / 77.

ولكن الحقيقة عكس ذلك فأن آل بدير عشيرة كبيرة وهم فرع من عشيرة ذوي بدير الكثيرة العدد وهي من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير، وهم أخوة آل جميل من عشيرة الصهبة، ونخوتهم الأصلية (علوة) وهي نخوة عموم بطن علوة من مطير ن ومساكنهم الحالية هي امتداد لمساكن عشائر مطير النازحة من نجد تابعة إلى محافظة البصرة أيام الحكم التركي.

إما مساكنهم القديمة فهي من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، ومنازلهم الأقدم من ذلك فهي من الصفية إلى السوارقية [1].

ولا يزال ذوي بدير في ديارهم القديمة وهم كثيروا العدد، إما فرع العراق فقد نزح من أجل الرعي، فكانوا أصحاب ابل وأغنام كثيرة العدد واختاروا أراضي الديوانية للمرعى واستقروا في ناحية بدير مع عشائر زبيد الأكثر عددا منهم والأقدم سكنا منهم في هذه المناطق وا صبحوا الآن زرا عا، وفيما ورد بكتاب (آل بدير) للشيخ تكليف رحم الصكبان البديري في ص13 حول

نسب آل بدير، إذ ارجع نسبهم إلى (بدير بن فايز الحميري أحد رؤساء العشائر العربية وهي بطن من جعفى بن سعد العشيرة وترحت إلى اليمن).

وأود أن أوضح – إضافة إلى ما ذكرت – أن ما جاء بهذا النسب ليس مستندا إلى أي مصدر، وأؤكد بأنهم من مطير من عشيرة ذوي بدير من فخذ عون من بطن علوة، كما أكد ذلك الكاتب سلطان طريخم السرحاني وغيره.

أن تحالف ذوي بدير مع زبيد وحمل نخوتهم (حمير) وهو حق لهم، لان أية عشيرة يحق لها أن تنتخي بنخوة العشيرة الكبيرة المتحالفة معها ضمن الحلف (الاتحاد) العشائري، وتكون نخوة الحلف هي النخوة العمومية لجميع العشائر الداخلة ضمن هذا الحلف، وكذلك يحق لآل بدير أن يعدوا أنفسهم فرعا من قبيلة زبيد بالحلف وليس بالنسب، لان نسبهم إلى عشيرة ذوي بدير من فخذ ذوي عون من بطن علوة من قبيلة

---

[1] انظر قلب جزيرة العرب / فؤاد حمزة / 193 وتاريخ نجد / للالوسي /88 والبادية / لدلراوي /199 و تاريخ سنا / لذعوم شقير /670 ومعجم قبائل العرب / رضا كحالة / 247/779/77 .

مطير العدنانية، علما بأن هذا الارتباط والتسمية مقبولا لان عند جميع قبائل العرب بدون استثناء.

ونورج فيما يأتي نص ما جاء به الكاتب العربي سلطان طريخم السرحاني بكتابه جامع انساب قبائل العرب في الصفحة 24 حول نسب آل بدير في الديوانية إذ قال: (بدير: من عشائر الديوانية تقطن نواحي شط الدغارة، شط الحلة، وقد نزح أكثر رجال هذه العشيرة إلى لواء المنتفك وسكنوا أراضي التساعين، ويقيم بعض أفرادهم على قناة بني حسن في قضاء الهندية، وفيما يعرف عنهم فأنهم بطن يعرف بذوي بدير من ذوي عون، من بطن علوة، من قبيلة مطير، منازلهم الصفية إلى السوراقية).

هذا نص ما جاء به السرحاني، كما تسلمت شجرة مطير من والدي وعن جدي سلمان، يذكر فيها آل بدير بأنهم من عشيرة ذوي بدير من مطير، وما نشرناه هو معرفتنا بنسبهم ومتأكدون منه، ولكن يبقى الرأي الأخير إلى اخوتنا آل بدير أنفسهم فهم أعلم بنسبهم ولهم الرأي الأول والأخير بذلك.

2- بني عبد الله: وهم:

1- بنو جليح.
2- بنو الثرما.
3- بنو جرش.
4- بنو سجيم.
5- بنو المرقع.

وهؤلاء انسلخوا من مطير منذ القرن السادس الهجري، حيث استقروا في العراق بعد سقوط أمارة بني مزيد الاسدي، ثم أندمجوا مع العشائر التي سكنوا معها في ديرتها وهؤلاء من مطير من واصل من برية من مطير، إما أخوتهم الذين تركوا العراق وهاجروا إلى الحجاز مع مطير منهم الصعوب والشلاحة وذوي عون والهويات والغوازية)، وهؤلاء أيضاً من ولد عبد الله المطيري وليس لهم علاقة بعبد الله من غطفان [1]، ومن المعروف ألان عشيرة جليحة في قضاء الهندية، وهم من بنو جليح

[1] انظر إلى سلطان طريخم السرحاني / جامع أنساب قبائل العرب / ص 96 - 97.

من بني عبد الله بن واصل بن بریة بن مطير، وليس لهم علاقة بكندة، كما ذهبوا إلى ذلك.

3- **الحلف:** ويطلق عليهم الحلفان وهم في البصرة وقد انسلخوا عن مطير، وهم من فخذ ذوي عون من بطن علوة، من قبيلة مطير، وتمتد منازلها من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً، وديار العجمان وبني خالد جنوباً [1].

4- **بنو عارض:** هم من مطير ويطلق عليهم العوارض، سكنوا العراق وتحالفوا مع عشائر العراق وانسلخوا من مطير، ويتواجدون في السعودية،

وهم من وسامة الهلال من بطن برية من قبيلة مطير.

---

[1] **فؤاد حمزة / قلب جزيرة العرب / 193/ 194 / 528.**

الفصل الثاني

هجوة عشائر مطير إلى العواق

على اثر هجرت عشائر مطير من الحجاز إلى نجد بعد عام 1700م واستقرارها حول الآبار المنتشرة في نجد بقيت عشائر بني عبد الله بالحجاز ولكن نرى أن هذه الآبار لا تسد مياهها حاجة جميع عشائر مطير لهذا هاجرت بعضها إلى العراق، واستقر قسما منها في البصرة والبعض الأخر استقر في الديوانية منها،

عشيرة آل جميل من الصهبان

عشيرة ذوي بدير

عشيرة العوارض

عشيرة الحلاف

حيث تحالفت هذه العشائر مع عشائر العراق الأقدم سكنا منها والأكثر عددا منها، وبمرور جيلين إلى ثلاثة أجيال أهمت اصلها إلى مطير و أخذت اسم الحلف و أصبحت تحت راية العشيرة الأكبر.

وفي حدود 200 سنه قدمت عشائر اخرى واستقرت في البصرة وقسما منها هاجر الى الناصرية وسوق الشيوخ ومنها في محافظة الحلة وهي:

1- عشيرة الريزان 5- عشيرة الدياحين

2- عشيرة العبيات 6- عشيرة ذوي حجي (السعدون)

3- عشيرة حلف 7- عشيرة الرخمان

4-عشيرة مطير

كما حصلت هجرة أخرى مع شمر عبدة إلى الرمادي و الفلوجة وبغداد والموصل والجزيرة، وكانت من عشائر البرزان المطيرية.

وفي حدود عام 1233هـ حصلت هجرة من نجد إلى السماوة ثم إلى كربلاء مع الأمير محمد، ومن عشائر الدوشان ومطير.

هجرة الأمير محمد إلى العراق

في سنة 1233هـ - 1812م كان أمير مطير في نجد والحجاز والمدينة هو الأمير محمد ابن عمر بن الأمير وطبان الدويش المطيري، وكانت له عدد من الإبل تزيد على (4000) من الجمال وكذلك (72) فرسا وهي من افضل الخيول العربية وتسمى (الشنينات) ومفردها شنينة وكان يسكن نجد، ويطلق عليه وعلى فخذ الأمارة الطرابشة، حيث أهدته الحكومة العثمانية طربوشا وعليه ريشتين من ذهب، وهذه الهدية تعطى إلى أمراء العرب، لهذا أطلق على حمولة (فخذ) الأمراء من عشيرة الدوشان – الطرابشة كما أهدت الحكومة التركية إلى أمير طي في العراق في منطقة حديثة أيضا طربوشا وفيه ريشتين من الذهب، وأطلق عليهم في العراق (أبو ريشة) من قبل قبيلة طيء.

كان آل سعود يحكمون في الرياض، ودخلوا المذهب الوهابي بعد قبيلة مطير، وشجعوا الأمام محمد عبد الوهاب في مذهبه الجديد الذي كان يطالب بتحرير البلاد العربية والإسلامية من الاستعمار، كما ادخل الدين في السياسة، لهذا تبنت عشيرة آل سعود هذا المذهب واصبح لهم وفي الرياض ثم في الحجاز ونجد ثم اصبح مذهب الدولة الرسمي، وقبلت قبائل نجد والحجاز والرياض بإمامة ابن سعود على هذا المذهب ودورة السياسي، ومن هذه المكانة الدينية والسياسية، أرسل فرقة الزكاة إلى الأمير محمد بن الأمير عمر ابن وطبان الأول الدويش المطيري أمير مطير آنذاك، أن يدفع الزكاة عنه وعن قبيلة مطير، ولكن الأمير محمد رفض دفع الزكاة وطرد الفرقة عادت الفرقة إلى الرياض وأبلغت أبن سعود وبذلك انفعل ابن سعود وأصر على أن يستلم الزكاة من مطير ولو بالقوة، واعتبر ذلك تمردا على إطاعة ولي الآمر حسب المذهب الوهابي لهذا أعاد الفرقة مرة ثانية إلى أمير مطير برئاسة الدعمي، وطالبه بالزكاة مما دفع بالأمير محمد إلى قتل الفرقة جميعاً، علم ابن سعود بهذه الحادثة وأعلن الحرب على مطير، كان الأمير محمد حكيما وقائدا فذا ويعلم أن قبائل السعودية سوف تنحاز إلى آل سعود، لهذا اصبح أمامه.

طريقين لا ثالث لهما، أما مقاتلة آل سعود والقبائل المنطوية تحت حكمه أو مغادرة نجد والرحيل عنها إلى العراق لتفادي الحرب، لهذا فضل الطريق الثاني وقد رحل هو وبعض عمامه المجاورين له، مع ابله وخيوله إلى صدر نهر عطشان في السماوة.
ثم تولى الإمارة بعده أبن عمه الأمير فيصل الأكوخ أبن وطبان الثاني أبن محمد أبن وطبان الأول.

هجرة مطير إلى صدر نهر عطشان

ترك الأمير محمد أبن عمر أبن وطبان أبن محمد أبن فيصل أبن محمد الدويش المطيري المتوفي في السماوة سنة 1250هـ -1830م وهاجر إلى العراق بعد وقعة الدرعية (مناخ الدرعية) وحل هو وأولاد عمه من مطير على صدر نهر عطشان وحول آبار السماوة، وكانت معه أيضا بعض الفرق من مطير والتي فضلت مرافقته، معهم خيول الأمير (72) فرسا وهي الشنينات وأكثر من أربعة آلاف من الإبل ومعه أيضا أبنه صايل.

وكانت له علاقة مميزة مع عشيرة آل زياد، وقرية عشيرة آل هليل، وقد أهدى إلى شيوخ آل زياد بعض الخيول، وتوفي الأمير محمد الدويش المطيري في السماوة عام 1250 هـ تقريباً وخلفه ولده الكبير صايل والذي انقطع عن إمارة مطير نجد والحجاز ولم يعمر طويلا وأعقبه ولده حسين الذي تولى مشيخة مطير العراق.
أما ولده سعدون أبن الأمير محمد فقد عاد إلى نجد وأعقب جلهم ومنه سدحان وبدر.

قرر الشيخ حسين بن صايل بن الأمير محمد مغادرة صدر نهر العطشان إلى الهندية لان آبار المياه لا تسد جماله وخيوله، وكانت له علاقة مع عشائر لملوم، لهذا هاجر وكذلك البصايص من مطير والكراكشة وطفيل (البو سمن) إلى الهندية.

مقاطعة الزعبية

عندما وصلت هذه الهجرة بقيادة الشيخ حسين استوطنت نهر المشورب، وقام الشيخ حسين بتقسيمه إلى ثلاثة اثلاث، أعطى الثلث الأول الصدر إلى عشيرة (البصيصات) وهم من مطير والثلث الوسط إلى عشيرة الكركشة وطفيل والثلث الأخير إلى الدويش من مطير، الذي لا يزال حتى هذا اليوم في إدارة مطير وكذلك ملكية هذه المقاطعة، رغم حجم هذه المقاطعة التي تزيد على ثلاثة آلاف دونم إلا أنها لا تسد رعي وحاجة الإبل والخيل، لهذا أودع ألف بعير لدى أصدقائه في الرحالية من قضاء شثاثة وبحدود آلفين بعير في النخيب عند عنزة والباقي استقرت في مقاطعة الزعبية، حتى وفاة الشيخ حسين بن صايل في حدود عام 1313هـ ودفن في مقابر كربلاء.
<u>جلعة مطير:</u> قبل وفاة الشيخ حسين قام ببناء قلعة كبيرة تتوسط حدود الابيتر والزعبية والكيضة في حدود الزعبية الغربية، وكانت قلعة حصينة اضافة الى انها مضيفا لعشائر المنطقة واستمرت حتى ثورة العشرين.

البو سلمان

توفي الشيخ حسين وأعقبه في المشيخة ولده سلمان بن حسين الذي أعقب أربعة أولاد هم (رباط و داود ومحمد ومال الله)، وقد كانت سلطته العشائرية على جميع عشائر المشورب من البصايص والكراكشة وطفيل(البو سمن) ومطير، كما كانت أراضيه مجاورة لأراضي نهر البو سفن، الذي هاجرت أليه حمايل من بني أسد، وجاورت مطير وهذه الأراضي تقع جنوب أراضى الزعبية وضمن حدودها، كما تزوج من بني طرف وأصبحت العلاقة قوية بين بني طرف ومطير الذين يجاورون بني أسد من الجنوب، استقر الشيخ سلمان في جلعة مطير التي بناها أبيه حسين بن صايل وكان يساعد كل محتاج من هذه المنطقة، وبعد أن غمرت مياه سدة الهندية أراضي نهر المشورب رحلت البصايص من صدر نهر المشورب وهم من مطير وانقسموا قسمين، قسما استقر في الهندية مع عشيرة البو صافندي والقسم الأخر هاجر إلى الديوانية واستقر فيها وبعد أربع سنوات في حدود عام 1898م هاجرت الدعوم من الحمزة وحلت محل البصايص. وبعد أن نشفت هذه الأراضي من المياه عادوا البصايص إلى أراضيهم وكانت الدعوم قد شغلتها، لهذا رجعوا إلى مواقعهم الجديدة.

استمرت مشيخة الحاج سلمان بن حسين بن صايل على كافة عشائر المشورب وعندما استقرت الدعوم برز فيهم الشيخ عودة آل ثامر وكان من الشيوخ المحترمين في كافة الهندية. واستقل بعشيرته بعد زيادة عددهم واستقرارهم.

وفي عصر الحاج سلمان بدأت مطير نجد بالنزوح إلى حدود العراق بين البصرة والناصرية، وتشكلت حركة الأخوان لتحرير السعودية والعراق من الاستعمار لهذا التحق بها الحاج رباط بن سلمان وبعض اولاد عمه من مطير، وكذلك عشيرتا البرزان والعبيات اللتان تستقران في البصرة، وذلك بين الأعوام 1912-1914م، وكان هذا التجمع برئاسة الأمير فيصل بن سلطان الدويش المطيري تسانده قبيلة العجمان وقبيلة عتيبة ثم ازدادت عشائر نجد والحجاز والتحقت في حركة الأخوان. وفي إحدى معارك حايل أصيب رباط في منطقة العمود الفقري العلوي من قبل شمر، وعاد إلى الزعبية، وتوفي الشيخ سلمان بن حسين عام 1917م ودفن قرب مذبح سيدنا الحسين في الحضرة الشريفة وكانت كربلاء في تلك الفترة تسيطر عليها المدرسة الشيخية، وكانت الهندية وأطراف كربلاء مع المذهب الشيخي آما الشيخية داخل المدينة فان النصف الكبير منها كان مع المدرسة الأصولية، وكان مؤسس هذه المدرسة هو الشيخ احمد الاحسائي المطيري تولى الشيخ داود بن سلمان مشيخة مطير عوضا عن أخيه رباط الذي عاد إلى حرب الأخوان مع الكثير من مطير. واستمر رباط في هذه المعارك حتى عام 1930م , حيث كان مع عبد العزيز أبن الأمير فيصل الدويش المطيري في معركة حايل ضد آل سعود وانفصل عنهم عبد العزيز مع عبيده وتوفي في الصحراء النجدية مع عبيده أما رباط وقسم من مطير عادوا إلى العراق وفي نفس السنة تم اعتقال الأمير فيصل الدويش المطيري وأمير العجمان وأمير عتيبة ونقلوا بالبارجة الحربية البريطانية من الكويت إلى السعودية عام 1930م وتوفوا جميعهم في السجن.

داود وثورة العشرين

عندما اندلعت ثورة العشرين شاركت بها جميع عشائر الهندية إضافة إلى عشائر كربلاء والفرات الأوسط , وأصبحت المنطقة الشرقية وقيادتها في جلعة مطير المجاورة لحدود الابيتر الجنوبية وهذه الجبهة تشكلت لحماية قيادة ثورة العشرين في كربلاء، وقد تبنى الشيخ داود مضيفه هذه العشائر لعدة أيام وقام بذبح اكثر من عشرين بعير لعشائر كربلاء والفرات الأوسط، وأثناء المعارك في الجبهة الشمالية في الحسينية والوند ساندت هذه العشائر الجبهة الشمالية لأنها قريبة منها ولكن المدفعية البريطانية وجهت مدفعيتها نحو الجبهة الشرقية وسقطت عدة قذائف على جلعة مطير وتهدمت عام 1920م.

وبعد توقف حركة الثوار قام داود بن سلمان ببناء مضيفا كبيرا مجاور لقلعة مطير، وهو اكبر مضيف في قضاء الهندية والذي استمر حتى وفاته عام 1955م.

مقتل حميد كمونة

كان الشيخ داود شيخ مطير العراق وبلاد الشام، حيث كان أخيه رباط لا يزال يساهم في ثورة الأخوان، حيث أرسل أخيه محمد إلى الشيخ حميد كمونة لفتح نهر الإبراهيمية حتى تصل مياهه إلى المضيف، ودخل محمد ابن سلمان جلعة ابن كمونة في الابيتر وكان الشيخ حميد كمونة الاسدي في حالة سكر، فاستهزأ بمحمد وبطلبه وأساء إليه بالكلام، عاد محمد إلى أخيه داود وابلغه بما حدث.

وبعد أيام اغتيل الشيخ حميد كمونة وتقرر اعتقال داود واخوته محمد ومال الله في سجن كربلاء بتهمة قتل حميد كمونة كما اعتقل عدد من فلاحيه من عشيرة المعامرة.

علم رباط ابن سلمان بهذه الحادثة وعاد من المعارك وتوسط لدى السيد هاشم الطباطبائي حيث انه تزوج بنت الشيخ حميد كمونة، وتم إخراجهم من السجن بعد أن قضوا فيه ستة اشهر.

ومن الجانب العشائري تقرر جلي عشيرة المعامرة من الابيتر إلى الشمال ولمدة ستة اشهر أيضا ثم عادوا بعد انقضاء المدة.

الشيخ محمد:

تولى مشيخة مطير بعد وفاة الشيخ داود عام 1955م وكان من الشيوخ الحكماء في قضاء الهندية وكربلاء وله باع في حل النزاعات العشائرية، وله شخصية داخل المدينة ايضا وفي اكثر مدن العراق، وعلاقاته واسعة بين العشائر، ولقب
(أبو طبرة) بسبب علامة طبرة في جبينه من تأثير ضربة لأحد خيولهم له.

الشيخ مهنا: وهو الشيخ مهنا بن رباط بن سلمان بن حسين بن صايل بن الأمير محمد ابن عمر بن وطبان الأول، تولى إمارة مطير العراق بعد عمه محمد وتمكن من توحيد جميع عشائر مطير في العراق , كما كان أول باحث تمكن من وضع نسب مطير وتحقيق عشائرها وبطونها، حيث ألف أول كتاب عن قبيلة مطير وصدر عام 1992م، وهي أول مبادرة لمطير في المشرق العربي، كما

انه نسابة ومؤرخ، وعضو اتحاد المؤرخين العراقيين وعضو اتحاد المؤرخين والنسابين العرب، ورئيس لجنة الأنساب في كربلاء، واصدر موسوعة من عشرة كتب عن جغرافية وتاريخ كربلاء وأربعة أجزاء عن قبيلة مطير، كما وضح أول نظرية عن مفهوم العرب وأطلق عليها (نظرية مفهومي الاسمين المكاني والعلمي للعرب)، كما اكتشف أهم القوانين الاقتصادية وأطلق عليه اسم (قانون أسبقية تطور قوى الإنتاج على تطور علاقات الإنتاج)، كما وضع أول نظرية (حول تطور التاريخ البشري)، وألان ألف خمسة كتب عن عشائر كربلاء والوطن العربي وهي معدة ألان للطبع، كما وضع كتاب تاريخي عن الأقوام التي سكنت شمال العراق وألان معد أيضا للطبع، إضافة إلى إصداره قوانين للنقابات والجمعيات وأخيرا مسودة (نظام الولايات ذات الحكم الذاتي (اللامركزي)) وله باع في الكتابة في الصحف الرسمية منذ عام 1964م ولحد ألان وكذلك قدم اثنا عشر بحثا حول الجغرافية والتاريخ إلى جامعة كربلاء ومحفوظة ألان لديهم. كما ساهم في الحركة الوطنية واصدر قرار بإعدامه عام 1963م من قبل البعث في كربلاء واعتقل وأودع محكمة الشعب ثم في قصر النهاية في بغداد ثم تحول إلى سجن الفضل، واصبح نائبا للاتحاد الاشتراكي العربي بين الأعوام 1964 – 1968م.

مشجر البو سلمان

أعقب سلمان بن حسين بن صايل بن الأمير محمد كل من (رباط وداود ومحمد ومال الله)
أعقب رباط كل من (مهنا وفهد وتركي)
أعقب مهنا كل من (خالد وأدد وعمر وعثمان)
أعقب فهد كل من (نبيل وعباس ومؤيد)
أعقب تركي كل من (فرقان وسامر وبراق وترحيب)
أعقب داود كل من (عبد وعلي وسلمان وحسن وحسين وكاظم)
أعقب كاظم بن داود كل من(صباح وصلاح وفارس وعادل و محمد و جواد)
أعقب حسين بن داود كل من (رضا وعبد الأمير وحيدر ومحمد أمين وعلي)
أعقب حسن بن داود كل من (نظير و رحمن و رسول و محمد)
أعقب سلمان بن داود كل من (داود ورؤوف)
أعقب علي بن داود (حسين وماجد وسعد)
أعقب عبد بن داود (مهدي وهاني وهادي ونجم وهاشم وفاضل)
أعقب محمد بن سلمان كل من (جاسم وفريق)
أعقب جاسم بن محمد كل من (أركان وغسان ومحمد وعلي)
أعقب فريق بن محمد كل من (لواء و بهاء ومحمد واحمد وحيدر وغيث)
أعقب مال الله بن سلمان كل من (حميد ومجيد وسرتيب وجليل ومشير ومنذر ووفيق ومظهر وصباح)
أعقب حميد بن مال الله كل من (رائد وقائد ورافد ودويش)
أعقب مجيد بن مال الله (ثائر وعامر وماهر وثامر وحيدر)
أعقب سرتيب بن مال الله كل من (لؤي وعلي ومحمد)
أعقب جليل بن مال الله (أمير).
أعقب كل من (مشير وضامد).
أما حمود أخو سلمان بن حسين فأعقب جاسم وهو بلا عقب وأخيه محسن وسكن بغداد.

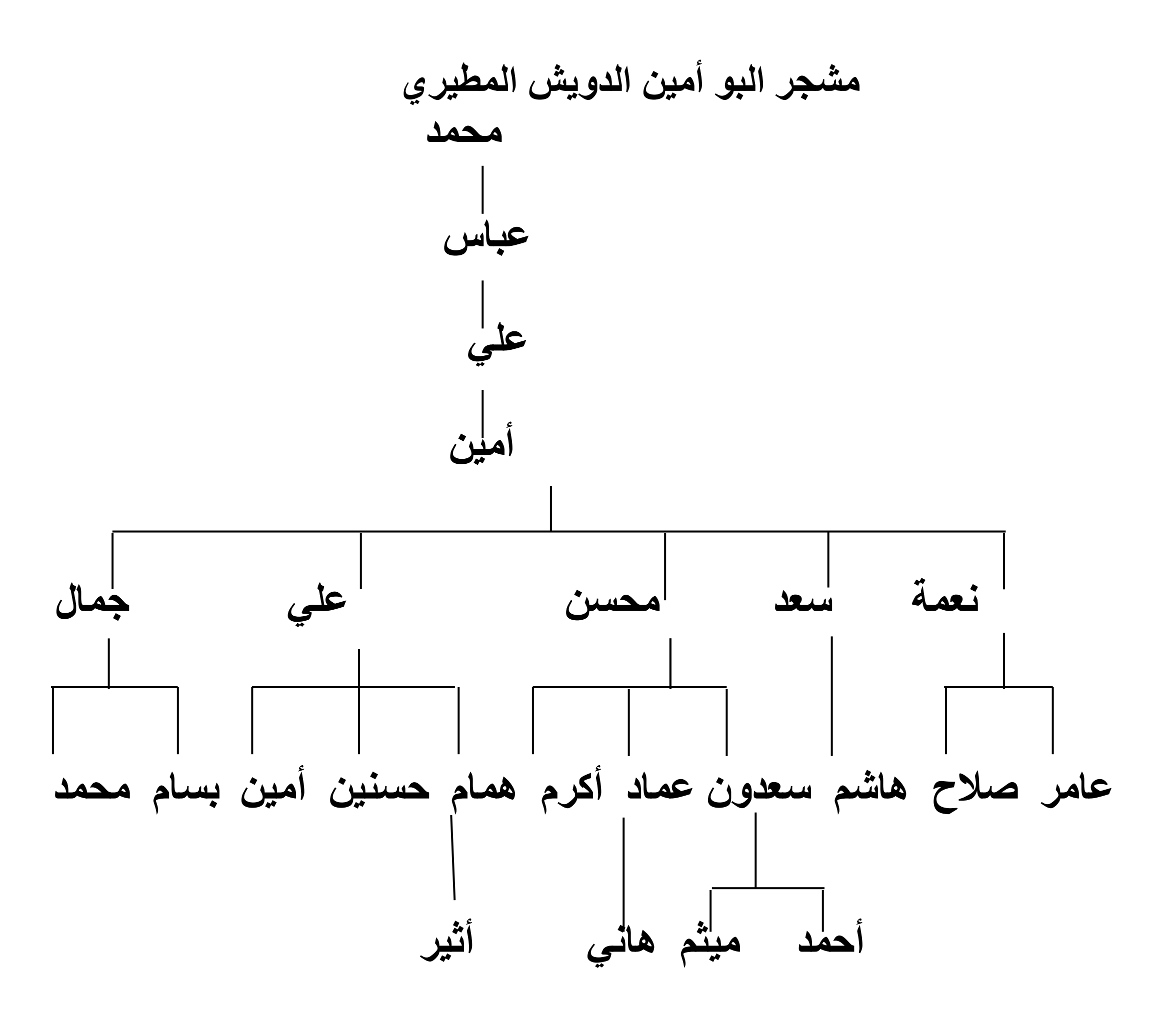
نسب الشيخ مهنا

هو الشيخ مهنا ابن رباط بن سلمان بن حسين بن صايل بن الأمير محمد (أبو طريبيش) بن عمر بن وطبان الأول بن محمد من الدويش بن الموهة بن علوة بن مطير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن داودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

مشجر البو أمين

أعقب أمين كل من نعمة وسعد ومحسن وعلي وجمال، أعقب نعمة كل من عامر وصلاح، أعقب سعد كل من هاشم ومرتضى، أعقب محسن كل من سعدون وعماد وأكرم، وأعقب علي كل من

همام وحسنين وأمين، أعقب جمال كل من بسام ومحمد، وهم من أمين بن علي بن عباس بن محمد بن صايل بن الأمير محمد (أبو طريبيش) بن عمر بن وطبان الأول.



معركة الحد بين الابيتر والزعبية

منحت الحكومة البريطانية الشيخ فخري كمونه مقاطعه الابيتر التي يحدها نهر الحسينية من الغرب ومقاطعه الزعبيه العائدة إلى الدويش من الشرق. وبعد وفاته تولاها الشيخ حميد كمونه وأقامه جلعه في وسطها، وبعد وفاته تورثها اثنتان من بناته فقط، الأولى تزوجت الشيخ اغا هاشم الطبطبائي والثانية تزوجت الشيخ ثعبان آل خيون شيخ مشايخ بني أسد، وقام السيد اغا هاشم بإدارة حصة زوجته بنت حميد كمونه وتجاوز على خيط واحد يبلغ 30 دونم في مقاطعه الزعبية، وهو يعود إلى مطير، وقد حصلت مشاجرات بين الطرفين حوله، ثم حصول معركة بين مطر وبين فلاحيه من المعامرة، ونتيجه التحكم عاد الخيط إلى مطير.

حادثة رباط وعنزة

كان رباط يسير في سوق العلاوي الحالي في حدود عام 1910م،فإذا بأمرأه ترمي نفسها عليه، وصاحت به وقالت له يا مربط أنا بِدْخَلَكْ، وألتفت وراءه، فشاهده اثنان من البدو يحملون خناجرهم وتوجهوا نحوه، وأرادوا قتل المرأة الدخيلة، فصاح بهما رباط بن سلمان وقال لهما إنها دخيلة ولا يحق لكم قتلها ألان، فحاججوا رباط وأصروا على قتلها مما أضطر رباط إلى سحب مسدسه وقتلهما على الفور، واعتقل من قبل الشرطة، وظهر أن الرجلين من عنزة ومن أولاد عم أمير عنزة، توسطوا لحل هذه القظية، وكان شيخ اليسار آنذاك صديق رباط وعند التحكم فرض على مطير(100) ناقة من الإبل وكان حاضراً الحاج سلمان المطيري قال الحاج سلمان بن حسين للمحكمين اطلب زيادة الفصل إلى (1000) بعير فتعجب الحضور في المجلس، وسأل شيخ عنزة الحاج سلمان وقال له هل إن (100) بعير كثيرة تريد أن نقللها ؟ قال له كلا !! أريد زيادة الفصل

إلى (1000) بعير لحماية رأس مربط. فقد فهم الحضور ما مقصود من هذه الزيارة، وهي في حاله اخذ الثأر وقتل رباط بن سلمان فان عنزة سوف تدفع مربع الفصل أي(4000) بعير وهذا العدد لا تملكه عنزة، بينما الحاج سلمان يملك هذا العدد، لهذا قبلت عنزة (1000) بعيرا، وحافظ الحاج سلمان على ابنه الكبير رباط من الثأر وحسمت هذه الحادثة.

البرزان في الموصل

فخذ من البرزان كان يساكن شمر عبده في الجزيرة العربية هاجر إلى الرمادي ثم إلى الموصل، واستقرا في الجزيرة مع الشيوخ وساهموا في القتال والدفاع عنهم واكرموهم وسكنوا بجوارهم في ربيعه، ولا تزال شمر تكن لهم كل المودة والعز والعرفان وهم من نسل عبد الله المطيري والذي أعقب أربعة أولاد هم

1:داثان 2:دميثان 3: سالم 4: مبارك

توفي سالم بن عبد الله المطيري بلا عقب.

انتقل عقب مبارك بن عبد الله إلى سوريا ويسكنون مع عشائر العكيدات

داثان أسسوا قرية، تسمى (قريه داثان) ويرأسهم الشيخ محمد ذيبان بن جدعان بن داثان بن عبد الله المطيري.

دميثان كانوا مع اخوتهم الداثان ثم انفصلوا وكونوا فخذ مستقل وقريه مجاوره لقرية الداثان أطلق عليها اسم قرية دميثان ويحدها من الجنوب سفح جبل سنجار، ويرأسهم الشيخ يوسف حلو بن منيزل بن عبد بن دميثان بن عبد الله المطيري ومنهم الشاعر عبد الرضا شاطي والشاعر نواف خلف سالم منيزل عبد دميثان بن عبد الله المطيري.

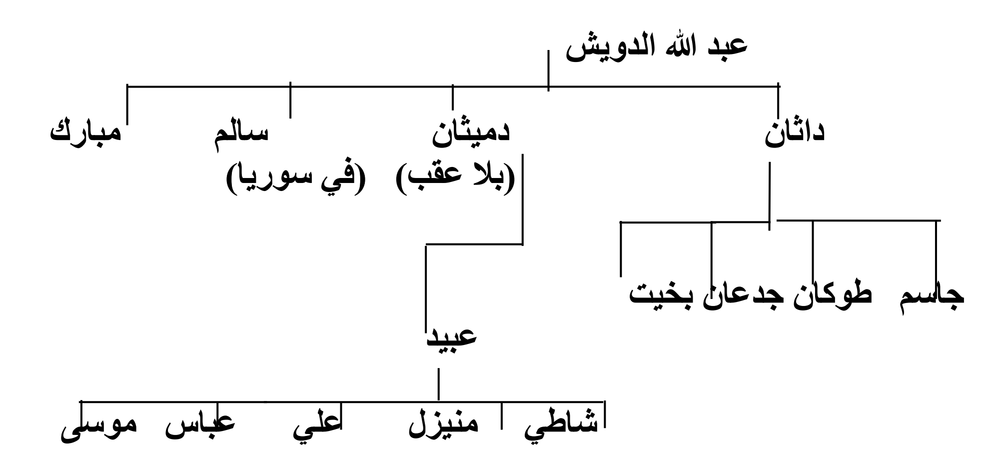
وتوجد في الموصل أفخاذ تحمل اسم مطير والدويش وهؤلاء من شمر ليس لهم علاقة نسبيه بالمطير منهم (المطران) من عشيرة العفاريت من شمر عبده وفخذ الدوشان من عشائر محمد الجربا ورئيسهم دويش مدبغة.

أعقب عبد الله:كل من داثان ودميثان وسالم ومبارك(في سوريا)

أعقب داثان: كل من جاسم وطوكان وجدعان وبخيت

أعقب دميثان: عبيد

أعقب عبيد: كل من: شاطي ومنيزل وعلي وعباس وموسى.



قصيده الشاعر عبد الرضا شاطي

بديت بالرحمن رب المخاليق

لعيال عمي ابي ارسل سلامه

يابيت عزّ كلنا اليوم نلفيكِ

عزوة امطير البارزة في عمامه

دار ابو خالد عاليات مبانيك

شيخ عريب الجد فعله وسامه

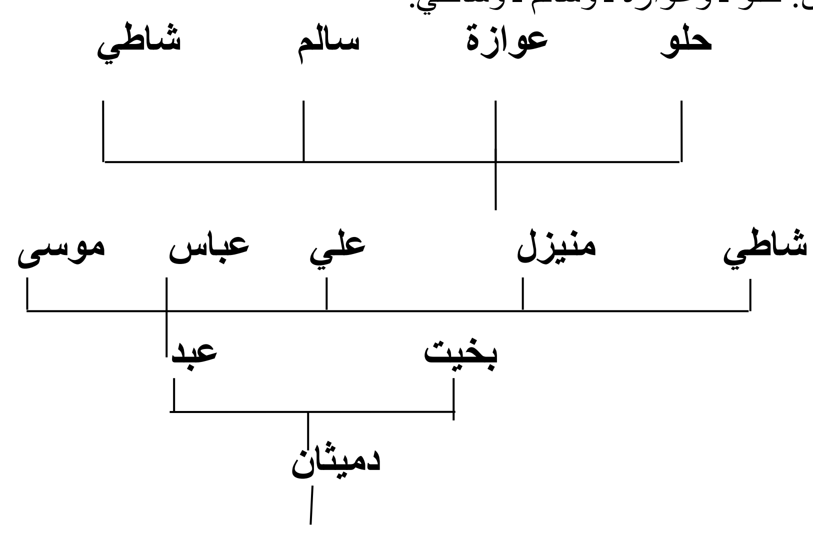
ياولد رباط علوه اليوم تدعيلك

انت سديد الراي وموثق كلامه

من نسل فيصل باينات معالك
اللي قتل حكام نجد وتهامـه
من إرض شمر سلامي اليوم يأتيك
حنّا يمينك عند سوح الخصامه
تشهد لنا شمر في ساعه الضيق
إجدودنا بمعرفه بالشهامــه
وتشهد لنا الفدعان وسيف توثيق
وتشهد لنا السعدون عراقه وشامه
مّنا بخيت ماهاب موتٍ ولاضيق
سفد لابو صفوف وباقي عمامه
وعباس اصبح سيرهٍ للمخالــق
بسربه العاصي فارسٍ له كلامه
تارخنا يشهد ياشيخ يخبرك ويرضيك
بأرض الجزيره سيوفا للكرامه
الله يمدك وبعزه اليوم يضفيــك
يامن حفظ تاريخ جده وعمامه
الرايه الحمرا والسيف توثيــق
من دور جدك حافظه في مقامه
تاريخ أميطر امانه بين اياديـك
صنته وانت الشيخ علي الكرامه
سلامي لاخواتك وعمامك واهاليك
واخص تركي منبعه للشهامه
وصلاة ابي عداد خلوق ومخاليق
على النبي المختار يسد عمامه

الشــاعر
عبد الرضا شاطي المطيري
الموصل- ربيعة

<u>مشجر دميثان</u>
أعقب دميثان: بخيت وعبد.
أعقب عبد: كل من شاطي ومنيزل وعلي وعباس وموسى
أعقب منيزل: كل من: حلو ـ وعوازة ـ وسالم ـ وشاطي.



عبد الله

عشيرة البرزان في الرمادي والفلوجة وبغداد والكاظم

هاجرت افخاذ من عشيره البرزان من السماوه الى بغداد والرمادي والفلوجة بعد رحيل الدويش من صدر نهر عطشان الى الهنديه من محافظه كربلاء وهم من عشيره البرزان النجدية من واصل من بطن برية من قبيله مطير وهم اخوة البرزان في الموصل.

1 فخذ الخناصر فخذ الخناصرة من عشيره البرزان من واصل من بطن بريه من قبيله مطير، واستوطنوا منطقه العزيزيه من محافظه الرمادي ويطلق عليهم اسم (ال سعود) ويرأسهم رحيم واكثرهم يمتهنون الاعمال الحرة.

2 فخذ البو عبد الله يسكنون الفلوجه والرمادي وهيت بغداد، وهم من عشيره البرزان من واصل من بطن بريّه من قبيله مطير، هاجروا نجد الى السماوه ثم الى الرمادي وهيت ويرأسهم الشيخ عبد الرحيم مخلف ولقب هذا بالهيتي من قبل المنطقه، ويسكن حي الجمهوريه في الفلوجه اما نسبه فهو عبد الله من عشيره البرزان من واصل من بريه من مطير.

3 عشيرة البرزان في الكاظم ينتسبون إلى برزان بن واصل بن بريه بن مطير وانتشرو في الكاظم بعد رحيلهم من السماوه، وهم

فخذ البوموسى

فخذ البوحسين

فخذ البوعبد

فخذ البوكاظم

بعد نزوحهم من نجد إلى السماوة ثم إلى الكاظم، وكانوا ذراع ويطلق عليهم تسميه الزراعة، وكثروا وأصبح لهم عكد في الكاظم ويطلق عليهم اسم (عكد المطيرات)، ويقع خلف بريد الكاظمية، ثم امتهن بعضهم المهن التجارية ومنهم الموظف والعامل والكاتب ومنهم مؤرخ العراق عبد الحميد العلوجي المطيري من مواليد عام 1924 وهو من أعلام العراق، ويرأسهم الشيخ حسين البرزاني المطيري ومنهم:

عبيد المطيري الذي أعقب ولديه حميد وعواد

ومجيد وحمود وعبود

كريم وعباس ولدي موسى

رضا وفاضل وحسين واولاد موسى

علي وعلوان بن موسى

الحاج حبيب وولديه وجمال وعصام

وجمال وحبيب

حسين عبد علي بن كاظم بن رضا

منهم محمد جواد بن رضا

البرزان من واصل من بريه من مطير

أعقب صالح: سعود

أعقب سعود: علي وصالح وعبد الله

أعقب علي: حسين وحسن

أعقب صالح: خلف ورحيم وعبد ورزيج

أعقب عبد الله: هوبي وياسين

المطيرات في بغداد: هاجر جدهم حسين المطيري من نجد إلى السماوة عام 1833م ثم إلى بغداد وأستقر في الكرخ حي الجعيفر وكان عبد الكريم تاجرا ولهذا السبب لقب بالعلوجي أعقب حسين كل من حلبوص وحسن.

وأعقب حلبوص بن حسين عبد الكريم.

وأعقب عبد الكريم كلا من (عبد الحميد وعبد الغني وعبد العليم وقاسم وعلي).

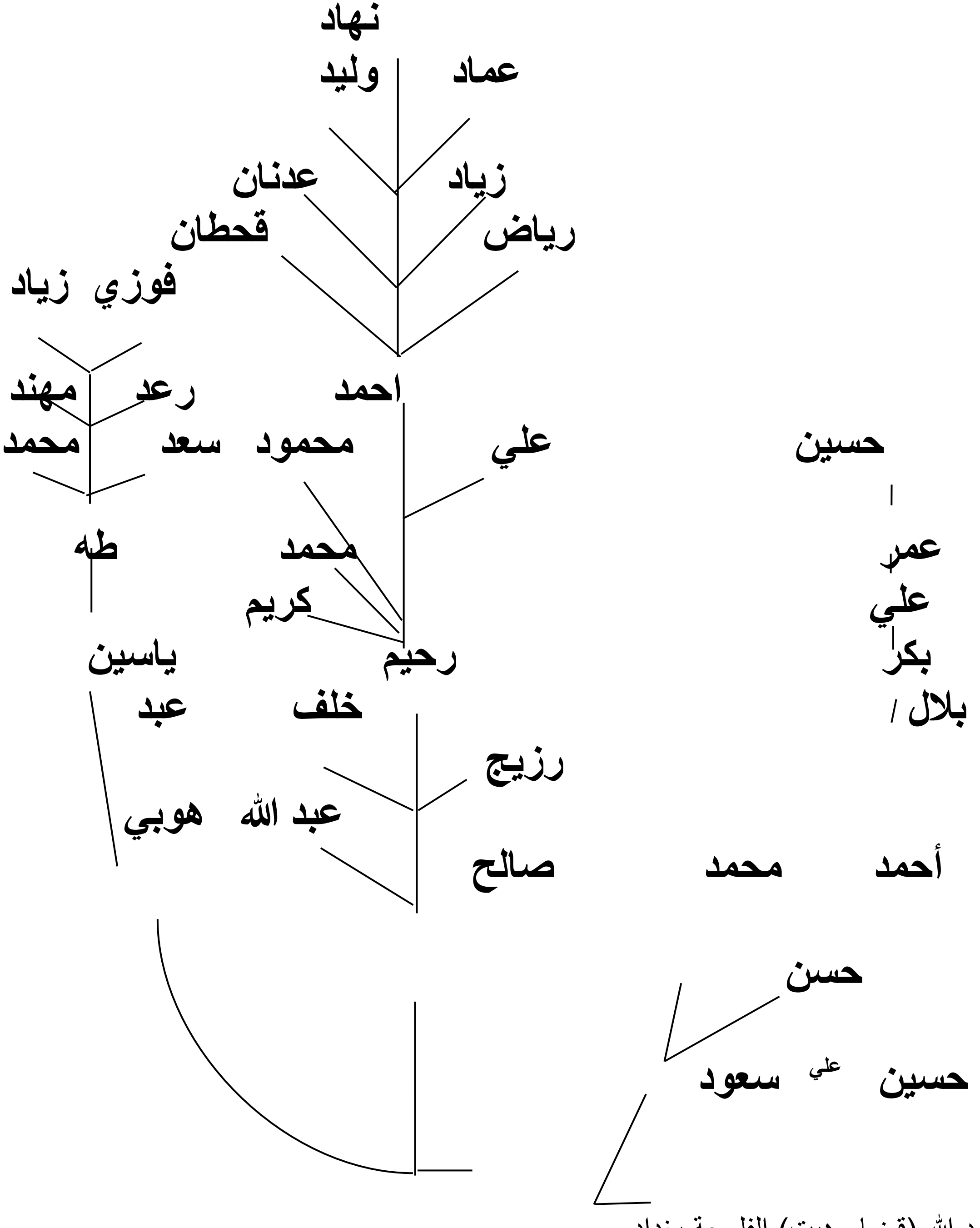
وأعقب علي بن عبد الكريم كلا من احسان وحسن.

وأعقب إحسان بن عبد الكريم كلا من ياسر وعلي

وعقب حسن بن عبد الكريم كلا من فهد وليث
واعقب قاسم بن عبد الكريم كلا من محمد وسامر وحيدر
واعقب عبد العليم بن عبد الكريم كلا من عمر وعلي
واعقب عبد الغني بن عبد الكريم فقط محمد
واعقب عبد الحميد بن عبد الكريم فقد محمد
واعقب عبد الحميد بن عبد الكريم فقد غسان
وأكثرهم اليوم في السلك الوظيفي للدولة ومنهم ضباط بارزين ومنهم المهندس والطبيب وتوزعوا بحي العدل وعلي الصالح ويرأسهم حاليا احسان عبد الكريم ابن حلبوص ابن الحاج حسين المطيري.

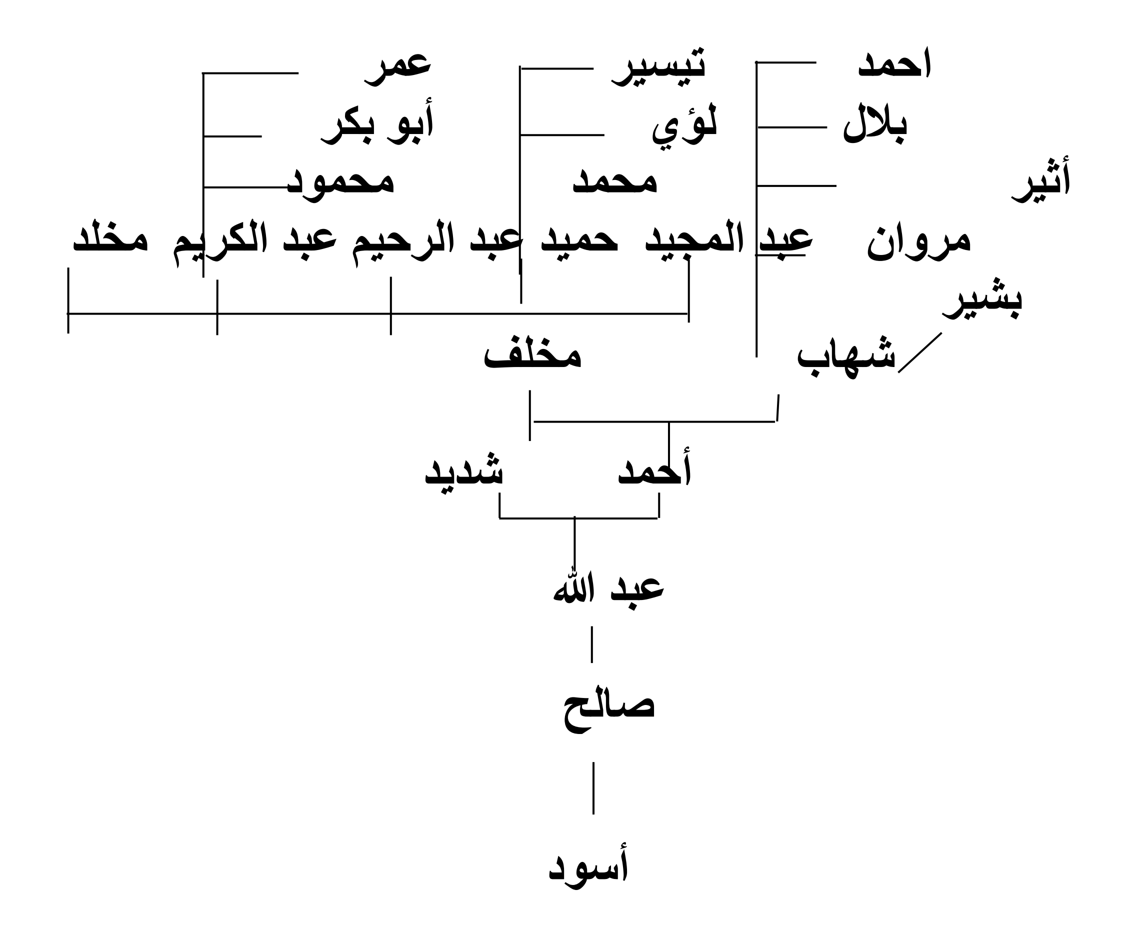
البرزان من واصل من برية من مطير

مثيب – حميدي – المهادية – فخذ الخناصرة من البرزان



البو عبد الله (قضاء هيت) الفلوجة بغداد
الشيخ عبد الرحيم بن مخلف الهيتي – حي الجمهورية
أعقب عبد الله بن صالح بن أسود: أحمد وشديد
أعقب أحمد: شهاب ومخلف
أعقب شهاب: بشير

أعقب مخلف: عبد المجيد وحميد وعبد الكريم ومخلد



فخذ البو كمر

فخذ من عشيره البرزان من واصل من بطن بريه من قبيلة مطير كانوا مزارعين عند السادة البو ياسر وانتقلوا إلى بغداد الثورة، وكان يرأسهم المرحوم عصواد بن كاطع بن رخيص بن مزلوك بن كمر المطيري وبعده ترأس هذا الفخذ ولده مجهول بن عصواد.

أعقب كمر: مزلوك وحمدان

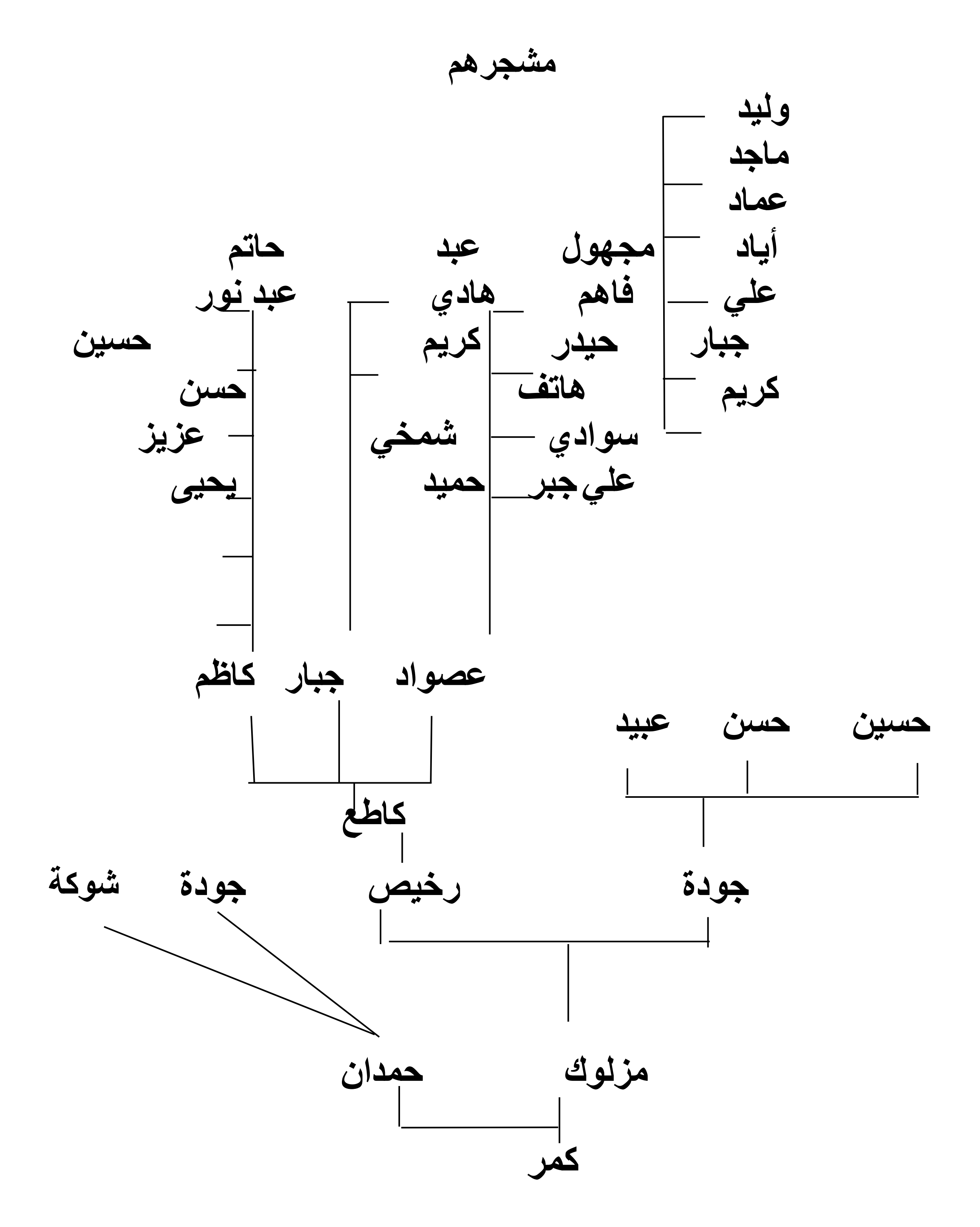
أعقب حمدان: جودة وشوكة

أعقب مزلوك: جودة ورخيص

أعقب رخيص: قاطع

أعقب قاطع: عصواد وجبار وكاظم

أعقب جودة: حسين وحسن وعبيد



<u>فخذ البو محميد</u>

أصل البو محيميد من مطير , ولهم فرع في بلاد الشام ويلقبون بالمطارنة وهم فرع من مطير نجد ومنازلهم المشقر وآم الكند([1]) آما المحيميد في ديار الشام فهم من المطارنه، احدى عشائر البلقاء، من مطير نجد([2]) ومن اخوة البو محيميد المطريون والعمري والكواملة والرشود.وليس لهم علاقة بعشائر السعودية والعراق.

<u>مشجرهم</u>

أعقب محيميد: خضير ومطر وذرب

أعقب خضير: باني

---

[1] 1) انظر مصطفى مراد الدباغ-ج1 وتاريخ شرق الأردن- لبيب – 360، ومعجم قبائل العرب، رضا كحاله – 1113 /435/1003/1046/

[2] () لبيب- تاريخ شرق الأردن – 256.

أعقب ذرب: حسوني
أعقب مطر: غلب الرمح

فخذ المطيرات في كربلاء

تنتسب إلى عشيرة المطيرات من الموهة من بطن علوة من قبيلة مطير وهم أخوة الدوشان والبراعصة والخواطرة والصعابين هاجروا من نجد إلى السماوة ثم إلى كربلاء مع فخذ الدويش وهم عده أفخاذ.

فخذ البو حمزة:

استوطنوا في ناحية الحسينية في الجرية والعطيشي وتكاثروا، وأكثرهم دخل سلك الدولة منهم من الشخصيات في كربلاء.

فخذ البو مطير:

فخذ من عشيرة المطيرات من قبيلة مطير كان يرأسهم المرحوم عباس أبن حسون تولى المشيخة بعد وفاته الشيخ حاكم عباس حسون

عمود نسبهم:

الشيخ حاكم ابن عباس ابن حسون ابن إدهام ابن عكاب بن نزال بن دحام بن خليف بن زيدان بن مطير بن مسلط بن خويطر بن مشاري بن صعب بن مطير وقدموا مشجرهم إلى وزاره الداخلية العراقية عام 2002م بواسطة قائمقام محافظه كربلاء بمصادقه عمود نسبهم ومشجرهم من قبل لجنه تثبيت الأنساب في محافظه كربلاء ثم أرسل مشجرهم إلى وزراء الداخلية العراقية بواسطة محافظه كربلاء وتم تصديق مشجرهم ونسبهم، علماً بان أفراد الفخد كان (350) فردا، وجاء توثيقهم إلى بني أسد إلى عدنان ونصه ما يلي:

التسلسل: 645

اسم الفخذ: البو مطير وشيخهم حاكم عباس حسون إدهام

القبيلة: مطير

التصديق: هم من مطير – من بني أسد – عمود النسب صحيح – لا توجد ملاحظات عليه.

مطير محافظة واسط فخذ المحازمة من عشيرة العبيات

فخذ من عشيرة العبيات من عشائر واصل من بطن برية من قبيلة مطير يسكنون في محافظه واسط، وكانوا قبل ذلك في الناصرية، وهم بدو رحل، وأصحاب أغنام، استوطنوا ناحية الموفقية، قرية أبو عزيز، واستوطن بعضهم ناحية بصية ويرأسهم الشيخ عبد الله الصافي بن جيعان بن عبد الله بن صالح بن اسود بن خلف بن حمدان العبيوي المطيري وهم حمولتان:

1. حموله البو عبد الله
2. حموله البو عبيد

عشيرة العبيات مع آل ازيرج

هاجرت عشيرة العبيات المطيرية من نجد إلى البصرة وانقسمت قسمان قسماً استقر في البصرة ثم اشترك في حرب الأخوان وانحازوا إلى الأمير فيصل الدويش المطيري، والنصف الآخر هاجر إلى الغراف وتحالفت مع آل ازيرج، وأصبحت من أحلافها، واتخذت الجانب الأيمن من دجله ما بين ذي قار وميسان، وبعد معركة الرميلي بين بطون آل ازيرج الثلاث (آل سهلان وآل سعد والعبيات) وبين بطون (السواعد آل ربيع والحرشيين) هاجرت إلى البسيتين ورحل آل سهلان إلى الغراف بينما رحل بطن سعد إلى أراضى الدهامية – المجر الصغير حاليا(1) ومن العبيات من مطير الشاعر مرضي عبد وقد أرسل هذه القصيدة إلى شيخ مطير العراق الشيخ مهنا بن رباط الدويش المطيري.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا راكبن من عندنا موج مصارع
يقطع فجوج بالصحاري الخلية
جسم علاول هبه يطوي الكاع
عليه قرب ما يهاب المنيـــة
يوم كلا في مكاليه يرتـــع

نفسه على قطع الفيافي امديّـة
يوصل لمن هو فاز في كل الاسناع
رجل الشهامة والكرام والخوية
ابن الرجال الي لهم فعل ما ضاع
عاداتهم بالطيب تبقى ثريــة
حمر النواظر مرهبة كل طماع
لا جيل وين آهل الوفا والحمّية
دزيت مرسالي عسى يوصل بساع
لبو خالد جعله ما يواخر مجيه
لبن الدويش الصيرة في طايل الباع
أرجوك وصله سلام وتحيـة
تحيةٍ من هاجسي يكمنه زارع
رد الثنى مهنا يلزم عليــّه
اللي فعلته بالوفا يمنّا شــاع
سجلك التاريخ بعلي ركيـــة
يومن بعض الناس خانت الوضاع
في كوكب العليا لك المقدريّــة
بالطيب فعلك ما يعدد بالصباع
مثل المزون الناشفة من وليــه
يقوله اللي بالوفا دوم خضاع
أرجوك تقبل مننا هل هديــه
وان كان في قولي خطايا وضعضاع
يمهنا من شخصك آبى المعذرية

الشاعر موضي عبد العبيّ المطيري

فخذ المحازمة (البو عبد الله) من عشيرات العبيات من قبيلة مطير

أعقب حمدان: خلف
أعقب خلف: عبيد وعبد الله
أعقب عبيد: سليمان
أعقب عبد الله: مسير وحوران وجيعان.
والمحازمة فخذان (البو عبد الله وآل عبيد) ويرأسهم الشيخ عبد الله بن صافي بن جيعان بن عبد الله.
فخذ المحازمة (البو عبيد)

مطير الحلة

هم من مطير من ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير وأخوة كل من الصهبان والملاعبة والحلف وذوي شطيط وذوي ميزان وذوي عزيز وذوي بدير والحجيلات والسقايين وأولاد عم ألد وشان والرخمان والبر اعصه والخواطر والصعابين والعقيمات والأعنة والعراقبة ومطير هؤلاء إحدى عشائر مطير هاجرت حما يل من مطير قبل اكثر من مائتان سنه من نجد واستوطنت الحلة وتكاثروا فيها واصبحوا ألان سبعه أفخاذ، وأكثرهم عملوا في التجارة والقسم الآخر دخلوا سلك الوظيفة، وترأسهم جميعا بيت آل علوان، وهم بيت الرئاسة على مطير الحلة، وكان لهم ديوان عامر على الشط.

1 - فخذ آل على

هم بيت الرئاسة لمطير الحلة، واصبحوا ألان فرقتين هما:

أ: بيت علوان بن حسن بن علي المطيري ويرأسهم حالياً محمد إبراهيم بن علوان المطيري.

ب: بيت سلمان: ويرأسهم حاليا مجيد جابر عبود عيسى بن سلمان بن على المطيري.

كما ترأس الشيخ مجيد جابر اكثر أفخاذ الحلة وهو الذي يمثلهم في اكثر أعمالهم في الوقت الحاضر وهو من بيت الرئاسة لمطير الحلة.

2 - **فخذ البو عباس**

هم عقب علي بن حسن، سكنوا بابل مع اخوتهم من مطير وامتهنوا العطاره، وبعضهم موظفين لدى الدوله ويرأسهم ابراهيم بن حمزه بن سلطان بن عباس بن محمد، وقد اعقب عباس كل من موسى وسلطان وجاسم وكان ابراهيم من وجهاء مطير الحله وترأسهم في فترات وحافظ على نسبهم ووضع مشجرات لهم لحفظ تاريخهم.

3 - فخذ البو حسن

هم عقب علي بن حسن المطيري، سكنوا بابل مع اخوتهم من مطير، وامتهن بعضهم العطارية وبعضهم في سلك الدولة، ومنهم عقب جابر بن علي بن حسن، وهما مرزة وشناوه، ومنهم أيضاً عباس بن علي بن حسن كما أعقب علي بن حسن كل من جابر ومحمد ومن هؤلاء تكاثر نسلهم.

4- **فخذ البو خضير**

هم عقب خضير بن خاجي، ويرأسهم عدنان ويس خضير خاجي المطيري ويتألفون من البيوتات آلاتية:

أ- البو ويس

ب- البو قدوري

ج- البو عبد الحسين

د- البو عبد محمد

5 - البو محمد

هم عقب محمد الحاج حسين الذي اعقب كل من (صحاب واسماعيل وابراهيم وعلي)، وسكنوا بابل مع اخوتهم من مطير ويرأسهم ابراهيم بن محمد الحاج حسين.

6- البو علي بن محمد هم عقب علي بن محمد المطيري وهؤلاء غير بيت الرئاسة رغم تشابه الاسماء واعقب علي بن محمد كل من (عبدالحسين ورشيد وسعيد ومجيد ومحمد وعباس) ومنهم تكاثر نسلهم.

7- ال عبد بيت من اقدم بيوت مطير الحلة حمل مطير ومنهم حبيب البصيري بن الحاج عبد المطيري، وعدوا من بني أسد، حيث أن مطير هو بن الاشيم الاسدي

فخذ إبراهيم الحمزة الحلة: هم من مطير، يرأسهم الشيخ إبراهيم علوان بن حسين بن علي حسين بن ناصر المطيري.

ثالثا فخذ البو محمد في السماوة والنجف

فخذ من عشيرة مطير، ينحدرون من محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن علي، ويسكنون السماوة ومنهم في النجف الأشراف ونزحوا من نجد إلى السماوة مع هجره الأمير محمد أمير مطير

واستقروا في السماوة ومارسُ التجارة ومنهم دخل سلك الدولة وكبيرهم هو الشيخ عبد الكريم بن محمد وبعد وفاته ترأسهم اليوم ولده فؤاد عبد الكريم المطيري.

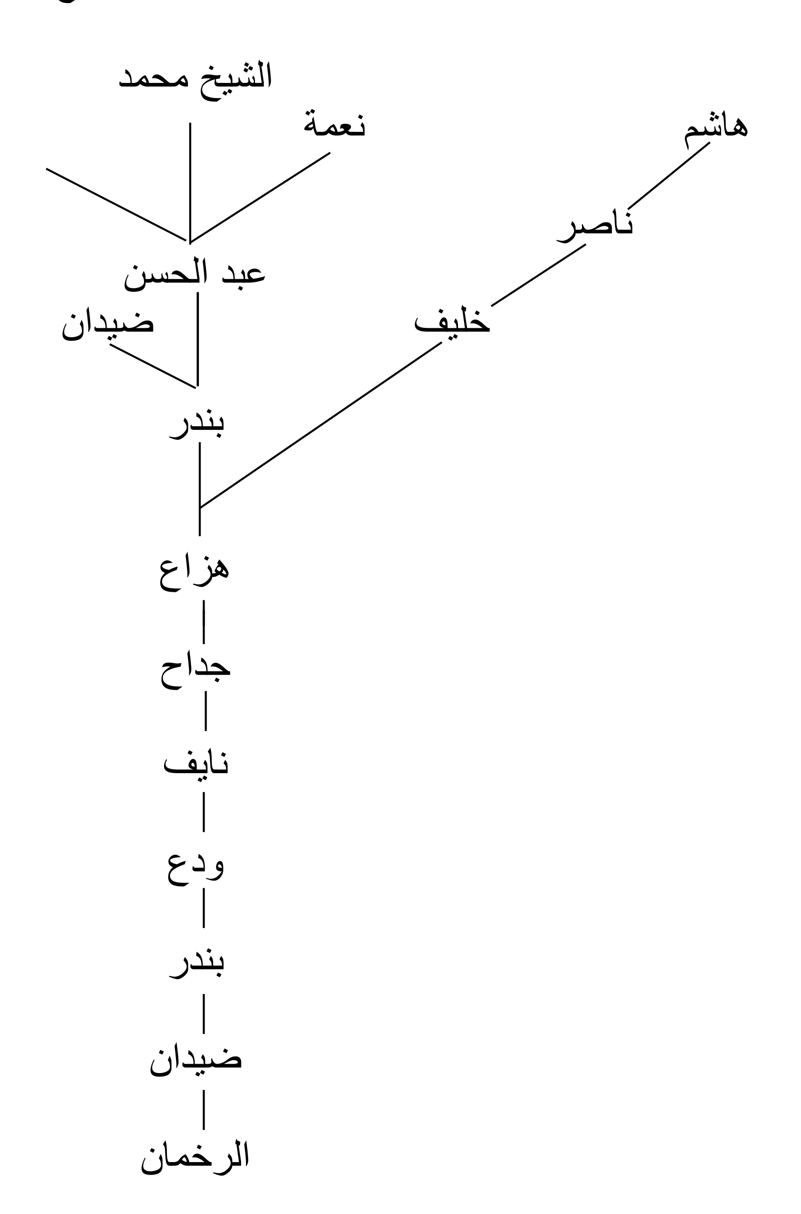
مطير في سوق الشيوخ

يرأسهم الشيخ عودة آل نجي وهم حمولتان آل نجي وال خلاطي، وكانوا في البصرة مع أخوتنهم البرزان والعبيات ومطير ثم نزحوا إلى سوق الشيوخ وهم من مطير نجد.

وآل عوده هم جزء من مطير من ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير ونخوتهم علوة، وهي نخوة جميع عشائر بطن علوه وكانوا متحالفين مع بني خيكان والان هم من اخوتهم العبيات والرخمان والدياحين وآل سعدون فخذ الحاج علي.

فخذ الرخمان: من بطن علوة من قبيلة مطير وشيخهم محمد بن عبد الحسين بن بندر، ويسكنوا سوق الشيوخ وهم أول من استوطن سوق الشيوخ من مطير وكانوا في نجد و هاجروا إلى سوق الشيوخ وتحالفوا مع أخوتهم من مطير، ويساكنوهم حمولة البو عنبر التي قدمت معهم إلى سوق الشيوخ ولا يزالون جزءاً منهم، والبو عنبر حلفاً مع الرخمان وليس من صلبهم.

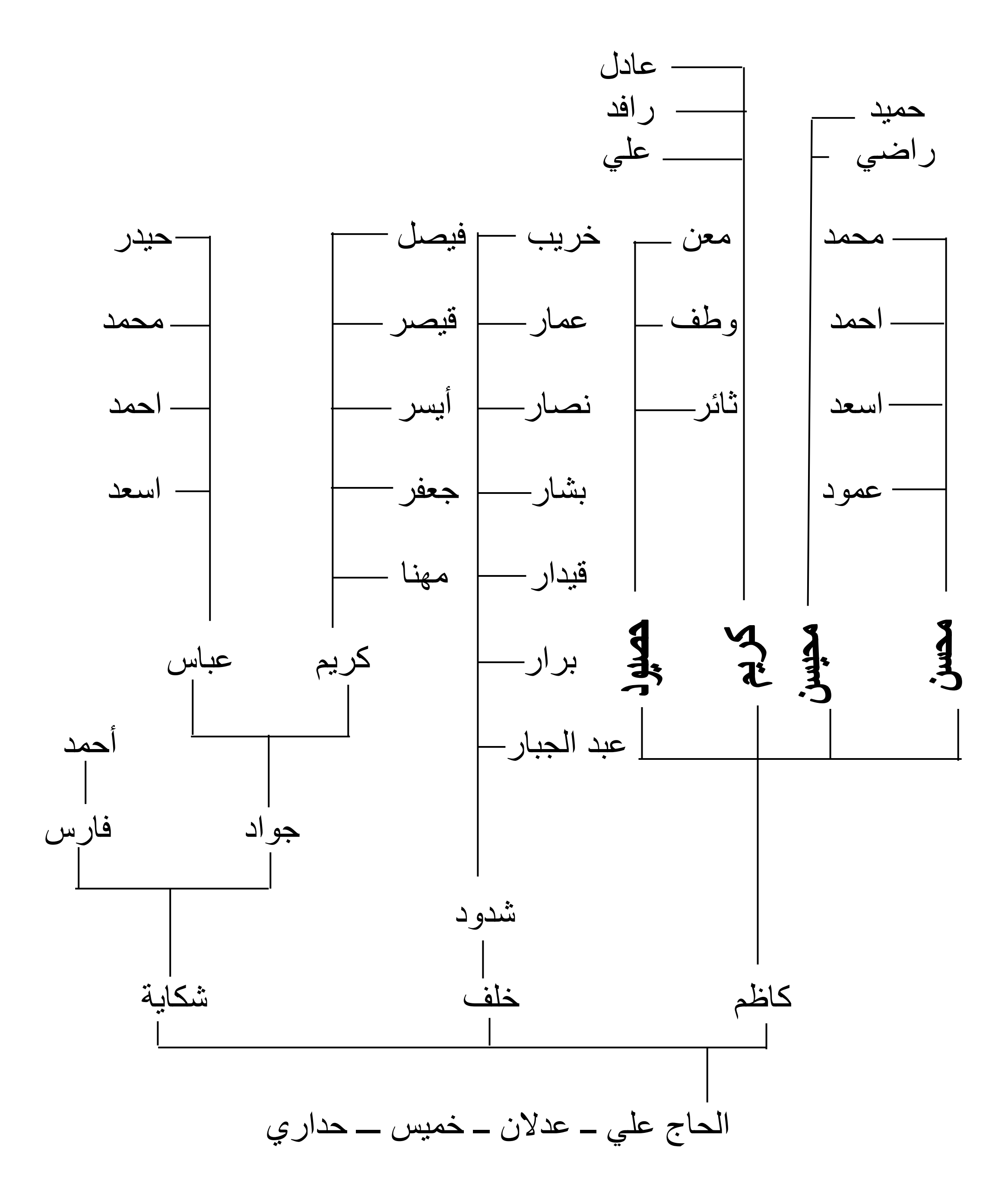
مشجر فخذ آل ودع



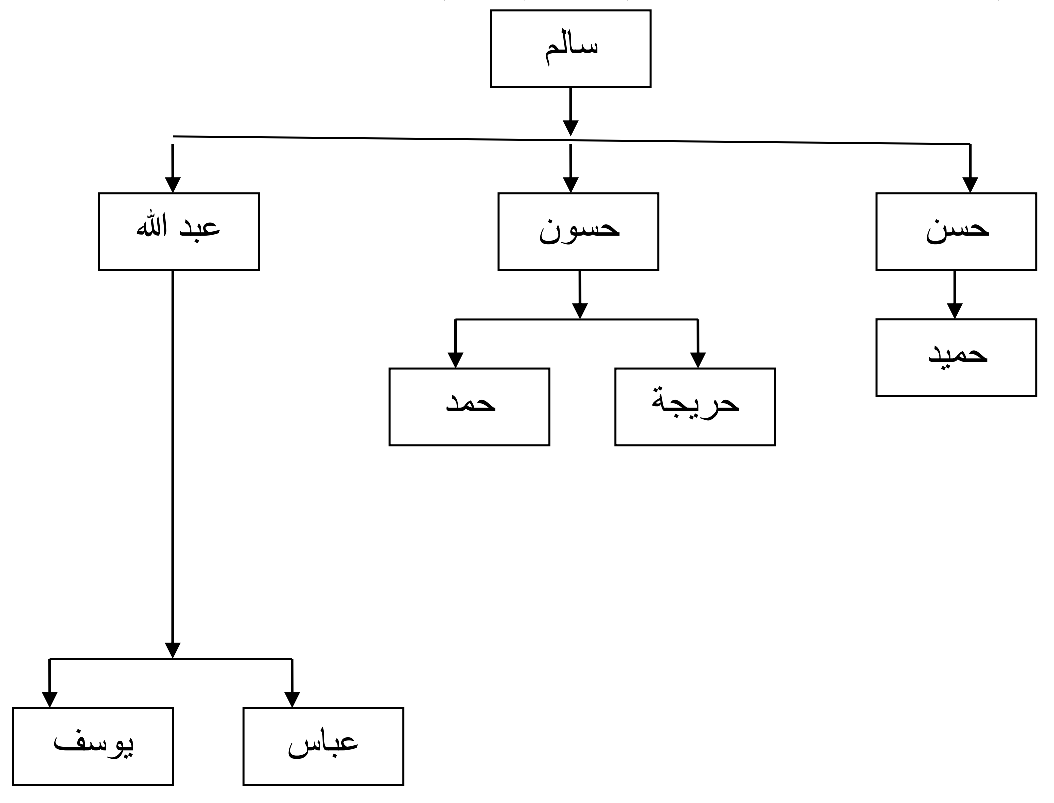
فخذ الدياحين: من عشائر مطير في سوق الشيوخ فخذ آل فرحان.

فخذ الحاج علي السعدوني المطيري

سوق الشيوخ – الحكيكة، وهم من مطير سوق الشيوخ في الناصرية، و هاجروا إلى سوق الشيوخ مع أخوتهم من مطير من البصرة، حيث كانوا مع العبيات والبرزان ثم انتشروا في جنوب العراق والكويت ونجد.



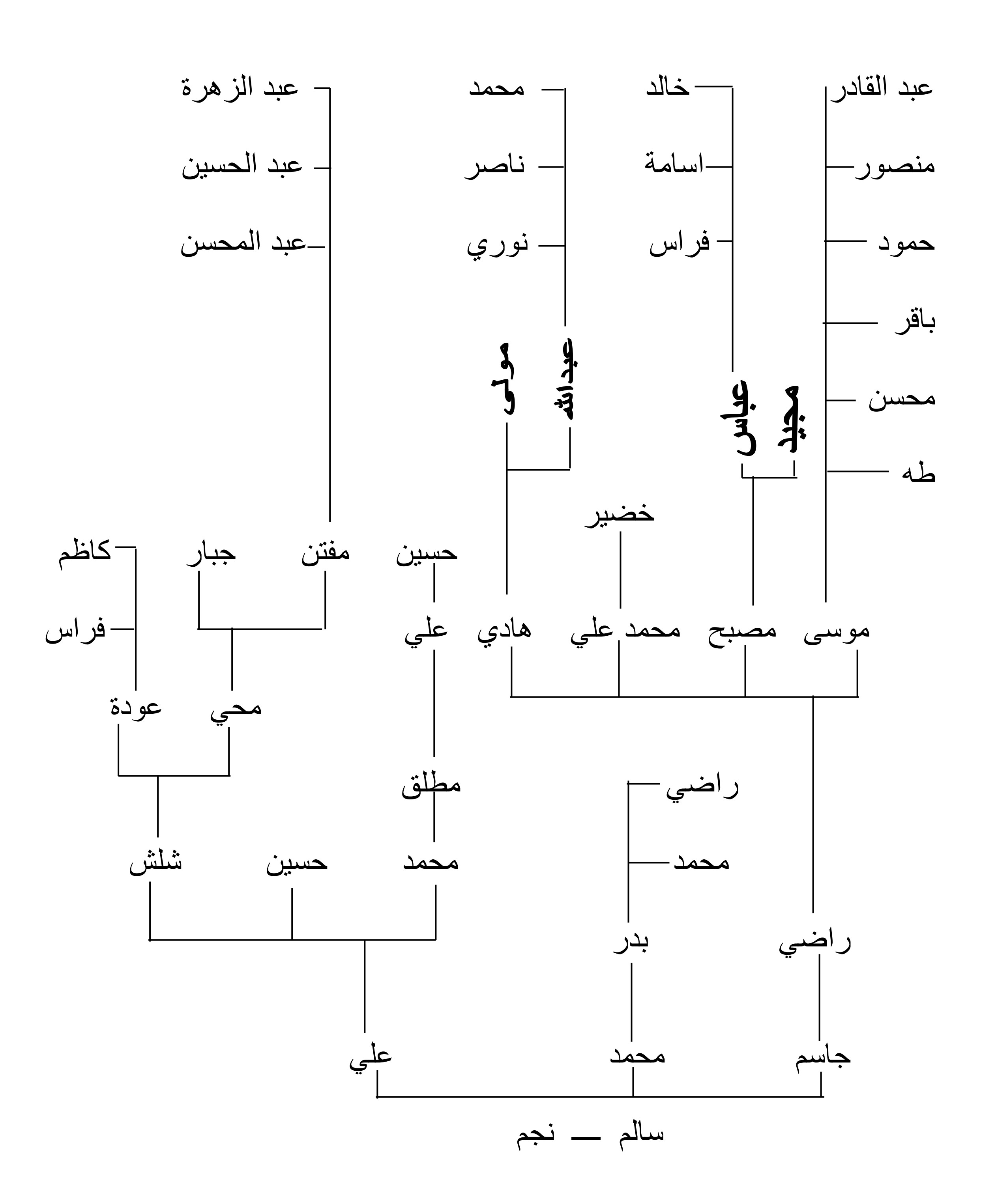
فخذ آل عبد الله بن واصل بن برية بن مطير في سوق الشيوخ:
سالم بن حسين من عبد الله بن واصل بن بريه من قبيلة مطير.



فخذ البو نجم في البصرة:

فخذ من عشيرة مطير من ذوي عون من بطن علوة من قبيلة مطير، تمتد منازلهم من حدود الكويت والخليج العربي إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان وبني خالد جنوباً، نزح منهم إلى الكويت والبصرة والشلش والحجاز والمدينة، أما في البصرة فقد سكنوا الشرش وعرفوا باسم جدهم (الشيخ نجم) وهم ذات مكانة محترمة في البصرة، ويرأسهم الشيخ عباس بن مصبح بن راضي بن جاسم بن سالم بن نجم، وهو من وجوه مدينة البصرة.

مشجر البو نجم المطيري



عشيرة مطير في عين التمر:

هاجروا من نجد إلى عين التمر قبل أكثر من مئتان سنة واستقروا في مركز عين التمر ثم تحولوا إلى قصر الدراوشة التابع إلى عشيرة الكرطان بعد أن هاجر أكثر الكرطان إلى المحمودية / واستقروا في هذا القصر، وبعد أن ازدادت مياه الرزازة طمرت قصر الدراوشة و عين التمر بالمياه مما دفع مطير الذين سكنوا مع حافة بحيرة الرزازة من جهة عين التمر تركوا هذا القصر وأقاموا قرية أخرى جنوبها أطلق عليها قصر الاسالي، وبعد أن تم نقص ماء الرزازة عاد بعضهم وأقام دورهم من جنوب قصر الدراوشة، لهذا أصبح ألان لهم قصران، أحدهما يطلق عليه قصر الدراوشة والثاني يطلق علية قصر الاسالي.

أما نسبهم من مطير إحدى عشائر عون من بطن علوة من قبيلة مطير، وقد حدثني شيخ الشريفات في عين التمر وقال لي أنهم من مطير من عشيرة الدياحين، أولاد دياح بن واصل بن برية بن مطير، وهي من العشائر الكبيرة في نجد والكويت، وينقسمون إلى أربعة أفخاذ وهم:-

1. **فخذ البو عبدان**
2. **فخذ البو حسوني**
3. **فخذ البو إبراهيم**
4. **فخذ البو خندان**

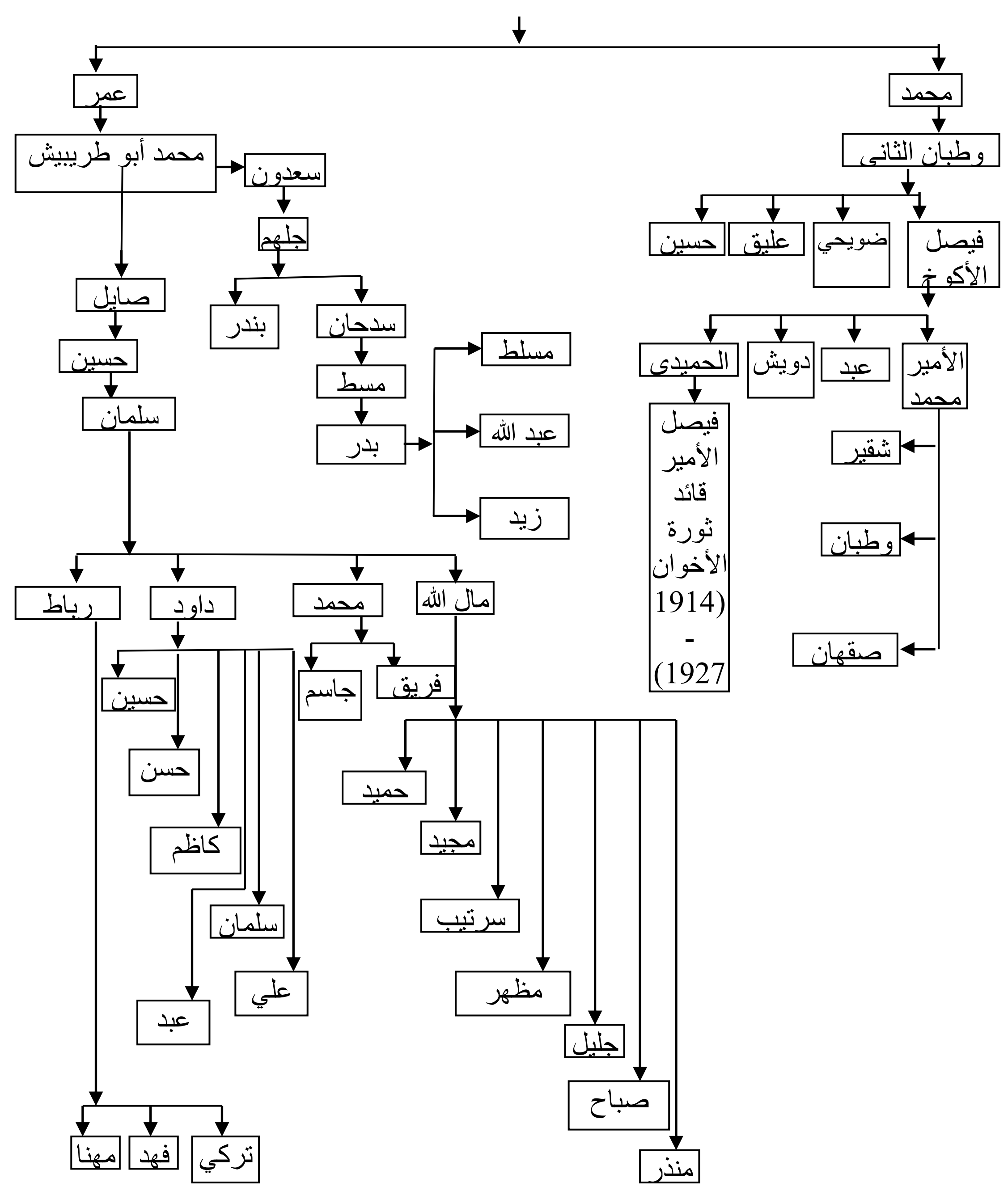
ويرأسهم ثلاثة شيوخ وهم:-

1. الشيخ عبد فخري عطية
2. الشيخ شمران حسن فرحان
3. الشيخ هديب فليح حسن فرحان

مشجر أمراء مطير

محمد

وطبان الأول



ندرج أدناه نص التوثيق لمشجرات مطير كربلاء من قبل
وزارة الداخلية العراقية عام 2002 م

تم إرسال أربعة مشجرات في محافظة كربلاء فقط إلى وزارة الداخلية العراقية وكما يلي:-

1- الدويش – كربلاء – 450 فرداً – الشيخ مهنا رباط سلمان المطيري.
2- البو مطير – كربلاء – 350 فرداً – الشيخ حاكم عباس حسون المطيري.
3- البو عبدان – عين التمر - 1300 فرداً – الشيخ شمران حسن فرحان المطيري.
4- مطير الدراوشة – 1100 فرداً – الشيخ عبد فخري عطية المطيري.

وجاء تصديق وزارة الداخلية على المشجرات الأربعة ومشجرات مطير العراق وتوثيقها إلى مطير وإلى بني أسد وإلى عدنان وكما يلي:-

تسلسل وزارة الداخلية العراقية	اسم الفخذ	القبيلة	اسم الشيخ والملاحظات
477	الدوشان	مطير	الشيخ مهنا رباط سلمان المطيري – ان مطير من بني أسد – لا غبار على نسبهم – والمشجر صحيح وموثوق ولا توجد ملاحظات
645	البو مطير	مطير	الشيخ حاكم عباس حسون دهام – هم من مطير – من بني أسد – عمود النسب صحيح – لا توجد ملاحظات سلبية
945	البو عبدان	مطير	الشيخ شمران حسن فرحان المطيري – جدهم الجامع (8) وسائط من محفوظاتهم، ومن جاسم إلى مطير (42) واسطة، ومشجرهم صحيح
972	الدراوشة	مطير	الشيخ عبد فخري عطية حسين – عمود النسب صحيح – لا غبار عليه – هم من مطير – من بني أسد – بني خزيمة

إضافة إلى مشجرات الموصل والرمادي وبغداد والسماوة والبصرة و واسط وغيرها

إلى الإخوة الأعزاء واضعي موقع قبيلة مطير

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته:

اطلعت على مشجر قبيلة مطير عبر الانترنيت في كتاب عبد العزيز بن سعد المطيري، ولما كانت هذه أول مبادرة لكم في الجزيرة العربية فرحت بهذه المساهمة معكم في رفد هذا البرنامج بمعلومات أضافيه تخدم قبيلة مطير وتحافظ على تاريخها الطويل ونسبها وعشائرها، وكوني انتمي إلى هذه القبيلة العظيمة و من أحفاد أمرائها (الطرابشة) أرجو تقبل ملاحظاتي مع الشكر والتقدير.

هجرة الطرابشة إلى العراق:-

ولكي يتم لكم التعرف على قبيلة مطير وعشائرها في العراق ومشيختهم، فأني الشيخ مهنا بن رباط بن سلمان بن الحسين بن صايل بن الأمير محمد الدويش المطيري، من فخذ الطرابشة من عشيرة الدوشان من بطن علوة من قبيلة مطير، ومؤلف كتب ومراسلكم الان. لقد هاجر جدنا الأمير محمد بن عمر بن وطبان بن محمد الدويش المطيري من نجد إلى العراق في محافظه السماوة ثم المحافظة كر بلاء في منطقه الهندية في حدود عام 1233هـ وذلك على اثر قتله فرقة الزكاة التي أرسلها آل سعود اليه، وطالبوه بدفع الزكاة عن عشائر مطير، وقد طردهم في البداية ثم قدموا إليه مرة ثانية برئاسة الدعمي، مما اضطر إلى قتلهم جميعاً. وعندما علم آل سعود بهذه الحادثة قرروا قتال مطير، لهذا قرر جدي الأمير محمد بن وطبان ترك نجد هو ومعه بعض الأفراد من عشائر مطير و من عشائر أخرى إلى العراق لتفادي الحرب بين مطير وبين آل سعود، حيث هاجر إلى صدر نهر عطشان في السماوة ومعه من الإبل ما يزيد عن أربعه آلاف جمل و من الخيل اثنان و سبعون تسمى الشنينات ومفردها (شنينة) وهي من افضل الخيول العربية، ومن ثم انتشروا في محافظات العراق .

كتاب قبيلة مطير

عام 1992م بادرنا إلى إصدار أول كتاب عن قبيلة مطير ثم ثلاث أجزاء أخرى.

الأول: يبحث عن نسب مطير وبطونها وعشائرها في الوطن العربي وعشائر مطير العراق.

الثاني: يبحث حرب الأخوان ودور مطير فيها.

الثالث: يبحث عن قانون مطير وهو يجمع بعض الأحكام التي أصدرها أمراء مطير.

الرابع: يبحث عن عشائر مطير العراق.

الخامس: ملحق لكتاب مطير وهو رد على ما ذكره النسابون حول اصل مطير، حيث ذكر بعض النسابين آن مطير من الحكميين و آخرون نسبهم إلى غطفان، وقد تم الرد عليهم بأدلة عمليه ومن مصادر موثوقة .

وأخيرا اطلعنا على مشجركم في الانترنيت وعلى كتاب قبيلة مطير الصادرة عام 2005م ولهذا قررت آن اقدم إليكم كافه المعلومات التي بحوزتنا وبشكل مختصر.

أولا- كتاب قبيلة بني مطير والمصادقات عليه:-

1- تم تصديق كتاب قبيلة مطير من وزاره الثقافة والأعلام العراقية والذي أودع في المكتبة المركزية العراقية برقم قبل (250) في عام 1992م.

2- بادرنا إلى رسم مشجرات لعشائر مطير العراق حسب طلب وزاره الداخلية العراقية عام 2002م وتم تصديقها من قبل لجان الوزاره وكتب عليها ((نسبهم

إلى مطير صحيح وليس عليهم شوائب)) .

3- أيد نسبهم مطير الشيخ المرحوم الأمير ثعبان بن سالم الخيون أمير قبيلة بني أسد وفاتح وزارة الداخلية بذلك وكذلك اتحاد النسابين والمؤرخين العرب .
4- شكل اتحاد النسابين والمؤرخين العرب لجنه من خمس خبراء في الأنساب، حيث زاروا محافظه كر بلاء واجتمعوا مع السيد المحافظ وبحثوا نسب مطير وشيخهم في العراق وتم مصادقه نسب مطير وعشائرهم في العراق ومنهم الصهبان .

ثانيا- نسب مطير

هو مطير بن الاشيم بن الأعشى بن بحيرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد. وهو عم عبد الله بن الزبير وأخ إلى الزبير ابن الاشيم، وكان قبل الإسلام من اعظم شعراء العرب وهو من وجوه وشيوخ بني أسد قبل الإسلام .

ثالثا- بطون مطير

لقد أعقب مطير بن الاشيم ألا سدي ولدين فقط هما ((علوة و برية)) ومن هذين الولدين تفرعت عشائر وأفخاذ كثيرة، واصبح كل واحد منهم بطن، أي بطن علوه وبطن برية.

1. بطن علوة

أعقب علوة ثلاثة أولاد فقط وهم ((مها وجبل وعون)) ومنه تفرعت العشائر الاتية: -

عقب مها

ولقب بالموه أعقب ((الدوشان والرخمان والبراعصة والخواطرة والصعابين))

عقب الجبل

ولقب بالجبلان وأعقب ((العقيمات والمقالدة والاعنة والعراقبة))

عقب عون

ولقب بذوي عون أعقب ((الصهبة والملاعبة والاعنة وحلف))
ومن هذه العشائر تفرعت عشائر أدنى وأفخاذ وبيوتات.

2.بطن برية

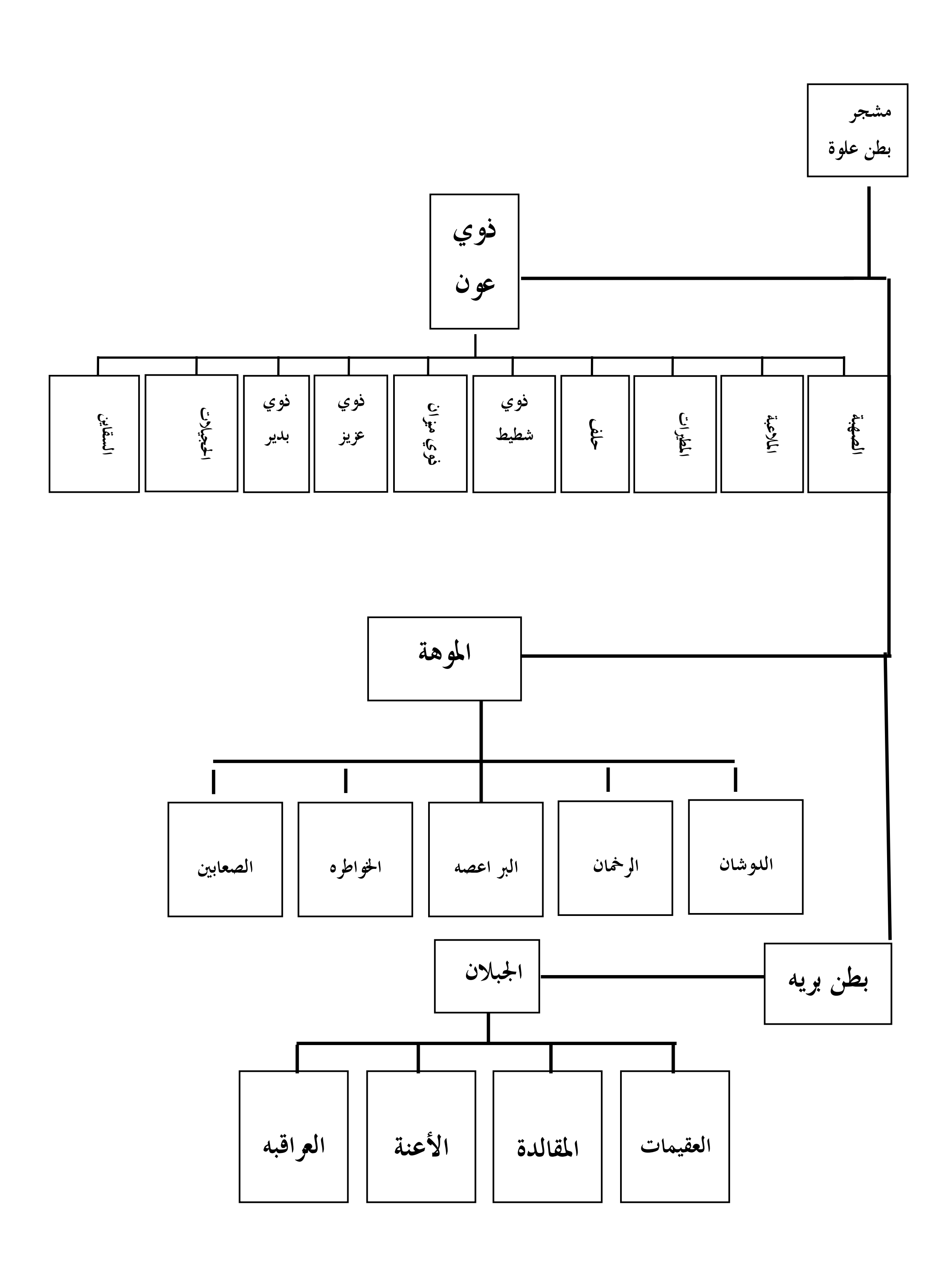
أعقب برية رجلين فقط هما وسامة وواصل

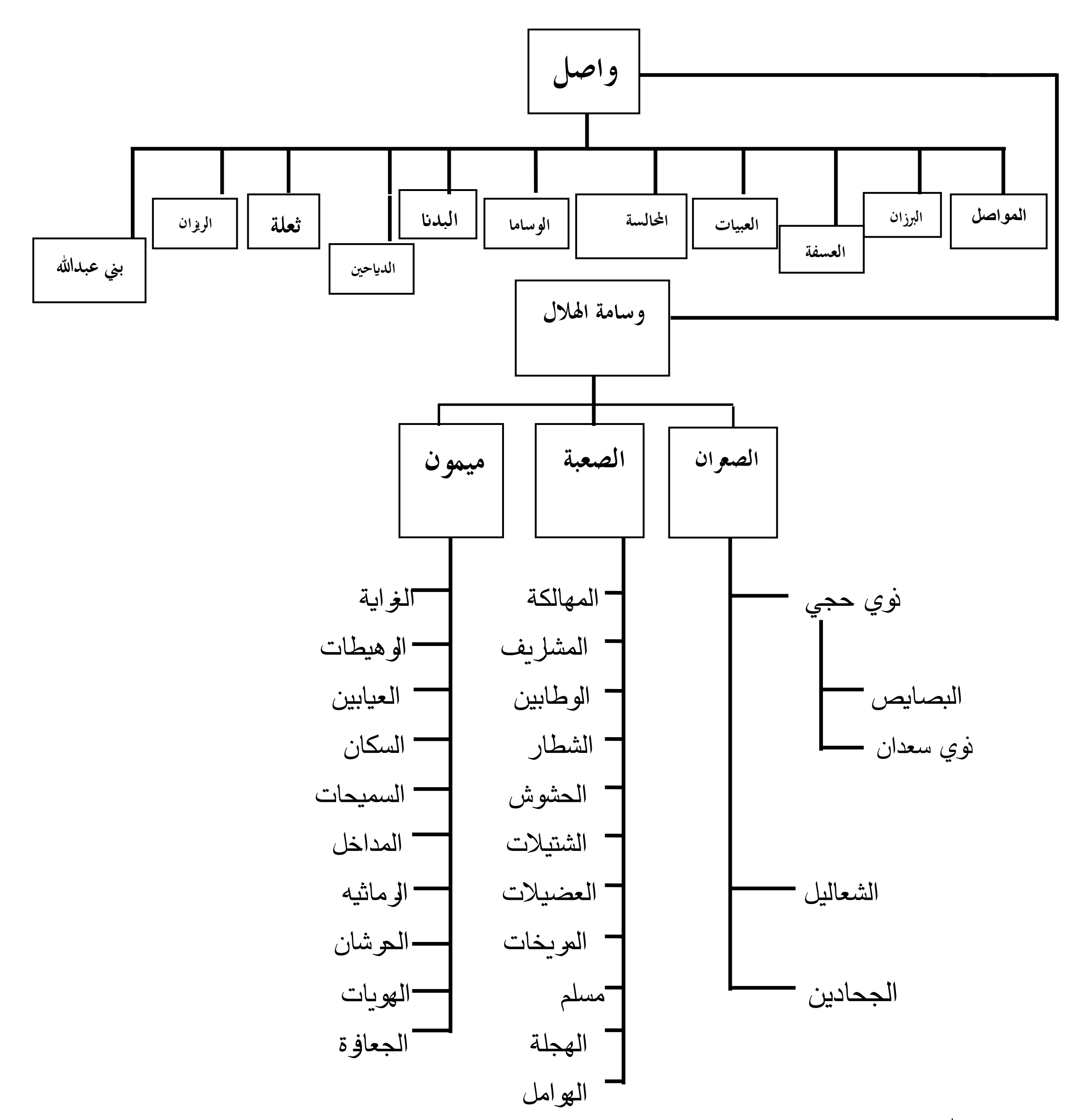
عقب وسامة

لقب بوسامة الهلال لجماله وعقبه العشائر الآتية ((الصعران وميمون والصعبة))

عقب واصل

أعقب واصل الكثير وعشائر واصل هي ((الدبرزان والعسفة والعبيات والمحالسة والوسما والبدنا والدياحين وعبد الله))


مشجر
بطن علوة
ذوي
عون
السقايين
الحجيلات
ذوي
بدير
ذوي
عزيز
ذوي ميزان
ذوي
شطيط
حلف
اللاعبة
الموهة
الصعابين
الخواطره
البر اعصه
الرخمان
الدوشان
الجبلان
بطن بريه
العراقبه
الأعنة
المقالدة
العقيمات



بني عبد الله

اختلف النسابون والمؤرخون بنسب بني عبد الله المطيري وذلك لوجود شخصيتين لهما نفس العقب وعرفوا أيضا ببني عبد الله وهما:-

1-عبد الله غطفان بن سعود بن قيس بن عيلان.

2- عبد الله بن واصل بن برية بن مطير.

اولا- عبد الله بن غطفان

ذكر الشيخ الثويني في نهاية الأرب بني عبد الله بن غطفان وقال: "فالعقب منه في ((بهثة بن عبد الله، وقطبة، وعدي، وعذرة، وكلب، وباغث، وشبابة، وعوفة، وغنم، ومنبه)). وإذا نظرنا إلى عقب عبد الله بن غطفان العشرة المذكورين أعلاه فلم نجد بين

أسمائهم من يحمل اسم إحدى عشائر بني عبد الله من مطير، بل آن هذه الأسماء العشرة كلها من غطفان فقط .
كما ذكر عقب عبد الله بن غطفان المؤرخ ياقوت الحموي في المقتضب ص178 وقال: ولد عبد الله بن غطفان كل من ((بهثة وعذرة وغنيما وشيبا ومنبها))، فولد جشيم بن عوف (عديا ومالكا)، وولد مالك بن جشيم (ضبا ثعلبة وحبيبا)، وولد عدي بن جشيم (كعبا وعمرا)، فولد كعب بن عدي، (حراما والابرح وذوبيه، ومنهم سالم بن دارة الشاعر)، وولد عذرة بن عبد الله بن غطفان (قدا)، فولد قدا (حداشا ويربوعا وسيبار)
هذا ما جاء في القضب لياقوت الحموي حول عقب عبد الله بن غطفان وأولاده وأحفاده. وكذلك ذكره الشيخ حمد الجاسر الثويني .
ويتضح لنا لا توجد هذه الأسماء في بني عبد الله بن واصل بن بريه المطيري ولا عشيرته تحمل هذه الأسماء لأنها بعيده عن مطير .

ثانيا-عبد الله بن واصل المطيري:

ذكر كل من عبد الجبار الراوي في كتاب البداية 189 والأستاذ رضا كحاله في معجم قبائل العرب،ج2، ص 730 والأستاذ فؤاد حمزة عن عشائر بني عبد الله وقالوا: (العبيات والدياحين والبرزان وثعله والمواصل وعبد الله) وهذه العشائر هي أقسام من فخذ واصل من بطن برية، وهذه العشائر هي من واصل بن بريه بن مطير بما فيها بني عبد الله وهذه الأسماء لا توجد في عقب عبد الله بن غطفان بل توجد في عقب عبد الله بن واصل بن مطير. مما يؤكد رأينا أن عبد الله من واصل من بريه من مطير وليس من غطفان كما اوضح الأستاذ سلطان طريخم المذهن السرحاني عقب عبد الله بن واصل بن بريه من مطير وقال: وتقسم بني عبد الله ألان إلى (الصعوب وذوي عون والشلالحه والهويات والعزايزة) أما فروعهم القديمة (بنو الثرما وبنو جليح وبنو جرش وبنو سجيم وبنو المرقع). ويتضح من تقسيم السرحاني أن فروع مطير الأولى لا تزال في السعودية آما فروعهم القديمة لا تزال في العراق منذ صدر الإسلام، حيث ولد عبد الله المطيري عشرة أولاد، خمسة الآن في السعودية وفروعهم وخمسه في العراق ولا يوجد أي اسم منهم في بني عبد الله بن غطفان .

نسب بني عبد الله في موقع مطير على الشبكة:-

اعتقد أن بعض أولاد عمنا في المملكة العربية السعودية أن مطير من غطفان مستندين إلى نسب بني عبد الله بن غطفان حيث ذكره المؤرخون وهو غير عبد الله بن واصل، وهذا الخطأ أوقع كذلك كافه مؤرخي المملكة العربية السعودية به أيضاً.
إن مطير هو ابن الأشيم الأسدي وهو شاعر معروف ذكر شعره في معجم الشعراء وهو أخ الزَّبير الأسدي وعم عبد الله بن الزبير، آما السبب الرئيسي لاختلاف النسابين والمؤرخين حول نسب مطير يعود إلى الفترة الأولى من تاريخ مطير وهي الفترة بين عام 13هـ ولغاية 558هـ حيث شاركت مطير في حرب القادسية الأولى مع المسلمون وكانوا أحد عشائر بني أسد واستقروا في سواد الكوفة ثم انتقلوا إلى الحلة المزيدية حتى سقوطها عام 558هـ، ثم انقسموا نصفين قسما منهم سكن جنوب العراق والقسم الغالب هاجر إلى الحجاز واستقروا فيها وتكاثروا وعرفوا بقبيلة مطير في القرن السابع الهجري وانفصلوا عن قبيلة بني أسد واصبح لمطير شخصيه المستقلة، وبدأ تاريخ تدوين أحداثهم في الجزيرة العربية بدا من القرن الثامن الهجري، وأهملوا تاريخهم مع بني أسد خلال سته قرون وهم

كانوا في العراق .

ملحق لكتاب قبيلة مطير

ذكرنا في ملحق لكتاب قبيلة مطير ردنا على ما نشر في السعودية بأن مطير من الحكميين مستندين بذالك إلى وجود اسم مطير في سلسلة نسب الحكميين قبل ستمائة سنه قبل الهجرة، كما قالوا انهم من العلوية من الحكم مستندين بذلك إلى وجود اسم علي في سلسلة الحكم قبل 400 سنه قبل الهجرة وقاربوا بين علي وعلوة، بينما الفرق كبير بين الاسمين كما أن آل الحكم وبني علي (العلا ويه)، هاجروا إلى المغرب العربي وجنوب أوربا قبل الإسلام بمئتي سنة، وفي هذا التاريخ لم يخلق الله مطير ولا ولدية وعلوه وبرية .

وأما مطير فندرج مختصر بهذه المقارنة:-

1- أن مطير ولد في نهاية القرن الثاني قبل الهجرة وولديه في القرن الأول قبل الهجرة.
2- أن مطير بن الحكم ولد في القرن السادس قبل الهجرة أي في أول السنة الميلاديه وعلى في القرن الرابع قبل الهجرة.
3- أن مطير هو أحد شيوخ بني أسد وأحد شعراء العرب في الجاهلية، ذكره معجم البلدان وأبو تمام وغيره.
4- هاجرت مطير إلى العراق مع بني أسد وجيوش المسلمين والخنساء وأولادها الأربعة إلى حرب القادسية الأولى عام 13هـ.
5- استقرت مطير في سواد العراق والحلة حتى سقوط إمارة بني أسد عام 558هـ .
6- ثم نزحت إلى جنوب العراق مع بني أسد بعد عام 558هـ والقسم الأكبر منها هاجر إلى الحجاز واستقر فيها .
7- قبل 300 عام هاجرت مطير إلى نجد وبقي بني عبد الله في الحجاز وأصبح قبيلةً مستقلةً لها شخصيتها المستقلة عن بني أسد .

الشيخ مهنا رباط الدويش المطيري

شيخ عشائر مطير العراق كربلاء

الفصل الثالث
أحداث قبيلة مطير بين الأعوام 1912 – 1930 في المملكة العربية السعودية

تعد قبيلة مطير من القبائل النجدية في استيطانها وتاريخها منذ صدر الإسلام وحتى الوقت الحاضر، رغم انتقالها إلى العراق مع بني أسد في صدر الإسلام واستيطانها في كربلاء والحلة المزيدية ثم هجرتها إلى الحجاز بعد سقوط إمارة بني مزيد الأسدي في القرن السادس الهجري/القرن الثاني عشر الميلادي، لهذا فأن العشائر العراقية تجهل تاريخها وحجمها، ومن أجل تقديم دراسة عن عشائر مطير لابدَّ من ذكر الأصل وبذلك يتحتم علينا أن نتطرق إلى الأحداث التي وقعت في جنوب غربي العراق وبين بجد لكي يقف القارئ العزيز على حجم مطير وتأثيرها على الساحة العربية.

تزامنت هذه الأحداث مع الصراع بين آل سعود وقبيلة شمر من جهة وبين القبائل النجدية والاستعمار العثماني والبريطاني والفارسي من جهة أخرى، وبين آل سعود والقبائل النجدية من جهة ثالثة. لهذا فلا بدّ لنا قبل ذكر هذه الأحداث أن نصف طبيعة الأرض التي دارت عليها هذه الوقائع والتي ارتبطت بمنطقة نجد، وكذلك نشأة إمارة شمر الجبل ونشأة النظام السعودي.

نبذة جغرافية عن نجد

ترتبط منطقة نجد بالصحراء الجنوبية الغربية من العراق، وكانت من الناحية السياسية ترتبط بمحافظة البصرة في ظل الاستعمار العثماني، وتظم نجد منطقة العارض ومنطقة جبل شمر وميناء الإحساء، وكانت القبائل النجدية تستوطن نجد وتمتد من الكويت إلى الرياض وعلى آبار المياه الموجودة فيها. أما قبيلة شمر فكانت تستوطن جبل شمر كما امتلكت إلى الاحساء والرياض.

ويقول الأستاذ عبد الجبار الراوي[1].

(كانت نجد في الماضي منقسمة إلى منطقتين هما (العارض) و(جبل شمر وميناء الاحساء)، وكان هذا الميناء بيد الدولة العثمانية وتابع إلى ايالة البصرة ونجد في اللغة المرتفع من الأرض، وارض نجد مختلفة الارتفاع والانخفاض، فالقصيم يعلو ألف قدم دون العارض، ضمن هذا يظهر لنا انه ليس في بلاد نجد مختلف أنواع الأرضين ففيها السهل والمرتفع والوعر، وفيها الجبال والشعاب والأودية والواحات والصحارى، وفيها الأرض المنبسطة الفسيحة الخالية من الماء والمرعى كالصمّان، وفيها الصحارى التي تكثر فيها المراعي كادهناء، والسهول التي تزرع في موسمين كالوشم، والواحات كالعارض والاحساء والاقلاج، والبقاع العالية الطيبة التربة والهواء كالقصيم وجبل شمر.

أما سلسلة جبالها فكانت تدعى قديماً العارض أو عارض اليمامة، والعارض ما اعرض او ابرز من الأرض، ولما كانت هذه السلسلة من الجبال تطوق نجداً من القصيم إلى وداي الدواسر فأهل نجد يسمونها جبل طويق)).

مدن العارض

1- الرياض وهي عاصمه مملكة السعوديين اليوم، كما كانت مقر إماراتهم بالأمس، وفيها عيون عذبة وآبار وبساتين كثيرة وقصور فخمة وواحة جميلة، وتمتد الرياض من سطح جبل طويق شرقاً إلى المنفوحة، وتلحق بالرياض عدّة قرى كبيرة كالدرعية الجديدة وأبي كياش التي كانت موطن آل سعود الأقدمين قبل أن أسست الدرعية، والعمارية والجبلية والعينيّة مسقط رأس الشيخ محمد عبد الوهاب، وأرضمة والغطغط.

2- الحمادة سهل يمتد من الشمال إلى الجنوب بين جبل الطويق ونفوذ (السرّ)، وأشهر قراه الزلفي والعاطر وفريسان، وهما هجرتان من هجر مطير وتقع الداهنة، من هجر عتيبة جنوب فريسان.

3- البدير أكبر مناطق الجبل وقاعدتها المجمعة، وأهم قراها خرمة ووشي وجوى وجلاجل والتويم والداخلة والروضة والقاط وهذه مقر أعيان أهل السدير.

4- المحمل وأهم قراها، تادق والصفران والبير وجميعها تسمى اللهزوم.

5- الوشم وقاعدتها شقراء وأهم قراها ثرمدا والفرعة والقصيب ومرآة (بلدة امرئ القيس)، ويقع الوشم غربي طويق وفي الجنوب الغربي من السدير.

---

[1] **عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص164 – 165.**

6- وادي الدواسر ويسمى الطرف الشمالي منه السليل والطرف الجنوبي منه ناحية الثليث، وأهم قراه الدمام وجنايح ورويسة، وسكان هذا الوادي فريقان، أهل البادية وأهل حاضرة.
7- الافلاج وتقع على سبع مراحل جنوب الرياض، وتكثر فيها أنواع المياه، ومركزها (ليلي) الغنيّة بمياهها الهابطة إليها من جبل الطويق، وفيها البحيرات الصغيرة، ويسكن منطقة الاقلاج عشائر قحطان والدواسر وسبيع.
8- الخرج أخصب بقعة في نجد، تكثر فيها المياه ومركزها خرج الدليم، وتقع على ثلاثة مراحل من الرياض وأهم قراها في الشمال قريتا الحوطة والحريق اللتان يسكنهما بنو تميم، وهم غلاة الحنابلة، أما في الجنوب من وادي حنيفة وعلى بعد 25 ميلاً من الرياض تقع قرية حاير سبع، ويسكنها كذلك بني تميم.
9- اليمامة تقع جنوب الرياض، وهي جزء من وادي الخرج، ويتبعها أربعة قرى وسكانها من بني مرّة، وبني هاجر وقحطان.
10- نجران تقع على الحدود الجنوبية الغربية للسعودية وسكان نجران هم من بني لام، وكانوا لا يخضعون لأية سلطة إلا أنهم خضعوا إلى السعوديين.

جبل شمر

يطلق أسم جبل شمر على جبلي طيء، وهما، أجأ وسلمى، وما ورائهما من السهول والجبال وأهم مدنه هي :-
1- حائل عاصمة آل الرشيد سابقاً، وهي أكبر المدن النجدية وأجملها على الإطلاق، يسكنها أكثر من ثلاثون ألف نسمة وأكثرهم من أهل القصيم.
2- وادي سرحان يؤلف القسم الشمالي منه الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية، ويعد أحسن المراعي، وقاعة هذا الوادي الجوف، وأهم قراه هي
سكاكة، كارة، قريات الملح، أثره، قراقر.
3- القصيم أهم مدن القصيم هي، بريدة، عنيزة، والقصيم وافر المياه كثير البساتين وسكانه حضر، وكذلك البكريّة، البدائع وكلتاهما تبعدان عن نزة بمسافة 25 ميلاً غربي عنيزة، ثم النبهانية، وتقع على مرحلتين منها إلى الغرب، والمذنب على مرحلة واحدة منها إلى الجنوب، الأسياج، وعين فهيد، والطرفية، على مرحلتين شرقاً من بريدة.
4- الإحساء أهم ميناء في نجد، وهي أخصب النواحي وهناك المياه المعدنية قرب الهفوف، وأهمها عين نجم[1].

نشأة النظام السعودي

أكد المؤرخون بأن النظام السعودي منذ نشأته ولحد الآن مرَّ بثلاثة مراحل (أطوار) تاريخية عام 850 هجرية، 1446 ميلادية عندما قام ((مانع المريدي)) الجد الأعلى للأسرة السعودية ببناء قرية صغيرة متناهية الصغر أطلق عليها أسم ((الدرعية)) وظل نظام هذه القرية الصغيرة بيدهم لمدة ثلاثة قرون، ولم يتجاوز عقب مانع المريدي هذه القرية خلال القرون الثلاث المذكورة.

---
(1) **عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص166 - 170.**

1- الطور الأول :- (1745 م – 1818 م)

بدأ الطور الأول من النظام السعودي على أثر هجرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية عام 1157 هجرية / 1737 ميلادية ونشر المذهب الوهابي وتبنى آل سعود المذهب الوهابي وعملوا على نشره، ثم وسعوا الدرعية باسم الدين والمذهب الجديد، وحولوا الدرعية إلى دولة صغيرة بين الأعوام (1745 م- 1818م) [1] وبداية حكمهم قاموا بالهجوم على كربلاء وبعض المدن العراقية واعتبروا الغزو من مبادئ المذهب الجديد، وأطلقوا اسم الأمام على الأمير السعودي، واسم الشيخ على ذرية محمد عبد الوهاب[2]. ولكن هذه الدولة الصغيرة لم تدم حيث تم تدميرها عن طريق الأتراك بواسطة محمد علي وأتباعه، وبذلك انتهى الطور الأول للنظام السعودي.

2- الطور الثاني (1818 م – 1882 م)

وعلى اثر انسحاب جيش إبراهيم باشا العثماني من الدرعية قامت الدولة السعودية الثانية، حيث عاد إلى الدرعية سنة 1818 م محمد مشاري آل معمر، بعد أن دمرها إبراهيم باشا، وقد عادت الحياة أليها , ثم جاء إليها مشاري بن مسعود الكبير عام 1820 م وأرغم محمد بن مشاري آل معمر على تسليم الحكم إليه.

لكن هذه الدولة الصغيرة ضمن مدينة الدرعية لم تدم طويلاً بسبب الصراعات بين الأسر المالكة للحكم، وفي عام 1882 م استولى آل الرشيد شيوخ شمر وحكام حائل على الرياض والدرعية وأنهوا الدولة السعودية الثانية، واصبحت تحت حكم شمر[3].

الطور الثالث (1902 – 1904)

في بداية القرن العشرين بدأ الطور الثالث من الدولة السعودية الذي لم يكن بمعزل عن المخطط البريطاني آنذاك، فقد حركوا أبن سعود الذي كان لاجئاً في إمارة الكويت الخاضعة لاستعمارهم، وكان عبد العزيز يحضر اجتماعات مجلس الأسرة الحاكمة في الكويت، وانطلق عبد العزيز من الكويت لاسترداد السلطة مع توفير مستلزمات ذلك، رغم مساهمة الانكليز في توسيع رقعة نفوذه وتعزيز سلطته[4].

آل سعود والقبائل النجدية

ساهمت قبيلة مطير مع المرحوم عبد العزيز آل سعود في احتلال الرياض وطرد شمر منها، حيث كانت تربط بين الملك عبد العزيز وفيصل الدويش علاقة صداقة قديمة، وبعد استلام السلطة اختلفا حول مفهوم تحرير الجزيرة العربية، حيث يروم فيصل الدويش بتحرير الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام وطرد الأجانب من المشرق العربي بينما كان الملك عبد العزيز آل سعود يروم توسيع سلطته في نجد، واستمر الصراع لعام 1907 م.

---

[1] **مجلة صوت الطليعة – تعني بشؤون الجزيرة العربية – العدد الثاني – عدد خاص – نيسان – 1975 م.**

[2] **المصدر نفسه – ص7.**

[3] **المصدر السابق نفسه – ص9.**

[4] **المصدر السابق نفسه – ص9.**

1- عالم 1907 م قاد فيصل الدويش المطيري أمير مطير ثورة ضد عبد العزيز آل سعود ولكنه لم ينجح في إسقاط حكم آل سعود.
2- عام 1909م ثارت الهزازنة ضد آل سعود وتم القضاء عليها.
3- عام 1910 م ثارت عشائر العراريف ضد ابن سعود ثم تبعتها ثورة العجمان وتم القضاء عليها[1].

واستمرت هذه الانتفاضات ضد آل سعود بسبب موقفهم من النظام البريطاني ومفهوم التحرير، لهذا قررت القبائل النجدية ترك الجزيرة العربية واللجوء إلى جنوب العراق لتكوين جيش منظم يقود الثورة.

فقد اتفقت القبائل الكبيرة وهما قبيلة مطير وقبيلة عتيبة وقبيلة العجمان على تشكيل تحالف عسكري أطلق عليه (حركة الإخوان)، وأصبح أمير قبيلة مطير فيصل الدويش المطيري قائداً عاماً لهذهِ الحركة.

استمرت القبائل النجدية في جنوب العراق واتصلوا بآل السعدون شيوخ المنتفك وطلبوا منهم التحالف معهم وتحرير العراق والجزيرة العربية، ولكن آل السعدون لم يحركوا ساكنا، لهذا تقرر إعلان تشكيل حركة الثورة العربية تحت أسم (حركة الإخوان) وأصبح فيصل الدويش المطيري قائداً لها.

ثم وفدت القبائل النجدية على محافظة البصرة وانضمت إلى هذه الحركة لغاية سنة 1914م، وعندما علم آل سعود بقوة هذه الحركة، وصراعهم مع شمر قرر الأمير عبد العزيز أن يصطلح مع فيصل الدويش المطيري ويلبي مطالبه.

الصراع البريطاني التركي

تحركت بريطانيا من الخليج العربي، وبدأت تحشد بعض القبائل العربية بعد أن ضمنت أمراء الكويت بجانبهم، فقد أوعزوا إلى عبد العزيز آل سعود بضرب المواقع التركية، فقد تحرك أبن سعود مع بعض القبائل لضرب الأحساء عام 1913م، وقد تم احتلال الأحساء وطرد الحاكمية التركية، وقوبل الأمير بالترحاب، وبذلك فقدت البصرة إحدى محافظاتها المهمة[2].

وقعة جراب

أن احتلال الأحساء شجع بريطانيا على النزول في الكويت وتحشيد قواتهم ضد البصرة واحتلالها، لهذا أوعزوا إلى الأمير عبد العزيز آل سعود أن يحيد شمر وأن يتركوا الأتراك لصالح بريطانيا فقد رفضت شمر لأنها حليفة للأتراك، وكانت بريطانيا تروم أن تؤمن منطقة نجد لكي يسهل عليها احتلال العراق، لهذا تلاقت مصالح عبد العزيز آل سعود مع المصالح البريطانية.

التقى الكابتن شكسبير المندوب البريطاني في الكويت عام 1913م مع عبد العزيز بن سعود وطلب منه أن يحشد قوته وقوة أبن الرشيد ضد الأتراك ولكنه لم يستطع أيضاً أن يثني أبن الرشيد المدعوم من تركيا فحصر جهده في عبد العزيز

---

(1) **المصدر السابق نفسه.**
(2) **سليم طه التكريتي – العراق الحديث من سنة 199 – 1950 م ص121 – ج1- وانظر عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص 172.**

معتبراً مقاومة أبن الرشيد سداً منيعاً لمنع النفوذ التركي والألماني من التسلل إلى قلب الجزيرة العربية، وفي هذه الأثناء كان أبن الرشيد يعد العدّة من قبائل شمر للقضاء على أبن سعود.
وعندما علم أبن سعود باستعداد شمر لملاقاته أتصل بحركة الإخوان وبقائدها فيصل الدويش المطيري من أجل تحشيد قواتهم ضد شمر، لان فيصل من أهم أصدقائه وبتوجيه من شكسبير سُمِّيَت هذه المعركة بين شمر وآل سعود بمعركة (جراب)، حيث قاد شكسبير المدفعية السعودية وتم الهجوم على شمر وتواصل القتال وقد قتل شكسبير برصاص الشمريين وقطعوه بسيوفهم كما قتلوا سكرتيره أيضاً، وانتهت هذه المعركة بانتصار أبن الرشيد على القوة المهاجمة، ولأن القبائل النجدية في العراق لم تساهم بهذه المعركة رغم قيام الصلح بين عبد العزيز آل سعود وبين فيصل الدويش[1].

نشأة حركة الثورة النجدية (1911 – 1930م)

نشأت حركة الثورة النجدية التي أطلق عليها أسم (حركة الإخوان) في ظل خضوع المشرق العربي إلى الاستعمار الأجنبي حيث كانت الأنظمة الاستعمارية تتهافت على المشرق العربي – الأتراك والبريطانيون – والفرس – وفي ظل هذه الأوضاع السياسية نتج عنه التخلف الثقافي والاقتصادي طيلة سنوات الاستعمار، وفي ظل هذا التخلف نشأت حركة الإخوان لتمثل أداة الوحدة الثورية العربية بين الأعوام 1991 – 1930.

طبيعة تكوينها

أن توضيح طبيعة الوضع السياسي القائم في تلك الفترة عكس صورة هذا التكوين والنشأة، ولكي نتمكن من معرفة حجمها وقصورها في الوعي السياسي والتنظيمي الصارم وأسباب نجاحها ثم فشلها وانتهائها لابد من ذكر الأسباب الآتية :-
1- في حدود عام 1911 – 1914م نشأت هذه الحركة في حين لم تظهر في المشرق العربي أي حركة سياسية منتظمة تنظيماً صارماً وتعتمد على التنظيم الحزبي، كما هو حاصل في العراق (تنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي).
2- خضوع المنطقة إلى الاستعمار العثماني والبريطاني والفارسي منذ سقوط الدولة العربية العباسية، واستمرار الصراع بين هذه الدولة على الاستحواذ بأكبر جزء من الوطن العربي.
3- تقسيم المشرق العربي إلى دويلات صغيرة ضعيفة ومتصارعة.
4- استمرار التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
5- احتفاظ القبائل العربية بعنصرها ورئاستها ورفضها دوماً للاستعمار الأجنبي عل عكس المدن الحضرية التي خضعت مباشرة إلى السيطرة الاستعمارية.

من هذه الأسباب مجتمعة نشأت حركة الثورة النجدية في جنوب العراق، كحركة قبائلية في تنظيمها وعناصرها لهذا فكان ينقصها الوعي السياسي والتنظيم الحزبي الصارم والإمكانيات المادية والأسلحة الحديثة.

---
[1] ديكسون – الكويت وجاراتها – ج1.

أهدافهم

أن هذه النشأة في الظروف المذكورة، اعتبر حركة ثورية قومية اعتمدت الفكر الديني الإسلامي كبديل عن الفكر السياسي والاقتصادي والفلسفي في هدف التحرير، ولقصور وعيهم السياسي أذاعوا أهدافهم بأنهم قائمون بأمر الدين وإقامة الشريعة الإسلامية التي هدمها الاستعمار.

أما هدفهم الاقتصادي والوحيد فكان هو دعوتهم إلى الاستيطان في المدن الحضرية وتطويرها والابتعاد عن حياة البداوة والترحال.

أما هدفهم الثقافي فقد أقتصر على تعليم القراءة والكتابة في تلك القرى وحفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية وبعض أمور الدين.

الدعوة إلى قرى الهجر

وعندما انضمت أكثر القبائل النجدية إلى هذه الحركة بين الأعوام 1911-1914م قرر فيصل الدويش المطيري الهجرة إلى نجد من جنوب العراق، لهذا دعى إلى بناء قرى في نجد خاصة بهم واعتبارها هدفاً اقتصادياً أولاً وقاعدة لهذه الحركة.

وأن المراد بالهجر هي القرى التي هاجرت إليها القبائل النجدية من جنوب العراق إلى هذه القرى ومن البادية إليها وكانت في بداية الأمر القاعدة العسكرية لحركة الثوار ثم أصبحت إحدى التطور المديني، حيث طالبوا بتغيير حياتهم من حالة البداوة والتنقل في البوادي إلى حالة السكن والاستقرار والاشتغال بالزراعة ورعي الماشية والتجارة وبعض الصناعات المعروفة في قرى نجد. كما تمَّ تجهيزهم بالسلاح والعتاد كجنود للثورة النجدية.

وقد عبرت مجلة صوت الطليعة السعودية خير تعبير عن نشأة هذه الحركة وجاء[1] فيها: ((نشأت حركة الإخوان وهي تحمل بذور معارضة الحكم السعودي وكان الهجر الأول إلى نجد هو هجر طوعي تمت بمبادرة من جماعات الإخوان الأول، وبمعزل عن الإدارة السعودية، وكانت تلك الهجر بمثابة خطو متواضعة نحو التحضر وترك حياة البداوة كما كانت تدفعهم رغبة أكيدة في التزود بالعلوم الدينية وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وكانوا يعدون البداوة هي في حالة الجاهلية في نظرهم، وقد عارضوا النظام السعودي وقاموا بما يشبه العصيان المدني عام 1914م، وأخذوا يبيعون أبلهم وأغنامهم وينقطعون في الهجر، للعبادة وسماع السيرة النبوية وغزوات الرسول ى وتاريخ انتشار الإسلام في الجزيرة العربية، فعكف أكثرهم على تعلم القراءة والكتابة وحفظ شيء من القرآن والحديث. أما الكاتب الريحاني[2] فقد فسر ذلك على النحو الآتي ((تجاوز التطور في البدو حده الديني فصاروا يهجرون ما هم ليس فيه إلى الله والتوحيد فقط، بل إلى الشريعة والنظام، وطاعة الحكام، واحترام حياة الأنام)).

---

[1] **صوت الطليعة - المصدر السابق ص 20.**

[2] **أمين الريحاني – نجد وملحقاتها – الطبعة الثالثة – وصوت الطليعة – المصدر السابق ص21.**

وذكر الأستاذ عبد الجبار الراوي[1] عدد الرجال المجهزين بالسلاح والذين لبوا الجهاد في كل هجر:-

هجر مطير

أسم القرية	عدد المسلحين	أسم القرية	عدد المسلحين
1- الأرطاوية	2000	7- الأرطاوي	600
2- مبايض	1000	8- مسيكة	800
3- القريتان	1000	9- ضربة	800
4- مليح	700	10- القرية العليا	150
5- العمار	700	11- القرية السفلى	1000

مجموع المجاهدين من مطير في الهجر الأول (11100)

هجر الروقة من عتيبة

1- الدهنا	200	4- عرجا	200
2- الصوح	300	5- عسيلة	300
3- ساجر	800	6- نفي	1500

مجموع المجاهدين من الروضة من عتيبة (9600 رجل مجاهد)

هجر برقة من عتيبة

1- عروة	1000
2- السنام	1000
3- الروضة	700

مجموع المجاهدين من برقة من عتيبة (2700 رجل مسلح)

الغطط

1- الغطط 500 رجل مسلح

هجر قحطان

1- الهياشم	800	4- القرين	700
2- الهياشم بادية	1000	5- الرين السفلى	2000
3- الجفير	300	6- الرين الأعلى	2000

مجموع المجاهدين من قحطان (6900 رجل مسلح)

هجر الدواسر

1- مشيرقة	1500
2- الوسيطة	800

المجموع الكلي للمجاهدين (2300 رجل)

هجر حرب نجد

1- دخنة	2500	6- القرين	700
2- حنيضل	700	7- الفوّارة	1000
3- الشيكية	1000	8- البساقية	600

---

[1] **عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص179 – 180.**

4- البرود	100	9- الدليمية	1000
5- حليفة	300	10- قبة	2000

المجموع الكلي للمجاهدين (10800 رجل)

هجر العجمان

1-الصرّار	2000	4- العقير	700
2- حنيذ	1000	5- عربرة	1200
3- الصحّاف	800		

المجموع الكلي للمجاهدين (5800 رجل مسلح)

هجر الخرج

1- الضبيعة	800	4- البدع	800
2- المنيصف	600	5- الأخضر	500
3- طسيم	400		

المجموع الكلي للمجاهدين (3500 رجل)

هجر العوازم

1- تاج	1500	3- العتيق	700
2- الحسي	1000	4- الحنات	1000

المجموع (4200 رجل مسلح)

هجر بني مرّة

1- الشباك	1000	3- عين الدار	1000
2- أبيرق	1500		

المجموع (3500 رجل مسلح)

هجر شمر

1- الأجعفر	20	5 - عنزى	1500	9- بتوان هيثم	1500
2- الفطيم	600	6- أم البلقان	500	10- القصير	900
3- الحفير	900	7- هيثم	120	11- البلازية	500
4- الخبة	800	8- المرير هيثم	400	12- الغيضة	1200
13- التيم	600	14- الشقيق	40	15- المصاع	70

المجموع الكلي (13800 رجل مسلح)

علاقة الثوار (الإخوان) بالنظام السعودي

لقد مرّت علاقة الثوار النجديين (الإخوان) بابن سعود بمراحل مختلفة، فالأستاذ جمال زكريا قاسم وزعها على أدوار ثلاثة[1] عندما قال :-

1- الدور الأول من عام 1915 – 1922م

وفي هذه المرحلة استغل الأمير أبن سعود الإخوان لتوسيع رقعة ممتلكاته، وجميع الحروب التي كانت تتم في هذه المرحلة كانت تتم بأوامر أبن سعود، ظهر ذلك في حروبهم ضد الكويت في حمض والجهري، وكذلك في حروب أبن سعود مع أبن رشيد وإسقاط إمارته في حائل عام 1922م.

2- الدور الثاني بين عام 1922 – 1925 م

ويظهر في هذه المرحلة تغاضي أبن سعود عن نشاط الثوار النجديين (الإخوان) وتحركاتهم طالما كان توسعهم يتم لمصلحته.

3- الدور الثالث بين عام 1926 – 1930 م

وفي هذه المرحلة تظهر بوضوح الخلافات بين الملك عبد العزيز آل سعود وبين زعماء الإخوان بعد أن وجدهم يعارضون سياسته وأسلوبه في الحكم، ومن الطبيعي أن تنتهي هذه المرحلة بثورتهم عليه، ثم نجاحه في قمع ثورتهم والقبض على الكثير من زعمائهم.

أن هذه المرحل الثلاث التي أورد تواريخها الأستاذ جمال زكريا قد لا نتفق معه على مضمون وتاريخ تلك المراحل ولكن اتفق معه على أن علاقة الإخوان بابن سعود قد مرت بثلاثة مراحل. وأني أحدد تلك المراحل كما يلي:-

1- المرحلة الأولى بين عام 1915 – 1916 م

بدأ أبن سعود بالتردد على الإخوان بعد أن صحا على قوتها وبشكل خاص بعد أن تم استيلائه على الأحساء، وانتهت هذه المرحلة بعد أن تصالح مع فيصل الدويش المطيري بإصدار قراره تبنى فيه الانتماء إلى حركة الإخوان عام 1916 م وأصدر أمره السلطاني بانخراط جميع القبائل العربية فيها وإعلان نفسه إماماً شرعياً لها أما قيادتها العسكرية فكانت وبقيت في شخص فيصل الدويش المطيري، ولو أردنا أن نوجز موقف أبن سعود في هذه المرحلة من علاقته بالإخوان ويمكن أن نوجزه في ثلاثة كلمات هي ((المفاجأة – التردد – التبني)).

2- المرحلة الثانية بين عام 1916 – 1925م

بدأت منذ أن أعلن الإمام أبن سعود تبني هذه الحركة وإعلان قراره السلطاني عام 1916م وانتهت هذه المرحلة بعد استيلاء فيصل الدويش على الحجاز وذلك في أواخر عام 1925م.

اتسمت هذه المرحلة بعد استيلائهم على حائل وطرد شمر منها وسقوط إمارة أبن رشيد وأخيراً استيلائهم على الحجاز وتم حكمها من قبل فيصل الدويش المطيري قائد الثوار، وكانت كافة الأوامر تصدر منه باعتباره إماماً مذهبياً لهذه الحركة، وبعد

---

[1] د.جمال زكريا قاسم – الخليج العربي – دراسة لتاريخ الإمارات من عام 1941- 1945م – ج1 – الطبعة الأولى وانظر صوت الطليعة – المصدر السابق – ص8.

استلامه الحجاز وطرد فيصل الدويش منها، تنصل عن أهداف هذه الثورة واكتفى بما حققه الإخوان له.
3- المرحل الثالثة بين عام 1926 – 1930م
بدأت بوادر النقمة التي تصاعدت ضد حكم أبن سعود لانه ترك مبادئ الثورة النجدية واستقل بالحكم وتعاون مع بريطانيا علناً، ثم بدأ بتصفيات لقادة الثوار.
هذه هي المراحل الثلاث التي مرّت بها علاقة أبن سعود مع الثوار النجدين (الإخوان)، وقد ظهرت فيها أحداث حربية كبيرة منذ عام 1916 ولغاية عام 1930م.

الأحداث الحربية

تطرقنا إلى تكوين حركة الثورة النجدية (الإخوان) منذ نشأتها في جنوب العراق، وتحديد أهدافها وقيادتها العسكرية والسياسية والدينية حيث أصبح فيصل الدويش المطيري القائد العام لها دينياً وعسكرياً وسياسياً ثم انتقالهم إلى قرى الهجر في نجد عام 1914م واعتبار هذه القرى قاعدة عسكرية لهم ودار هجرة، وتبني فكرة التحضر المدني وانتقالهم من حالة البداوة إلى حالة التحضر والاستقرار في قرى حضرية وتحويل المجتمع النجدي القبائلي من حالة البداوة والترحال إلى حالة الاستقرار والتطور في المدن، كما اعتمدوا برنامجاً ثقافياً كان اعتماده على القضاء على الأمية وتعليم قراءة القرآن الكريم والسيرة النبوية، وكانت هذه المرحلة في تاريخ الثورة العربية تعد النواة الأولى بعد انتفاضات متناثرة في العراق وبلاد الشام، وكان برنامجهم الثقافي المحدود على تعلم القرآن والسيرة النبوية يمثل الحالة السياسية ويعبر عن الحالة الاقتصادية والتربوية لسكان نجد والحجاز حيث كانت المنطقة في ظلام دامس نتيجة الاحتلال الأجنبي المتواصل. لهذا فان برنامج الثورة المحدود آنذاك كان يعبر عن تطور ثقافي ووحدة تنظيمية عقائدية تعتمد على شيوخ القبائل وعشائرهم وذلك لعدم وجود أحزاب سياسية منظمة تنظيماً صارماً، ونتيجة أيمانهم بالتحرير وطرد الأجنبي ظهرت هذه الحركة للتعبير عن رفضهم للاستعمار بدون تأثير ابن سعود عليها وعدم مساهمته فيها رغم احتضانه لها بعد عام 1916م إلا أنه ساوم عليها بعد أن فرضت وجودها في نجد ثم قام بتصفيتها، ولكن هذه البداية كانت تمثلها باحتلالهم لإمارة الكويت ثم تطورها لاحتلال نجد بما فيها حائل ثم الحجاز، وأهم هذه الأحداث كما يلي:-

المرحلة الثانية في علاقة الإخوان بآل سعود

1- الهجوم على الكويت

أطلق عليها حمض وذلك في 28 شعبان من عام 1338هجرية في 1 حزيران عام 1920م.
قام الثوار بالهجوم على الكويت عام 1920م لاحتلالها بقيادة فيصل الدويش المطيري، وأول هذا الهجوم على سرية دعيج مما أدى إلى هزيمته، وقد نجى الشيخ

دعيج وكذلك الشيخ عبد الله الجابر الصباح من الأسر بأعجوبة، وقد غنم الثوار الكثير من المعدات العسكرية، وأصبحت الكويت في خطر وهرب أبناء القرى الجنوبية حتى كادت تلك القرى تخلو من السكان.

وعندما علم الشيخ خزعل أمير الأحواز بالأمر وعرف بوقعة حمض وما أصاب الكويت أرسل على الفور رسالة إلى الشيخ سالم مع 500 بندقية حديثة عرفت لدى أبناء الكويت في وقتها بالخزعليات، كما أرسل مقدار كبير من العتاد، وقد أرسلها بيد الحاج سلطان الحبشي معتمده بالقصبة لكي يتمكن أهل الكويت من مقاومة الإخوان، إذا ما أستمر زحفهم على الكويت، كما طلب الشيخ خزعل من الشيخ سالم أن يقوم باستمالة الأمير عبد العزيز السعود ويشرح له ما قام به فيصل الدويش المطيري من اعتداء على الكويت[1].

2- وقعة الجهري

عام 1920م هاجم الإخوان الكويت في حكم الشيخ سالم مبارك الصباح فاحتلوا الجهرة من أراضي الكويت، ولكن بريطانيا تدخلت لإنقاذ الكويت.

3- احتلال حائل وقتل ابن الرشيد

في هذه الفترة أصبحت حركة الثوار تأتمر بأوامر أبن سعود بصفته الإمام الديني لها، وكان مع بريطانيا بالسر دون علم الثوار، لهذا توج اهتمام فيليبي على حث ابن سعود لمحاربة خصمه التقليدي ابن الرشيد سلطان حائل، والقضاء عليه لاسيما انه عدواً لبريطانيا ومواليآً للأتراك، وبدأ الإمام أبن سعود بتوجيه القبائل النجدية وحركة الإخوان.

وكان أمير حائل أبن الرشيد وكذلك أمير قبيلة شمر بينما كان القائد العام لقوات الثوار فيصل الدويش المطيري، أمير قبيلة مطير.

بدأ الزحف بقيادة فيصل الدويش على حائل واتجه إلى الشقراء ومنها إلى عنيزة ثم إلى بريدة التي تقرر أن تكون مركز قيادة الحملة.

وفي آب من عام 1921م نفذ حركة الثوار (الإخوان) وعد أبن سعود واحتلت حائل بعد قتال كبير بين شمر وبين الإخوان، وتم قتل أبن الرشيد بيد قائد الثوار فيصل الدويش المطيري، وبعد قتله وقف عليه ورثاه بقصيدة شعرية مادحاً شخصيته وشجاعته.

وقد سألوه لماذا ترثيه وأنت قاتله، فقال الحرب كرّ وفرّ، ولكنه شخصية فذة وقائداً فذاً وشجاعاً ويستحق المديح. أما الأسرى من عائلة آل الرشيد فقد تم نقلهم إلى الرياض بأمر من ابن سعود.

وبعد احتلال حائل من قبل الإخوان عقد مؤتمر في الرياض في صيف عام 1339هـ /1921م حضره علماء نجد ورؤساء القبائل فنودي بالأمير عبد العزيز سلطاناً على نجد وملحقاته.

اتفاقية العقير سنة 1922م

---

[1] **احمد نصار الخزعلي – الأحواز – الماضي – الحاضر – المستقبل – الطبعة الأولى – 1990م.**

كانت القبائل الثلاث مطير وعتيبة والعجمان تشكل العمود الفقري لحركة الإخوان، وكانت أهدافهم شاملة لتحرير المشرق العربي وبعد أن تم احتلال نجد وتسليمها إلى عبد العزيز السعود، قرر الثوار احتلال العراق. وكانت الغارة الكبرى التي شنها فيصل الدويش زعيم الإخوان مع حلفائه في شهر آذار سنة 1922م على الطرق العراقية في موقع (أبو غار) في منطقة المنتفك، وتم تصفية المواقع التي تم احتلالها ثم عاد الثوار إلى نجد بعد أن تم صد الثوار من قبل القوة الجوية البريطانية في العراق.

وقد قدم السلطان عبد العزيز سعود اعتذار إلى بريطانيا عن هذا الهجوم ولم يكتفي عبد العزيز بذلك بل قام بعقاب حمود السويط شيخ قبيلة الضفير لأنه اشترك في هذا الهجوم على العراق، ونتيجة هذا الموقف تم عقد مؤتمر من ممثلي الدولتين العراقية والسعودية في المحمرة، حيث نجح هذا المؤتمر في اليوم الأول من شهر أيار في وضع مسودة معاهدة وقع عليها ممثلو الدولتين وعلى هذا الأساس تم وضع المبادئ التي تخص الولاء القبلي وحددت عشائر المنتفق والضفير والعمارات في العراق، واشترط تأليف لجنة فيما بعد، تنهض بمسألة تحديد ملكية أو عائدية آبار المياه على الحدود، والاتفاق على الوسائل التي تحول دون وقوع غارات من قبل مطير وحلفائها على العراق وحماية طرق الحجاج، ولقد تجسدت الأحكام التفصيلية لذلك في البروتوكول الذي تمَّ التوقيع عليه في العقير في اليوم الثاني من شهر كانون الأول سنة 1922م. فقد اشترط هذا البروتوكول لأول مرّة قيام حدود عراقية نجدية وانعقدت النيّة على تحديدها مع إقامة منطقة محايدة تختص لحقوق الرعي المشتركة فيها حيث أن هذه العلاقات لم تدم طويلاً [1].

4- غزوة شرق الأردن عام 1923م

قبل غزوة الأردن قام الثوار بقيادة فيصل الدويش المطيري باحتلال وادي السرحان والجوف حتى تكهرب الوضع السياسي في شرق الأردن. وفي عام 1923م قام الثوار (الإخوان) بقيادة فيصل الدويش بغزو شرق الأردن وسيطروا عليه وبدأت وفود اللاجئين تؤم عمان قادمة من زبدة وأم العمد، ولكن القائد البريطاني في الأردن سارع بإرسال الطائرات والسيارات المدرعة لمواجهة هذا الزحف الكبير فطاردتهم السيارات المصفحة المدرعة مسافة بعيدة في الصحراء، وأصابت منهم المئات وكان يقود هذه الحملة من قبل الثوار عواد الضوني زعيم قبيلة حرب، وتم اعتقاله من قبل القوات البريطانية ثم أطلق سراحه[2].

5- الهجوم على الطائف وفرار الملك حسين

تهيأت قوات الثوار بقيادة فيصل الدويش وبأمر من أبن سعود بالهجوم على الطائف، حيث نقلت الصحف في مطلع شهر أيلول عن وقوع تطورات تنذر بهجوم القبائل النجدية على الطائف وسارعت الوزارة البريطانية على عقد مؤتمر بالكويت ترأسه بريطانيا في شهر تشرين الثاني عام 1923م لبحث جميع القضايا ذات العلاقة

---

[1] ديكسون – الكويت وجاراتها – اتفاقية العقير.

[2] خيري حماد – عبد الله فيلبي – ص125.

المتداخلة بشؤون العراق وشرق الأردن والحجاز ونجد، فوافق عبد العزيز بن سعود والملك حسين على الاشتراك في المؤتمر، ولكن المؤتمر فشل في وضع الوفاق بين الأطراف المتصارعة [1].

6- الهجوم على الحجاز

بعد شهر من أحداث شرقي الأردن عام 1923م بدأ الهجوم الحقيقي على الحجاز، وقد سبق ذلك الهجوم هجمات متفرق على الحدود العراقية من قبل الإخوان، ولم تمضي بضعة أيام حتى كانت الجيوش النجدية بقيادة فيصل الدويش المطيري تصل إلى الطائف بعد أن فرَّ منها الملك حسين وحكومته وتنازل عن العرش لولده (علي بن الحسين) الذي أصبح ملكاً على الحجاز، فلعله ينقذ ما يمكن إنقاذه، ولعل تنازله يحمل الإمام أبن سعود على العدول عن المضي في تنفيذ مشروعه لاحتلال الحجاز.

ولهذا غادر الملك حسين ميناء جدّة على ظهر باخرة بريطانية ترافقه عائلته وصناديق ذهبية التي قيل عنها أنها أربعة إلى خمسة عشر صندوقاً على حد تعبير الكثير من المؤلفين البريطانيين ليحل العقبة منفياً من البلاد التي أحبها وعاش فيها، وليقضي ما تبقى من حياته أسير الإنكليز الذين ساعدوه في البداية عندما تولى عرش الحجاز، ثم كان لهم الأثر الكبير في تنحيته عن العرش.

ويقول فيليبي[2] : كانت الحكمة تقتضي علينا بإلغاء مشروعنا، لكن سقوط الحكم الشريفي الفوري سيؤدي من الناحية الثانية إلى نجاحه، أو على الأقل عدم تزايد مصاعبنا، ولم يكن في وسعنا أن نتصور الهدوء الذي سيلي هبوب العاصفة، وانفجارها، وكنّا قد قطعنا شوطاً بعيداً في تنفيذ المشروع، مما أغرَّنا بالمضي فيه وعدم التراجع فقد قررنا سواء أكنّا على خطأ أو صواب المضي وعلى الرغم من أن الظروف الجديدة اقتضت منّا أن نحيطها بالسرية الكاملة، ولم تدخل القوات النجدية الحجاز بل تم محاصرتها حتى عام 1925م.

7- الهجوم على الحدود العراقية عام 1925م

سادت فترة قصيرة من الهدوء على الحدود العراقية النجدية، وخلالها تحركت حامية من الجيش العراقي مزودة بالسيارات المصفحة وأجهزة اللاسلكي إلى موقع أبو غار الصحراوي وتم توفير الاتصالات الجوية معها.

وفي شهر آذار سنة 1925م تحرك الثوار بقيادة فيصل الدويش المطيري إلى داخل الحدود العراقية، لتعقب القبائل النجدية التي دخلت العراق وأبادتها، حيث هربت إلى داخل العراق مع القبائل العراقية الحدودية لتكون بعيدة عن جيش الإخوان[3].

8- وقعة مطير والضفير سنة 1925م

---

[1] خيري حماد – عبد الله فيليبي – ص125.

[2] المصدر نفسه – ص 125 – 153.

[3] سليم طه التكريتي – العراق الحديث من عام 1900 – 1950 – ج1 – ص 262 – 263، 264.

مالت قبيلة الضفير مع آل سعود مما دفع بقبيلة مطير بقيادة فيصل الدويش المطيري بشن غارة عليها في شهر حزيران من عام 1925م وقتلت منهم مقتلة كبيرة وسلبت وشردتهم إلى داخل العراق.

ولما أصبحت قبيلة الضفير من القبائل العراقية فقد سارع الممثلون البريطانيون نيابة عن العراق بعقد مؤتمراً مع مندوبي أبن سعود في نقطة – (بجرة) في الحجاز، حيث تم التوصل إلى توقيع معاهدة في تلك النقطة في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني من نفس السنة 1925م حيث كان المستر ايمري وزير المستعمرات البريطاني في العراق عندما غارت الإخوان على العراق.

أناب عن العراق في هذا المؤتمر توفيق السويدي وعن بريطانيا السير جلبرت كلايتون، وقد تألفت اتفاقية بجرةٍ من أثنى عشر مادة تم التوقيع عليها في مخيم بجرة التي تنص على تأليف محكمة خاصة للنظر في تفاصيل أي اعتداء يقع من وراء الدولتين[1]، عملت معاهدة بجرة الشيء الكثير بالنسبة إلى العلاقات العراقية النجدية – لكنها لم تنجح في إيقاف الغارات التي كانت تقع داخل الحدود العراقية، وعلى أثر توقيع المعاهدة بدأت القوافل بين واحات نجد والمناطق الجنوبية الغربية من العراق تسير بكل حرية.

9- احتلال مكة

يقول فيليبي[2]: عندما وصلنا إلى بور سعيد وصلت إلى مسامعي أنباء توقع احتلال مكة في كل لحظة إذ أدركت أن احتلال الإخوان لمكة سيؤدي إلى انتقال ابن سعود إليها، ليشرف على الأوضاع في الحجاز، وكان هدفي الأول أن اجتمع إلى الرجل وأتوسط بين الفريقين للوصول إلى حل سلمي للنزاع ولاسيما قد تنازل الملك حسين عن العرش إلى ولده علي وغادر الحجاز وكان الملك علي الذي ارتقى العرش في الخامس من تشرين الأول في وضع غريب جعله يتعلق بأي خيط من خيوط الأمل، فوافق فوراً على اقتراحي الذي قدمته بكل ما لديه من سلامة نيّة.

ثم يقول فيليبي[3] : وقد جاءت الأنباء ونحن في بور سعيد أن احتلال مكة قد تمَّ بصورة سليمة، بعد أن انسحب عنها الملك علي إلى جدّة، وقبل الهجوم على جدة كان منتظراً في كل لحظة وتضاعف أملي في أن أصل إليها لأرقب النهاية المحتومة.

10- حصار جدّة واحتلالها

يقول فيليبي[4] وصلت إلى جدّة، ونزلت إلى شاطئها، فاجتمعت فوراً إلى الملك علي، حيث كان الهجوم على ميناء جدة من قبل الإخوان بين عشية وضحاها، والشعب في البلد خائفاً مرتعد، فقد رأى بعينه ما حلَّ بأهل الطائف.

لقد ألف علي حكومة شعبية في جدة لمعالجة الوضع وكان الملك علي استعداد لقبول أية تسوية تضمن له البقاء على العرش مهما صغرت البقعة التي يحكمها

---

(1) أنظر إلى تفاصيل هذه المعاهدة في كتاب – سليم طه التكريتي – العراق الحديث – من 1900 – 1950م – ج1 – ص262 – 264.

(2) سليم طه التكريتي – المصدر نفسه – ص262 – 264.

(3) خيري حماد – فيليبي – ص123 – 154.

(4) المصدر نفسه.

وبدأت الجماعات المحلية تتصارع في هذا الظرف من الفوضى الضاربة في المدينة، وأصبحت المدينة محاصرة من قبل الإخوان خلال سنة، وأدى ذلك الحصار إلى فقدان ما يربو على الخمسة وعشرين ألفاً، وذهبوا ضحية المرض والجوع والشقاء في سنة كاملة من الحصار، وقد ركع أهل المدينة يتوسلون طالبين الماء وباحثين عن الشعير والعلف ليأكلون بدلاً من طعام الإنسان، فقد اتضح أن موضوع تسوية سلمية أمر مستحيل، وحاول الأمير عبد الله في شرق الأردن وفلسطين وسوريا لتسجيل المتطوعين للعمل في جيش أخيه الشريف علي، ومعظم هؤلاء كانوا من المغامرين الذين لم يسبق لهم أي تدريب، ولكن هذه المساعدات كانت غير مجدية لاسيما أن السلطات البريطانية كانت تعمل على عدم تشجيع التطوع في البلاد الواقعة تحت انتدابها ويبدو أن الملك علي قد شعر بنوع من الاطمئنان لهذا الجيش الجديد الذي حشده داخل المدينة، ولهذه التحصينات الدفاعية التي أقامها القائد الجديد على شكل قوس يمتد من البحر حول الميناء تدعمه الأسلاك الشائكة، وقد استمرت هذه الحالة ثمان سنوات حتى تمكنت قوات الإخوان من احتلال جدّة ونفي الملك علي وذلك في شهر كانون الثاني عام 1926م.

المرحلة الثالثة
في علاقة الإخوان بآل سعود
بداية الافتراق

بعد أن تم تحرير المدن والممالك في الجزيرة العربية من قبل ثوار نجد بقيادة فيصل الدويش المطيري، تسلم ابن سعود مقاليد الحكم والدين.

أما حركة الثوار الإخوان فبدأت مرحلة جديدة من النضال من أجل تحرير بلاد الشام والمشرق العربي عن طريق الغزوات ولكن الملك عبد العزيز آل سعود سرعان ما تمَّ إكمال تحرير أراضي نجد والحجاز، تنصل فوراً عن أهداف الثورة واكتفى بما تحرر له من أراضي نجد والحجاز، لهذا بدأ الخلاف بينه وبين القبائل النجدية وحركتهم (الإخوان) وقد تذرع بأسبابه ضد الثوار في غاية التناقض والتضارب والتخبط. وفي هذا الصدد يقول المؤرخ صلاح الدين المختار[1]=

((لقد أرجع المؤرخين السعوديين الإرهاب الذي مورس بحق المواطنين الأبرياء على أثر الغزوات بشكل عام والاستيلاء على مدن الحجاز بشكل خاص إلى الإخوان)).

وقال مؤرخ سعودي وكان السلطان عبد العزيز يستعمل في فتوحاته اللين ولا يستند إلى البطش فكان ابن الدويش المطيري لا يدرك في نفسه كنه هذه التصرفات اللينة، ثم يضيف والمقصود فيصل الدويش المطيري الذي كان من أبرز زعماء الإخوان (الثوار) أناني من الطراز الأول فأندفع متأثراً بهذه العقلية الفجة نحو قرية العوالي القريبة من المدينة واحتلالها واستباحتها قتلاً ونهباً رغم إرادة السلطان عبد العزيز))

ويقول صلاح المختار أيضاً: وكان على أبن سعود أن يسرف في التشهير بالإخوان بشتى النعوت المناسبة للغرض السعودي، حيث لم تعد له حاجة بالإخوان بعد الآن، ولا باستمرار الثورة، بل انه بحاجة لمن يساعده على تصفيتهم وقد تبين كل ذلك للأخوان ليس بعد الاستيلاء على المدينة المنورة حيث اجتمع فيصل الدويش المطيري شيخ قبيلة مطير والقائد العسكري لهم بجماعة من الإخوان في مكة بمناسبة عيد الفطر عام 1343 هجرية وذلك في منتصف عام 1925م وخطب فيهم خطبة فهمت على أنها أول إنذار لابن سعود.

مؤتمر الارطاوية

وفي صيف عام 1926م عقد الثوار مؤتمراً في الرطاوية حضره قادة الثوار من الإخوان من قبيلة مطير والعجمان وعتيبة والرولة، وتعاهدوا فيه على نصرة دين الله والجهاد في سبيله[2]. وكان على رأس الثوار فيصل الدويش المطيري وسلطان بن بجاد وضيدان بن حثلين ثم لحق بهم أحد زعماء الرولة وهو الشيخ فرحان بن مشهور وبما أن الثوار على دراية بالأساليب السعودية، فقد تعاهدوا على التضامن إذ

---

[1] **صلاح الدين المختار – تاريخ المملكة العربية في ماضيها وحاضرها – ج2 – ص382.**

[2] **حافظ وهبة – جزيرة العرب في القرن العشرين.**

قال ديكسون[1]: ((وقد حث فيصل الدويش المطيري سلطان بن حميد الشيخ الأعلى في قبيلة عتيبة وضيدان بن حثلين الشيخ الأعلى في قبيلة العجمان على قسم اليمين لمساعدة بعضهم البعض إذا حاول ابن سعود الانتقاض من أي واحدٍ منهم)).

مؤتمر نجد

عقد الثوار (الإخوان) مؤتمرهم أثناء غياب الملك عبد العزيز بن سعود عن نجد ودون علم منه، وكان مظاهرة صاخبة ضد سياسة ابن سعود، كما لقى المؤتمر وما نجم عنه من إدانة لابن سعود حماساً كبيراً لدى جمهرة الإخوان، وعندما علم ابن سعود بكل ذلك عاد مسرعاً، ليجد النقمة العارمة أمامه وكانت الخبرة البريطانية خير عون له، فقد تعلم منها ومن الممارسة أيضاً الشي الكثير، تعلم أن لا يقف بوجه الموجه وإنما ينتظر تكسرها فيجهز عليها. ومن هنا قال عنه مستشاره ((فهو لا يقف أمام التيار بل يتركه يسير بطبيعته ثم بعد أن تهدأ العاصفة يعمل لضرب خصومه في الظروف المناسبة، وعند سنوح الفرص الملائمة)) [2] : ولم يكن في مقدور ابن سعود أن يشرع في تصفية الثوار فلجأ إلى المراوغة والتصنع، كل ذلك بهدف التأجيل ليتيح له الزمن فرصة التهيؤ واستثارة من كانوا ضحية الأمس ضد من أريد لهم أن يكونوا ضحية اليوم ولكي يفعل الزمن أيضاً فعله في الثوار عن طريق الوسائل السعودية المعروفة (التفرقة – المال – الوعود الكاذبة)، ولما كان حكمه مهدداً حقاً وكان أكثر من عاجز عن تحكيم السيف بينه وبين الثوار دعا إلى عقد مؤتمر الرياض.

مؤتمر الرياض سنة 1927م

دعا الإمام ابن سعود زعماء الإخوان إلى مؤتمر في الرياض، فاستجابوا دعوته وعقد هذا المؤتمر في الرياض في 25 رجب سنة 1345 هـ / يناير 1927 م.

ويقول مستشار الملك السعودي حافظ وهبة: ((وفي هذا المؤتمر شرح الملك عبد العزيز موقفه شرحاً وافياً، فوصف نفسه بأنه خادم الشريعة، يحافظ عليها أتم المحافظة وأنه هو الذي يعهدونه من قبل لم يتغير كما يتوهم بعض الناس ولا يزال ساهراً على مصالح العرب والمسلمين)).

((وقد انتزع ابن سعود من ذلك المؤتمر أمرين أولهما لقب جديد حيث أصبح يلقب بملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبهذا رفعت حصة سعود من سلطاناً عليهم إلى ملكاً عليهم واظهر ثانيهما فتوى كالعادة أصدرها علماء نجد ضد الثوار وفي المسائل التي كانت سبباً في تشويشهم[3])).

غزوة مخفر البصيَّة العراقي

يقول خيري حماد[4]: ((بعد سنتين من تكوين العربية السعودية واستقر الملك بدأت الخلافات بين القبائل النجدية الرئيسة في حركة التحرير وبين آل سعود وكان السبب في ذلك اتفاق الحدود بين العراق والسعودية حيث خططت بين الدولتين الجارتين،

---

(1) ديكسون – 5 – ر – ب الكويت وجاراتها.

(2) حافظ وهبة – المصدر نفسه.

(3) حافظ وهبة – جزيرة العرب في القرن العشرين – الطبعة الخامسة عن صوت الطليعة – المصدر السابق – ص 24.

(4) خيري حماد – فيلبي – ص203 – 204.

كما نصت على دوام إقامة مراكز عسكرية في المناطق الواقعة على بعد خمسة أميال من طرفي الحدود.

ولكن الحكومة العراقية ما أن لبثت أن خالفت هذه الاتفاقية بإقامة مركز عسكري في البصيّة ضمن المناطق المحضورة لتستخدمها قوات الصحراء التي كانت تحت قيادة غلوب في هذا الحين، حيث هاجمته قبائل مطير بقيادة فيصل الدويش المطيري، فسارعت السيارات المدرعة والطائرات البريطانية إلى الاشتراك في القتال وطارت عشائر مطير.

وقد اشترك مع مطير في هذه الواقعة سلطان بن بيجاد زعيم قبيلة عتيبة، ولكن ابن سعود أصدر أوامره بانسحاب فيصل الدويش المطيري وتسوية الموضوع بالطرق الدبلوماسية، وكذلك انسحاب زعيم عتيبة ن ولكن الزعيمان رفضاً إطاعة أوامر ابن سعود وقالوا أن الملك عبد العزيز أهمل فروضه الدينية)).

ويقول عبد الجبار الراوي[1]: ((أن حوادث الغزو لم تنقطع، وقد كان أشهر تلك الحوادث غزوة فيصل الدويش المطيري رئيس عشائر مطير النجدية، فقد باغت الحدود العراقية بهجوم عنيف وتغلغل في أراضيها حتى بلغ منطقة البصيَّة وآبار غاز شمال البصيَّة على بعد 36كم عنها، ففتك بعشيرة آل زياد وارتكب أعمالاً وحشيّة لم ينج العمال في البصيَّة من شرورها فكانت الغزوة السبب المباشر لإنشاء الحكومة العراقية مراكز لصد مثل هذا العدوان في مناطق الآبار التي لا بدَّ للغازي النجدي من ورودها فإذا منع منها تعذر عليه الغزو)).

ويقول ديكسون[2]: ((لقد عقدت بين ابن سعود والمملكة العراقية اتفاقيات لمنع الغزو في البادية ضمن حدود كل منها، وأصدرت الحكومة العراقية قانون لمنع الغزو رقم 47 لسنة 1927م ثم أرسل فيصل الدويش المطيري والذي يعتبر قائد حركة الإخوان (الثوار) قوة لتدمير مخفر البصيَّة العراقي، وقد قتل من كان فيه وقد أثَارت هذه العملية حماس القبائل النجدية للجهاد وكان هدف الثوار هو تحرير هذه المناطق)).

ويقول ديكسون أيضاً: ((لقد فعلت حملة فيصل الدويش المطيري فعلها فبدأت القبائل في نجد والحجاز والاحساء وغيرها تحث بعضها بعضاً للجهاد ضد العراق على اعتباره أنه حليف بريطانيا ومتسامح بشأن العادات والأعمال المغايرة للدين، هذه العملية الحربية للثوار قد أثارت غضب ابن سعود ووضعته في موقف حرج فأين يقف من هذا العمل، فإن أيَّد ابن سعود الثوار ضد البريطانيين يكون قد أخل بالتزامه مع بريطانيا وهذا شيء يعتز بعدم حدوثه، وأن استنكر عملهم يكون بذلك قد كشف كل أوراقه الخاصة والعامة معاً ولذا سلك طريقاً ملتوياً لم يخرج في النتيجة عن وفائه الكامل لبريطانيا. وكالعادة أصدر العلماء في السعودية فتوى اعتبرت الذين اشتركوا مع ابن الدويش في الهجوم من الخوارج وحرمت غنائم تلك الغزوة.

ويقول ديكسون أيضاً: ((كانت معارضة الثوار لإقامة المخفر المذكور قوية بحجة أنه يشكل خرقاً لمادة الثالثة من البروتوكول العقير، وكانت حجتهم واهية يصعب على

---

[1] **عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص136.**

[2] **ديكسون – الكويت وجاراتها – المصدر السابق.**

ابن دويش شخصياً تصديقها لأن المخفر كان سيقاوم الهجوم وأن عملية البناء على بعد 55 كم من أقرب نقطة إلى منطقة العراق المحايدة داخل العراق)).

القصف الجوي البريطاني على معسكر الثوار قرب الكويت سنة 1927 م

بعد انسحاب الثوار من مخفر البصيَّة عادوا إلى معسكرهم في حفر الباطن وقرب الحدود الكويتية وازداد عددهم وعندما علمت بريطانيا بهذا التجمع الكبير سارعت إلى قصفهم.

وكان المقرر أن يعقد مؤتمر في الكويت بتاريخ 1927/11/20 بين ابن سعود والعراق يرأسه الميجر مور الوكيل السياسي في الكويت إلا أن بريطانيا قد أجلت انعقاده إلى أجل غير مسمى، وقد قامت الطائرات البريطانية بغارات جوية على الثوار (الإخوان) استمرت ثلاثة أشهر تقريباً قرب الكويت وقد قتل عدد كبير من الثوار ومن عدّة قبائل، وقد أحرج هذا القصف ابن سعود وخاصة أن عقوبة مواطنيه يمارسها وينفذها الإنكليز، كما وقف موقف المتفرج من هذه الأحداث والمتظاهر باستنكارها والمؤيد لها من الناحية الفعلية، ولعل ما يؤكد ذلك أن ابن سعود درج على إبلاغ الإنكليز بتحركات الثوار سلفاً لصدهم وهنا يقول الأستاذ جمال زكريا قاسم[1] :

((بل أنه كثيراً ما كان يحرص ابن سعود على اطلاع الحكومة البريطانية عن تحركاتهم ومراكز تجمعاتهم، ففي عام 1927م ابلغ ابن سعود عن تحرك جماعة من الإخوان صوب الكويت ورغم كل ذلك فإنه حرص على أن يظهر بغير ذلك المظهر، وحقيقة الأمر أن ابن سعود لا يشارك الإخوان رأيهم، وأن كان ما قاله صحيحاً، ولماذا كان ذلك الموقف هو جزء من المسرحية السعودية.

مؤتمر القصيم ومعركة السبلة

لقد تبين لأبن سعود أن مواجهة الثوار (الإخوان) بشكل مباشر أمر يكاد أن يكون مستحيلاً فلجأ إلى تغطية أهدافه ومراميه حيث دعا الإخوان إلى مفاوضات وديّة أو مؤتمر للتسوية متظاهراً من خلال إعلان كاذب انه لا يريد أن يجر البلاد من قادة عرفوا بالبطولة والأقدام، ولقد تحرك ابن سعود نحو القصيم ضمن خطة عسكرية أحاطها بالسريّة والكتمان وأشاع في أرجاء المنطقة بأنه سيعقد مؤتمراً قرب الزلفي وقد أوقع الإخوان في الفخ، عندما استجابوا لدعوته حيث حضر الأمير فيصل الدويش المطيري أمير قبيلة مطير مع فرقة صغيرة وخيم في سهل السبلة وقد تناول الغداء مرتين مع ابن سعود في انتظار مجيء سلطان ابن بيجاد رئيس قبيلة عتيبة لتكملة المفاوضات وبعد ثلاثة أيام وصل الأخير وعسكر بقرب فيصل الدويش المطيري، وقد حملهم ابن سعود للقدوم إلى الزلفي حيث يوجد مخيمه الخاص.

وأثناء مجيء القائدان رأى ابن سعود أن القوة مع قائد الإخوان فيصل الدويش المطيري هي رمزيّة أما القوة مع سلطان ابن بيجاد فكانت أكثر، ودون سابق إنذار

---

[1] حماد زكريا قاسم – عن صوت الطليعة – ص25.

وبينما كان الاثنان من قادة الإخوان بانتظار المفاوضات شن ابن سعود هجومه في فجر 1929/3/29 على قائدي الإخوان وهزمهما.
فالدويش الذي كان يعتقد أن مفاوضات أخرى ستجري أخذ مع فرقته على حين غرّة وهم يهيئون الطعام للإفطار، فأصيب بجراح خطرة في معدته دون قتال.
أما ابن حميد سلطان بن بيجاد زعيم عتيبة الذي كان أكثر تهيؤاً فقد تمكن من الفرار بعد أن شق طريقه إلى التراجع بمهارة فائقة في القتال [1].
ويضيف ديكسون على ذلك قائلاً: ((وقد أظهرت وقائع هذه المعركة الغامضة والتي فقد فيها الثوار 250 رجلاً كان من المؤكد أن ابن سعود قبل أن يشن هذا الهجوم المفاجئ على الدويش وابن حميد، أعطى تأكيدات جازمة بأنه سيجتمع بفيصل الدويش المطيري مرّة ثانية لبحث الأمور بموجب الشريعة [2]، وبما أن فيصل الدويش قد جرح جرحاً بليغاً وتظاهر بأنه ميؤوس منه، فلم يكن باستطاعته أن ينزل به عقاباً خاصاً واعتقد أنه قد توفي متأثراً بجراحه أما سلطان بن بيجاد زعيم قبيلة عتيبة فقد تبعته القوات السعودية واستسلم دون قتال فأودع سجن المصمك، ودمرت مدينة غطغط، تدميراً تاماً تشهد به خرائبها حتى اليوم[3]))

معركة الكاعية

أرسل الملك عبد العزيز سرية من عشيرة سبيع بقيادة أبو شنين، فخرج إليها فيصل الدويش المطيري لمقاتلتهم وأبادتهم عن أخرهم ثم ذهب إلى مساكن سبيع فنهبهم وأبلاهم، وسميت هذه المعركة بمعركة الكاعية.
وبعد هذه المعركة أصبح ابن الدويش محرجاً فقد قرر الرحيل والالتحاق بقبيلة عتيبة.

تجمع الثوار قرب الكويت سنة 1929م

في 19/حزيران/ عام 1929م وبعد معركة العجمان وآل سعود التي هزمت فيها القوات السعودية أمام قبيلة العجمان تحرك فيصل الدويش المطيري وانضم على العجمان وصحبته جماعة من قبيلة عتيبة متأخرة بكل الأسباب السابقة مضافاً إليها سجن زعيمها بن بجاد، فوصل الدويش معه إلى ـ جارية العليا ـ على بعد ثمانين ميلاً من الكويت، وقد رفعت عودة الفارس الجريح معنويات الثوار وزادت في قوتهم[4].
وفي الثاني من آيار عام 1929وصل فرحان بن مشهور وهو زعيم بارز من الشعلان من قبيلة الرولة المنحدرة من قبيلة عنزة إلى أبار الصبيحية جنوب الكويت وخيم فيها، وكان فرحان من زعماء الإخوان (الثوار) البارزين إلا أنه أختلف مع ابن سعود بسبب مفهوم الجهاد في نظر أبن سعود، فالتقى الغضب السعودي بالإقامة في سوريا، ثم عاد من سوريا لنصرة ثورة الإخوان.
وأثناء ذلك التجمع والاستعداد من قبل الثوار أخذ اللاجئون النجديون المقيمين في العراق يتدفقون على الكويت للانضمام إليهم، وكان هؤلاء يقيمون في البصرة

---

(1) ديكسون – الكويت وجاراتها – عن صوت الطليعة – ص31.
(2) مجلة صوت الطليعة – الكويت وجاراتها – ص28.
(3) المصدر نفسه.
(4) الكويت وجاراتها – المصدر السابق عن صوت الطليعة – ص31.

وكربلاء، والذين هربوا من نجد بعد عام 1927م، فقد التحق أمير عشائر البرزان أبو شوربات مع الشيخ رباط بن سلمان من كربلاء ومعهم فرقة من الدويش وفرقة من عشيرة البصايص، حيث كان أبو شوربات ضيفاً على الدويش في كربلاء، وكذلك فرق من عشيرة العبيّات وفرقة الريزان في البصرة وبعض فرق مطير العراق إلى نجد. كما التحق اللاجئون من قبيلة عتيبة ومن قبيلة العجمان. كما التحق من عتيبة عبيد بن حميد وكان رسولاً بين فيصل الدويش المطيري ونايف بن هندي بن حميد زعيم عتيبة السابق والذي فرَّ من نجد منذ ثلاثة أعوام[1].

وعلى أثر هذا التجمع من قبل أكبر القبائل النجدية عسكر الثوار في بداية الأمر في مناطق كويتية أو محايدة لحدود الكويت وهنا بذل ابن سعود جهوداً لإخراجهم من تلك المواقع ومنع المؤن عليهم وكان له في عون الإنكليز ما جعله يطمئن كل الاطمئنان، فقد كانوا خير عون له وهنا يقول ديكسون: ((الذي عين تواً كوكيل سياسي لبريطانيا في الخليج العربي بتاريخ 5/22 /1929م، وبموجب تعليمات الحكومة البريطانية أمر الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت فرحان بن مشهور أن يغادر الجهري في الثاني عشر من آيار.... الخ وقد عبر الحدود فعلاً بتاريخ 1929/5/14 وانضم إلى قبيلة العجمان، وتلقى الشيخ أحمد الجابر الصباح تعليمات من الحكومة البريطانية ألا يسمح لقبيلة العجمان وغيرهم من الثائرين بالحصول على المؤن من الكويت، أو أن يأتي أحدهم إليها، وأبلغ ابن سعود بذلك.

كما طلب ابن سعود من بريطانيا تأكيدات على تعاونهما في منع فرار الثوار إلى العراق والكويت في حالة هجومه عليهم وكان ذلك يحتاج إلى وقت، وطبعاً استجابت الحكومة البريطانية إلى ذلك الطلب السعودي وأوفت به. ثم أبلغت الحكومة البريطانية الشيخ أحمد الجابر الصباح فوراً أن يضع قبيلة مطير في نفس منزلة العجمان وان يمنع فيصل الدويش المطيري أو أياً من اتباعه من عبور الحدود، وإذا ما حاولوا ذلك فإنهم سيتعرضون للقصف.

وعندما علم فيصل الدويش بذلك وهو أبرز زعماء الثوار (الإخوان) بذل جهوداً مع الشيخ أحمد الجابر شيخ الكويت، وفي 1929/6/21 تلقى أحمد الجابر رسالة من فيصل الدويش المطيري ذكر فيها أنه ترك الأرطاوية ويتوجه إلى شمال الأحساء عن طريق جريا العليا، ويطلب من شيخ الكويت التصريح له بأنه يعسكر بقواته في الصبيحية لاتخاذها قاعدة لمحاربة ابن سعود في الاحساء وأنه مستعد للقدوم إلى الكويت لشرح خططه[2] ويضيف فيصل الدويش على رسالته، وأما إذا لم يوافق الشيخ أحمد الجابر على مطالبه فهو يرجو منه أن يجري اتصالاً مع الوكيل البريطاني في الكويت على أساس إلا تتدخل الحكومة البريطانية في ثورته ضد ابن سعود[3].

---

[1] **صوت الطليعة – ص31.**
[2] **المصدر نفسه – ص33.**
[3] **المصدر نفسه – ص33.**

وكان الرفض المطلق هو رد الشيخ أحمد الجابر بدفع من بريطانيا ولكن فيصل الدويش المطيري لم ييأس فقام بمحاولة أخرى دلت وعيه لمتطلبات ثورته ضد ابن سعود حيث أشار ديكسون إلى ذلك عندما قال:
((وحاول الدويش مرة أخرى في حزيران 1929م أن يحمل الشيخ أحمد الصباح على الانضمام إلى الثوار، فقد بعث له برسائل مع عدد من كبار زعماء الإخوان بمن فيهم أبنه الأكبر عبد العزيز وذلك لإقناع الشيخ أحمد الجابر باتخاذ نهج قوي، وقد صيغت تلك الرسالة البليغة والفصيحة وبيان حيث تركت أثراً عميقاً في نفس حاكم الكويت وشعبه، ويقول فيصل الدويش: ((أن كل ما يطلبه هو المؤن والذخائر إذا ما اشتركت الكويت معهم فهو يتعهد بالباقي)) [(1)].
ويقول ديكسون: ((ومن حسن حظ جميع المعنيين بالأمر بقي الشيخ أحمد الجابر أميناً لوعوده التي قطعها لي بصفتي وكيلاً سياسياً لحكومة صاحب الجلالة بالرغم من الاغراء للقيام بهجوم ضد العائلة السعودية واستعادة المناطق الجنوبية وخاصة القبائل التي عليها المقصود التي قطنها (العوازم والعجمان ومطير) وكان فيصل الدويش شديداً لا يقاوم. فلو أنه انضم الشيخ أحمد الجابر إليه واتخذت الحكومة البريطانية موقفاً محايداً لكان من المحتمل جداً خلع ابن سعود لان القوات المقاتلة في نجد كانت إلى جانب الثائرين))[(2)].
وعلى أثر قيام الثوار بقيادة فيصل الدويش المطيري زعيم الثوار بالتعسكر حول الصبيحية والآبار الملاصقة لها وبلاغ ديكسون لحكومته بذلك قال الأخير: ((طلب مني ومن قبل حكومتي أن أحذر فيصل الدويش من انه إذا لم ينسحب عبر الحدود وخلال يومين، فإن طائرات سلاح الجو البريطاني المقيمة في الشعيبة بالبصرة، ستقصفه مع رجاله وممتلكاته، فبعث ديكسون رسولاً للدويش لإبلاغه بذلك دون جدوى فقرر ديكسون نفسه مقابلة الدويش واجتمع به في 1929/8/31 وبعد محاولة يائسة من فيصل لإقناع ديكسون في السماح لهم بسد النقص الرهيب في الأغذية والمؤن وذلك بشرائه من الكويت علق ديسكون على محاولات الدويش بقوله، مع أنني تأثرت كثيراً بكلامه ولكن تصرفت بقساوة قلب وأقنعته أخيراً بأن يعطي كلمته ففعل، وحافظ فيصل على كلمته [(3)] بانتظار الرد البريطاني دون تحركه.
وفي 30 تشرين الأول (أكتوبر) 1929 أرسل فيصل الدويش بطلب مقابلة الشيخ أحمد الجابر ومقابلة ديكسون وقد وجه لهم ثلاثة أسئلة وهي:
1- إذا تحرك جنوباً إلى نجد وترك نسائه وجماله في شمال الاحساء فهل تعد الحكومة البريطانية بأن لا تقصفهم وألا تسمح للقبائل العراقية بمهاجمتم؟
2- إذا هاجم ابن مساعد أمير حائل نساؤه من القرب أثناء غيابه في العمليات العسكرية التي تستوجب التحرك فهل تسمح الحكومة البريطانية لنسائه اللجوء إلى الكويت والبقاء هناك بحماية الشيخ أحمد الجابر؟

[(1)] المصدر نفسه – ص33.
[(2)] المصدر نفسه – ص33.
[(3)] المصدر نفسه – ص34.

3- إذا ما أسقط رجاله طائرة من طائرات ابن سعود التي يقودها بريطانيون فهل تعتبر الحكومة البريطانية الثوار مسؤولين عن ذلك؟

وبعد أن عرضت هذه الأسئلة على الحكومة البريطانية أبلغت أن أعطي جواباً غامضاً بالنفي على السؤالين الأولين وجواباً قاطعاً بالإيجاب على السؤال الأخير، وأصيب الدويش بخيبة أمل كبيرة.

بينما كان الثوار يحشدون قواتهم على محور مستطيل يوازي الحدود الكويتية العراقية ويعملون على استمالة حاكم الكويت أو تحييده على الأقل، كما بذلوا جهوداً لتحييد بريطانيا، ومن خلال ذلك كانوا يقيمون بغارات ضد ابن سعود وقواته في انتظار المعركة الحاسمة التي يبدو أنها أجلت من قبل الثوار في انتظار ثمار المساعي السياسية، وقد تفاوتت المناوشات والغارات ضد ابن سعود من حيث أهميتها إلا أنها كانت مؤثرة جداً مما دعا ديكسون إلى القول ((وشهد شهر آب انتصارات للثوار بينما كان ابن سعود في موقف المدافع وكانت سياسته في تلك الفترة الاحتفاظ بالمدن إلى أن يأتي فصل البرد)).

الرحلة الحربية

لاشك أن أبرز تلك الهجمات المتفرقة كانت الرحلة الحربية التي قام بها عبد العزيز بن فيصل الدويش المطيري، الابن الأكبر لقائد الثوار فيصل الدويش المطيري في منتصف آب عام 1929م وطاف منطقة شاسعة حقق فيها مكاسب عسكرية وكانت قواته قوامها (650) مقاتلاً وقد رافقته نخبة من الإخوان وكان بينهم فيصل الشبلان المطيري يلي فيصل الدويش في مطير، وكذلك رباط بن سلمان ومطير العراق، وفي عودتهم من هذه الرحلة اتجهوا إلى آبار أم الرضمة في جنوب غربي المنطقة المحايدة العراقية السعودية وبينما هم على مقربة من حايل بلغهم استيلاء ابن مساعد على آبار أم الرضمة بقوات تفوق قواتهم بثلاثة أضعاف، فكان رأي فيصل الشبلان المطيري أن يُغيَّر الثوار (الإخوان) مسيرهم بينما أمر عبد العزيز الدويش على الاستمرار لتحقيق النصر والوصول إلى آبار الرضمة، وهنا افترق فيصل الشبلان مع مئة وخمسون مقاتلاً في اتجاه الشمال الشرقي بينما واصل عبد العزيز الدويش اندفاعه نحو الآبار وفي ظروف غاية في السوء حيث حرارة آب اللاهبة وخلو قرب الماء التي تحمل للطوارئ دخل معركة مع القوات السعودية بقياد مساعيد أمير حائل وبعد قتال عنيف تقطعت فيه كل خطوط الرجعة وتلاشت فيه الآمال إلا أمل الوصول إلى الآبار، تلك الآبار التي سبق وأن حصنت بالخنادق وبقوات تحيطها تفوق قوات الإخوان أضعافاً مضاعفة دخلوا معركة تحدث عنها ديكسون فقال: ((فنشبت معركة ضاربة رهيبة وكادت شجاعة الإخوان الفائقة لمدة من الزمن أن تربح المعركة ولكن الأعداد كانت متفاوتة وكان ابن مساعد يأتي بفرق جديدة واحدة بعد أخرى ودنت النهاية عندما كانت الشمس تتوارى عن الأنظار.

ولما فقد عبد العزيز الدويش المطيري ثلاثة أرباع رجاله ووجد المعركة انقلبت لغير صالحه أقتاده خمسة من خدامه الخصوصيين الأمناء من الميدان وقاموا

بمجهود خير لإنقاذ قائدهم المحبوب. ولكنهم لم يشاهدوا بعد ذلك على الحياة فقد عثر على جثثهم يابسة في قلب الصحراء هجراً وقد هلكوا من العطش)) [1].

وقد تجاوزت معركة آبار أم الرضمة الألف قتيل من الطرفين وهذه المعركة كانت من المعارك الكبيرة وقد أثرت على معنويات الثوار في اتجاه سلبي.

وروي الشيخ رباط بن الشيخ سلمان المطيري عام 1950م قال: وكانت فرقة من دويش العراق وفرقة من البصايص والريزان والعبيات بقيادتي مع عبد العزيز بن فيصل الدويش المطيري، وقبل غروب الشمس وبعد أن قررنا الانسحاب طلبت منه أن يأتي إلى العراق سراً معنا ولكن رفض اللجوء إلى العراق، لأنه كان يريد مواصلة مسيرة الجهاد حتى إسقاط نظام آل سعود فانسحبنا ليلاً إلى داخل العراق حتى وصلنا إلى السماوة ومنها إلى قضاء الهندية في محافظة كربلاء. وكان الشيخ رباط جريحاً في هذه المعركة حيث أُصيب في رقبته وتم شفاءه.

معركة نقير

وفي الخامس من تشرين الأول عام 1929م قام الثوار بقيادة فيصل الدويش المطيري بهجوم في أواسط الأحساء (معركة نقير) وخسروا 48 قتيلاً بينما خسرت القوات السعودية 250 قتيلاً وبموجب تلك المعركة أصبحت ثلاثة أرباع مقاطعة الأحساء بيد الثوار بينما الأمور العسكرية تسير على هذا المنوال وكانت المساعي السياسية مخيبة للآمال [2].

غلق الأبواب بوجه الثوار

أوقف القائد العام لقوات الثوار (الإخوان) وأمير قبيلة مطير الجهود الحربية ضد أبن سعود وبدأ ينصح الثوار علناً، بأن كل من يرغب في الانفصال عنه وعقد الصلح المنفصل مع الملك عبد العزيز ابن سعود.

والحقيقة أن فيصل الدويش كان من الفرسان الذين لا يفرطون بقيم الفروسية فبعد أن أدرك أن الأبواب قد سدت في وجه ثورته لا لعجز داخلي فيها وإنما لقوى تكالبت عليه ولم يقبل أن يضلل من معه رغم معرفته بأنه على رأس المستهدفين من قبل ابن سعود.

ولذا كان يرى أن لا يربط الثوار مصيرهم بمصيره، وكان أن بدأت بعد ذلك قوات الثوار تتراجع وعددهم يتقلص في حين بدأ أبن سعود حشد قواته ودعمها بالطائرات التي يقودها طيارون بريطانيون والسيارات المصفحة ووزع قواته على ثلاثة محاور ويقول ديكسون: ((وفي الوقت ذاته كانت قوات الثوار تتنقل على طول حفر الباطن وقد تقلص عددهم وأخذ المزيد من زعمائهم ينتقلون إلى معسكر أبن سعود أو يجدون طريقهم بهدوء إلى الجنوب، بينما بدأ فيصل الدويش مفاوضات رسمية مع ابن سعود وقد أرسل الدويش رسلاً إلى المعسكر الملكي يطلب السماح له بالتسليم ومعرفة الشروط التي سيتم على أساسها)) [3].

---

[1] ديكسون – الكويت وجاراتها – عن مجلة صوت الطليعة – ص35.

[2] المصدر نفسه – ص35.

[3] صوت الطليعة – ص36.

معركة الصرابين

في 1929/12/24م وعندما وصل الدويش المطيري جنوب الكويت فرح الثوار به ولما علم عبد العزيز بن سعود بتجميع هؤلاء طلب من الحكومة العراقية عدم السماح لهم باجتياز الحدود، حيث سيرت المسلحات والمدرعات العراقية إلى الحدود وكان على رأس القوة العراقية مدير شرطة البادية عبد الجبار الراوي والمستر كلوب البريطاني، كما أعدّت الحكومة البريطانية في الكويت العدّة لمجابهة فيصل الدويش المطيري مما جعل موقف الثوار (الإخوان) حرجاً حيث لم يبق منهم سوى ثلاثة آلاف مقاتل كما أعدّ ابن سعود قوة تقدر بألف رجل مسلح من العشائر النجدية من حرب وأسلم والضفير.

تم الهجوم على الثوار في موقع يسمى الصرابين، داخل حفر الباطن من قبل كل من القوة الجوية البريطانية وقوات الدروع والقوة الكويتية وقوة ابن سعود، وقد طوق الثوار فلم يتمكنوا من المقاومة في وجه ثلاثة دول، ففروا إلى الكويت وكانت قوة ابن سعود بقيادة كل من محسن العزم رئيس عشيرة حرب ومشعل الطوالة رئيس عشيرة أسلم في نجد وعجمي السويط رئيس عشيرة الضفير وذلك في 1929/12/29[1] وجاء في صوت الطليعة عن ديكسون[2] ما يلي: ((وفي 28/ 1929/12 شنت القوات السعودية هجوماً على الدويش الذي كان ينتظر جواباً من ابن سعود وأخذ على حين غرّة ورغم الإرباك الذي أحدثه ذلك الهجوم بعد أن فقدوا خمسين مقاتلاً وأربعة آلاف جمل)) كما ذكر ديكسون والذي علق على تلك المعركة قائلاً: ((ومع ذلك صور مؤرخو مكة الحادث على أنه معركة عظيمة ونصر حاسم للحملة وذلك ليس صحيحاً على الإطلاق)).

وعلى أثر ذلك يقول ديكسون: ((تجمعت القوات الأرضية لسلاح الجو الملكي البريطاني والسيارات المسلحة وغيرها من العراق بالقرب من رقيع (الصحيح الركعي) لتمنع عبور الثوار من العراق أو إلى الكويت، وعندما حاولت قوات الثوار العبور خيرت بين أمرين الاستسلام أو العودة من حيث أتت كما أقنع الإنكليز قادة الثوار على الاستسلام ومنهم فيصل الدويش المطيري وفيصل الشبلان وزعيم العجمان نايف بن حثلين وغيرهم وفي هذه الأثناء كانت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو البريطاني تقصف تجمعات الثوار بحجة العبور، وكما رأى فيصل الدويش أن يشق طريقه نحو نجد في هجوم صاعق حيث سدت كل السبل في وجه الثوار (الإخوان).

استسلام قادة الثوار سنة 1930 م

بعد أن سدّت كل السبل في وجه الثوّار واشتركت بريطانيا والكويت والعراق مع القوات السعودية أضطر نايف بن حثلين بن عم ضيدان بن حثلين أمير قبيلة عتيبة إلى تسليم نفسه إلى السلاح الجوي الملكي البريطاني ثم تبعه فيصل الدويش المطيري

---

(1) **عبد الجبار الراوي – أحوال البادية – ص204 – 207.**

(2) **صوت الطليعة – ص36.**

أمير قبيلة مطير وقائد ثورة الإخوان ثم شهود بن لامي في 1930/1/10م وفرَّ فرحان بن مشهور العنزي إلى سوريا.

وبعد أن استسلم قادة الثوار (الإخوان) إلى السلاح الجوي البريطاني تم نقل الزعماء الثلاثة جواً إلى البصرة ثم وضعوا في البارجة البريطانية ((لوبن)) في شط العرب وبعد مساومات مع ابن سعود دامت أكثر من أسبوعين على زعماء ثورة الإخوان تمخضت على شروط مهينة وتم نقلهم جواً بتاريخ 1930/1/28م إلى معسكر ابن سعود في خبارى وبرفقة كل من ديكسون وقائد البارجة الحربية لوبن، وكانت الشروط بين بريطانيا وابن سعود كما أوردها ديكسون هي:

1. **أن يحفظ ابن سعود أرواح الزعماء، اتباعهم.**
2. **أن يمنع الغزوات على العراق.**
3. **أن يعيد كل ما سلب إلى أهله.**

مصير قادة الثوار

في 1931/10/3م أعلن أن فيصل الدويش المطيري زعيم ثورة الإخوان وأمير قبيلة مطير قد توفي قي سجنه على أثر تورم في حنجرته دون علاج، ورغم الستار الذي أحيط به السجناء وإخبارهم إلا أن الخبر قد شاع وكان له وقع في نفوس الناس وخاصة البدو الذين استقبلوا ذلك بأسى عميق ولوعة مفجعة.

ولكن المستشار السياسي لابن سعود الأستاذ حافظ وهبة روي روايات نشرتها جريدة النداء العراقية الصادرة في محافظة الكويت بتاريخ 1990/10/20 وبالعدد 81 وفي الصفحة (8) جاء فيها: ((روي حافظ وهبة المستشار السعودي في كتابه جزيرة العرب في القرن العشرين عن الملك عبد العزيز المتوفي سنة 1953م قال: قال عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود قاومت دعواتنا كل القبائل أثناء قيامها، وكان جدي سعود الأول قد سجن عدد من شيوخ قبيلة مطير، فجاءه عدد آخر من نفس القبيلة يتوسطون بإطلاقهم، ولكن سعود الأول قد أمر بقطع رؤوس السجناء ثم أحضر الغذاء ووضع رؤوس السجناء وهم شيوخ مطير فوق الطعام وطلب من أبناء عمهم الذين جاءوا للشفاعة لهم أن يأكلوا من هذه المائدة التي وضعت عليها رؤوس شيوخهم ولما رفضوا أن يأكلوا من هذه المائدة التي وضعت عليها رؤوس أبناء عمهم أمر سعود الأول بقتلهم)).

ويقول حافظ وهبة أيضاً في كتابه جزيرة العرب في القرن العشرين: ((لقد قص هذه القصة الملك عبد العزيز آل سعود على شيوخ قبيلة مطير الذين جاءوا للاستشفاع في زعيمهم فيصل الدويش المطيري قبل أن يقتله وهو في السجن ليبين لهم أن عبد العزيز آل سعود ليقتلهم أيضاً إذا لم يمتنعوا عن طلبهم بالشفاعة لزعيمهم فيصل الدويش.

ثم أمر الملك عبد العزيز بقتل فيصل الدويش وجماعته وتوضأ بدمه قام لأداء الصلاة**!!** وذلك لأن فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير قد أستيقظ ضميره وانقلب على ابن سعود.

وفي عام 1934م نقل بقية السجناء إلى الاحساء فأودعهم أمير الإحساء عبد الله بن جلوي سجن العبيد، الذي بناه الأتراك وهو عبارة عن دهاليز مظلمة يقع جزء منه تحت الأرض، ومنذ أن أصبحوا بحوزة ابن جلوي انقطعت أخبارهم، حيث لقي كل واحد منهم حتفه في ذلك السجن الرهيب، دون أن يعرف أحد حتى الأهل والزوجة والابن، أما فرحان بن مشهور فقد قتل في سوريا من جراء دسيسة سعودية[1].

---

[1] صوت الطليعة ـ المصدر نفسه.

فهرس الكتاب

الفصل الأول 1 - 60
أصل مطير ونسبه

الفصل الثاني 63 - 115
هجرة عشائر مطير إلى العراق

الفصل الثالث 116 - 163
أحداث قبيلة مطير بين الأعوام 1912م - 1930م في المملكة العربية السعودية